

منحة 5 آلاف دينار للتلاميذ في آجال 31 جويلية

الأولياء ملزمون بإعادة
إيداع الطلبات قبل
منتصف الشهر الجاري

4

مستقبلهم غامض وفرصة
ظهوره تبدو بعيدة المنال

"الخضر" في رحلة
بَحْث عن حارس مرمرى
يُطمئن القلوب

13

اليومي الشروق إخبارية وطنية

العملية معفية من الضرائب
بالنسبة للمزكي أو المستفيد

تقديم زكاة الأموال
عبر "بريدي موب"
وجهاز الدفع الإلكتروني

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

مدير التجارة والاستثمار بالبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، أيمن الزغبى لـ **الشروق** :

"أفريكسيم" جاهز لتمويل أنبوب الغاز الجزائر-نيجيريا

- اهتمام كبير بالمشروع الضخم والتمويل سيشمل كل الدول التي يمر بها
- "نتطلع للتعاون مع الشركات الجزائرية في مشاريع كبرى عبر القارة"
- توقيع الجزائر اليوم على الانضمام إلى "رابطة دول جنوب شرق آسيا"

5

ملف

مزايا استراتيجية تضعه ضمن أكبر المنجزات الاقتصادية في عهد الرئيس تبون

"غار جيالات" .. مشروع القرن!

- توقعات بصادرات سنوية فوق 12 مليار دولار.. وخلق 25 ألف منصب شغل

3/2



الخبير عمر هارون:

الاستثمارات الصينية بالجزائر
قد تبلغ 40 مليار دولار

علي باي ناصري:

فتح الأبواب لتصدير
30 مليار دولار خارج المحروقات

الوزير السابق عمار تو:

الجزائر تجاوزت كل العوائق
التقنية في المشروع

هياكل معدنية للسكن والسيارات
والميكانيك.. وتوفير الحديد
لتغذية الصناعة الوطنية

الوزير السابق عمار توفى دراسة علمية تحليلية موثقة للشروق:

الجزائر تجاوزت كل العوائق التقنية في غار جبيلات.. وهذه الأرباح المنتظرة



أكدت دراسة حصرية لـ"الشروق"، أعدتها الوزير السابق في عدة قطاعات حكومية، عمار توفى، أن منجم غار جبيلات يكتنز احتياطيًا هائلًا يُقدر بـ 5.1 مليار طن من الحديد، يمكن أن يدر عائدات

تصدير سنوية تصل إلى 14 مليار دولار، كما تؤكد الدراسة نجاح الجزائر في تجاوز العوائق التقنية والجيوسياسية التي عطلت استغلال المنجم منذ سنة 1952، وتضعه اليوم في قلب مشروع صناعي وطني لتحويله بدل تصديره خامًا.

وتتضمن الدراسة التي أعدها الوزير توفى سنة 2023، أن منجم غار جبيلات بولاية تندوف يعد إحدى أهم الأوراق الجيو-اقتصادية التي يمكن للجزائر أن تراهن عليها في أفق التحرر من التبعية المطلقة للمحروقات، حيث يقدر المخزون القابل للاستغلال من الحديد بنحو 3.5 مليار طن في المساحة التي تمت دراستها فقط، وهو ما يمثل نظريًا ما بين 10 إلى 14 مليار دولار سنويًا من الصادرات، أي ما يعادل 15 إلى 20 بالمائة من قيمة صادرات الجزائر السنوية من المحروقات حاليًا، وذلك انطلاقًا من سنة دخوله الإنتاج، بعد الانتهاء من المرحلة الأولى التجريبية، والتي يُتوقع خلالها استخراج ما بين مليونين إلى ثلاثة ملايين طن من خامات الحديد تنقل بالشاحنات.

وتُقدّر الاستثمارات الإجمالية المتوقعة لاستغلال المنجم، باستخراج كامل المخزون المذكور، بنحو 20 مليار دولار، وقد عرفت سنة 2022 بروز عزيمة أكيدة للشروع في استغلال الثروات المعدنية الصناعية غير الطاقوية، ومن بينها منجم غار جبيلات، الذي ظل غير مستغل منذ اكتشافه سنة 1952، وهو ما تفسره، وفق الدراسة، ثلاثة عوائق تم تداولها اعتبارًا بين العامة والخاصة، وهي بُعد المنجم عن مناطق التصنيع والتصدير، حيث يبعد حوالي 1800 كلم عن سواحل الغرب الجزائري، و2400 كلم عن مصنع الحديد والصلب بالحجار بعناية، بالإضافة إلى انخفاض محتوى الحديد نسبيًا، وارتفاع نسبة الفسفور في الخامات، بالنظر إلى تكنولوجيات الاستخراج والاستخلاص المحدودة في مختلف المراحل السابقة، رغم أن الجزائر كانت في السبعينيات زاخرة في ميدان التصنيع، ومنها تشييد مركب الحديد والصلب بالحجار.

هذا المنجم، الذي كان عنوانًا مؤجلًا للثروة، عاد بقوة إلى واجهة الأولويات بعد سنة 2022، تاريخ اتخاذ قرارات فعلية بالشروع في استغلاله، توجت بزيارة رئيس الجمهورية إلى ولاية تندوف يوم 30 نوفمبر 2023، حيث أشرف على تدشين بداية استغلال وتحويل معدن الحديد من منجم غار جبيلات، وإطلاق أشغال إنجاز خط السكة الحديدية المرتبط به، في أفق دخول مرحلة الإنتاج الكامل سنة 2026.

• هياكل معدنية للسكن والسيارات والميكانيك.. وتوفير الحديد لتغذية الصناعة الوطنية

يُجمع الخبراء على أن منجم غار جبيلات بات "مشروع القرن" في الجزائر، بالنظر إلى إمكاناته الاقتصادية الهائلة التي تُكشف لأول مرة، فالعطايات التي حصلت عليها "الشروق" تؤكد أن المشروع قادر على ضخ أكثر من 12 مليار دولار سنويًا من صادرات الحديد خارج المحروقات، وتحويل الجزائر من بلد مستورد إلى مصدر عالمي للحديد. كما سيساهم في خلق ما يفوق 25 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر، وتموين مصانع السيارات التي أمر رئيس الجمهورية بتطويرها في مجلس الوزراء الأخير، وتزويد مشاريع السكن ذات الأولوية الحكومية بالهياكل المعدنية، إلى جانب دعمه للصناعات الثقيلة، والميكانيكية، والكهرومنزلية، والسكك الحديدية.

التسريع في التنفيذ وتحقيق النتائج على أرض الواقع.

نقطة تحول كبرى في الجنوب الغربي

أما الخبير الاقتصادي مراد كواشي، فيصف منجم غار جبيلات بأنه "مشروع استراتيجي بامتياز"، معتبرًا إياه "الأكثر تميزًا على الإطلاق ضمن المشاريع الكبرى التي أطلقت خلال حقبة الرئيس عبد المجيد توفى"، لما يحمله من أبعاد اقتصادية واجتماعية عميقة، قادرة - حسب - على فك العزلة عن منطقة الجنوب الغربي التي طالما عانت التهميش ولم تزل نصيبها من التنمية.

وأكد كواشي في تصريح لـ"الشروق" أن المشروع سيحوّل الجزائر من مستورد للحديد إلى بلد مُصدّر، مع إطلاق كميات ضخمة للتصدير، ما سيدعم ميزان المدفوعات ويعزز حضور الجزائر في الأسواق العالمية.

وأضاف أن الأثر المحلي للمشروع سيكون فوريًا، من خلال خلق عدد كبير من مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، وربط المنطقة بشبكة من المشاريع المرافقة، على غرار النقل البري وخط السكة الحديدية المنجز بين بشار وتندوف، الذي سيُسَهّل تدفق السلع والبضائع ويدفع بعجلة النشاط التجاري.

ويرى المتحدث أن هذا المشروع سيسهم في بناء نسج صناعي جديد في الجنوب، عبر دعم المقاولاتية وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مضيفًا أن فلسفة الدولة لم تعد قائمة على تصدير المادة الخام، بل على خلق قيمة مضافة محلية عبر الصناعات التحويلية، لما لها من مردودية أكبر للاقتصاد الوطني.

وفي ختام تصريحه، شدد الخبير الاقتصادي على أن مشروع غار جبيلات يمثل رافعة قوية لزيادة الصادرات خارج قطاع المحروقات، وتحسين البنية التحتية في الجنوب، ورفع مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الخام من 5 إلى 15 بالمائة مستقبلاً تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد توفى، إذا ما تم استثماره بالشكل الصحيح.

ويختتم الخبير تصريحه بالتأكيد على أن غار جبيلات ليس مجرد منجم، بل مشروع وطني ضخم قادر على إعادة رسم خارطة الاقتصاد الجزائري، وتحقيق نقلة نوعية نحو اقتصاد متنوع وصناعي، شريطة

من أكبر المنجزات الاقتصادية على الإطلاق في عهد الرئيس تبون

لهذه المزايا... "غار جبيلات" مشروع القرن في الجزائر!

• توقعات بصادرات تتجاوز 12 مليار دولار سنويًا وخلق 25 ألف منصب شغل



تلبية حاجيات مصانع الحديد التي تعهدت بتصنيع هياكل السيارات مثل مركب "توسالي" وغيره.

كما يُمكن للقطاع الميكانيكي أن يستفيد بدوره من هذه المادة الحيوية، سواء في تصنيع الآلات أو قطع الغيار، فضلًا عن فتح فرص التصدير نحو الأسواق المجاورة، أما من حيث المردود المالي، فإن غار جبيلات قادر على أن يتحول إلى أحد أهم مصادر العملة الصعبة خارج قطاع المحروقات، وذلك من خلال دعمه للتصنيع المحلي، ورفع القيمة المضافة للموارد المعدنية.

ويرى هباش أن المشروع سيمثل قفزة جبائية أيضًا من خلال الضرائب على الشركات المنجمية، ما سيرفع من مداخيل الدولة ويُعزز احتياطي النقد الأجنبي، كما سيخلق آلاف مناصب العمل المباشرة وغير المباشرة، بما ينعكس على التنمية المحلية لسواحل الجنوب، ويُقلص من الفوارق الجغوية عبر إدماج مناطق الجنوب الغربي في الدورة الاقتصادية الوطنية.

ويؤكد أن الخطط المرتبطة بغار جبيلات لا تقتصر فقط على استخراج وتصدير الحديد، بل تتضمن توجها واضحا نحو التثمين الصناعي، عبر إنتاج مواد نصف مصنعة وتامة الصنع، ما يمنح قيمة اقتصادية مضافة أكبر، ويُمهّد لبروز الجزائر كلاعب صناعي محوري في إفريقيا وأسواق البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

ولا يغفل هباش التأثير الجيوسياسي لهذا المشروع، إذ يُمكن للجزائر من تعزيز دورها الإقليمي، وربط منطقة تندوف المعزولة سابقًا بباقي أنحاء الوطن، وتحويلها إلى قطب اقتصادي يرتبط بإفريقيا ويشكل نقطة عبور تجاري حيوي.

ويختتم الخبير تصريحه بالتأكيد على أن غار جبيلات ليس مجرد منجم، بل مشروع وطني ضخم قادر على إعادة رسم خارطة الاقتصاد الجزائري، وتحقيق نقلة نوعية نحو اقتصاد متنوع وصناعي، شريطة

فقد شكّل ارتفاع نسبة الفسفور في الخام تحديًا تكنولوجيًا كبيرًا نظرًا لعدم توفر تقنيات المعالجة المكلفة في العقود الماضية، كما شكّل الموقع البعيد، وصعوبة توفير البنية التحتية من مياه وكهرباء وطرق وسكك حديدية، أحد أكبر العوائق أمام استغلاله.

ويُضيف أن غياب الشركاء التكنولوجيين القادرين على الاستثمار في مشاريع معالجة الفسفور واستخلاص الحديد، إلى جانب هيمنة قطاع المحروقات على الاقتصاد لعقود، كلها عوامل أخرت استغلال هذا المورد الاستراتيجي، إلى أن تغيرت المعطيات ابتداء من 2019، مع صعود إرادة سياسية واضحة نحو التنويع الاقتصادي، كان من أبرز تعبيراتها إعادة بعث غار جبيلات من جديد.

مزايا الشراكة مع الصين

ويُشدّد هباش، على أن الإرادة السياسية الحالية لرئيس الجمهورية شكلت نقطة تحول حاسمة، إذ لم تقتصر على التصريحات، بل وفرت الموارد المالية، وربطت المنجم بمشاريع استراتيجية على غرار شبكة السكك الحديدية والمياه والطاقة، ما يمثل قفزة نوعية في مسار الاقتصاد الوطني، ويبرز في هذا السياق إبرام شركات تكنولوجية مع شركات كبرى، خصوصًا من الصين، على غرار شركة "سينوستيل" التي تمتلك تكنولوجيا دقيقة لمعالجة خامات الحديد العالية الفسفور، إلى جانب حلولها الأقل تكلفة.

ويلفت إلى أن هذه الديناميكية ستمكن الجزائر من إنتاج كميات ضخمة من الحديد، تُوجه نحو مشاريع استراتيجية كبرى مثل مشاريع السكن بمختلف صيغها، ومشاريع السكك الحديدية، وصناعة السيارات، عبر توفير الصفائح المعدنية والهياكل، ما يتيح قيام سلسلة صناعية متكاملة قادرة على تلبية حاجيات مصانع السيارات الوطنية، وحتى

إيمان كيموش

ويُعد هذا المشروع الأبرز والأكثر تميزًا ضمن مشاريع حقبة الرئيس عبد المجيد توفى، لما يحمله من أبعاد اقتصادية وجيوسياسية عميقة، أبرزها إدماج الجنوب الغربي لأول مرة في خارطة التصنيع الوطني.

منجم عملاق يغير قواعد اللعبة الاقتصادية في الجزائر

وفي السياق، يؤكد الخبير الاقتصادي فارس هباش، في تصريح لـ"الشروق" أن منجم غار جبيلات يُعد رهانًا كبيرًا لمستقبل التعدين والصناعة في الجزائر، نظرًا لما يحمله من إمكانات ضخمة على المستويات المحلية والوطنية والدولية، إذ يقع المنجم على بُعد حوالي 160 كيلومتر جنوب شرق مدينة تندوف، في منطقة صحراوية صعبة التضاريس لكنها غنية بالثروات المعدنية، وقد تم اكتشافه سنة 1952 باحتياطات تُقدّر بـ 3.5 مليار طن من الحديد، منها 1.5 مليار طن قابلة للاستغلال الصناعي، بنسبة تركيز حديد تتراوح بين 55 و58 بالمائة، ما يجعله واحدًا من أغنى المناجم غير المستغلة في العالم، سواء في المنطقة العربية والإفريقية أو عالميًا. ويرتبط المشروع بعدة منشآت مرافقة، أبرزها خط السكة الحديدية بطول 950 كيلومتر بين تندوف وبشار لنقل الخام إلى موانئ التصدير أو المصانع، وهو مشروع يعرف وتيرة إنجاز متسارعة، كما يشمل إنشاء محطات لتحلية المياه لتوفير الموارد المائية الضرورية للمنجم، إضافة إلى مصانع معالجة لفصل الفسفور وتحويل الخام إلى منتجات قابلة للتصنيع أو التصدير.

ويُقدّر الغلاف الاستثماري لإنجاز المشروع بكافة مراحلها ما بين 7 إلى 10 مليار دولار، مع قدرة إنتاجية مبدئية تتراوح بين 2 إلى 3 مليون طن سنويًا خلال الفترة 2022 - 2025، وترتفع لاحقًا لتصل إلى 40 أو 50 مليون طن سنويًا بعد 2026. ومن المتوقع أن تستفيد من هذه المادة الحيوية عدة قطاعات، على رأسها صناعات الحديد والصلب بأنواعها، وصناعة السيارات التي يوليها رئيس الجمهورية أهمية خاصة وأمر بتطوير مساهمتها في ترقية الصناعة بنسبة 12 بالمائة في مجلس الوزراء الأحد الماضي، والميكانيك، والبناء، والصناعات الكهرومنزلية والدقيقة.

هذه أسباب تهميش المنجم... والمعطيات تغيرت بعد 2019

ويشير هباش، إلى أن المنجم ظل مهمشا لعقود بسبب مجموعة من العوائق المتداخلة، منها التقنية والجيوسياسية والاقتصادية،



نائب رئيس جمعية المصدرين علي باي نصري للشروق:

غار جيبيلات سيفتح الأبواب لتصدير 30 مليار دولار خارج المحروقات



أن "الصناعات الحديدية والمعدنية ستعطي قيمة لكل خطوط الإنتاج وستفتح أبواب التصدير بشكل واسع".

وأكد باي نصري دعمه لما ذهب إليه الخبيران المعروفان على الساحة الوطنية، علي كفايفي ونصر الدين كازيتانتي، باعتبارهما مرجعا في مجال المناجم، بخصوص إمكانية بلوغ الجزائر سقف 30 مليار دولار من الصادرات المنجمية، في حال تم تثمينها محليا، قائلا: "أنا أؤمّم ما قاله الخبيران بقوة، وهذا رقم يمكن تحقيقه بسهولة".

وخلص الخبير نصري إلى أن غار جيبيلات ليس مجرد مشروع منجمي، بل رافعة إستراتيجية قادرة على إحداث إدماج وطني، وتحقيق طفرات في التصدير والقيمة المضافة، بما يمكن أن يرفع صادرات الجزائر مستقبلا إلى سقف 100 مليار دولار في حال تم تثمين الثروات المنجمية واستغلالها بالصورة المثلى.

● المشروع رافعة للإدماج الصناعي وقيمة مضافة لكافة خطوط الإنتاج

● الجزائر ضمن قائمة Top10 عالميا من حيث الموارد المنجمية

● "يجب إحداث القطيعة مع تصدير المواد الخام والانتقال لتثمينها محليا"

"مشروع غار جيبيلات سيجعل من الجزائر قطبا إقليميا وعالميا في مجال الحديد والصلب، وسيكون له انعكاسات إيجابية على كافة خطوط الإنتاج الصناعي لايمختلف القطاعات، ما سيمكن من بلوغ صادرات غير نفطية بـ30 مليار دولار أعلى الأمل، شريطة الانخراط في تثمين الموارد المنجمية الجزائرية محليا وخصوصا لاتنوع المنتجات ذات القيمة المضافة العالية".

الموارد المنجمية، خصوصا عبر منتجات مصنعة ذات قيمة مضافة عالية ذات محتوى تكنولوجي مرتفع، مثل الفولاذ المسطح وخيوط الصلب وغيرها، لكونها توفر قيمة مضافة أعلى بكثير من حديد التسليح الذي يباع بسعر منخفض نسبيا.

وقال في هذا الإطار: "1 طن من خيوط الصلب يمنحنا 100 دولار مقابل 20 فقط في حديد التسليح، لذلك يجب التوجّه نحو تثمين المنتجات المنجمية".

وشدّد الخبير على ضرورة إحداث القطيعة مع سياسات تصدير المواد الأولية كما هي، والتحوّل نحو تثمينها محليا، عبر إدماجها في صناعات تحويلية، تشمل قطاع النقل وصناعة القطارات والسيارات والصناعات الكهرومنزلية وغيرها، مؤكدا أن "الهدف الأول والنهائي هو تثمين المواد الأولية للبلاد".

ولفت علي باي نصري إلى أن الجزائر تصنّف ضمن قائمة "TOP 10" عالميا من حيث حجم وتوّع الموارد المنجمية، لكن الاستفادة الحقيقية منها تظل رهينة التصنيع المحلي والتكامل القطاعي، مضيفا

وتحقيق منتج وطني خالص في مجال الحديد، ما سيعزز من القيمة المضافة. وعلق محدثا بالقول: "بفضل هذا المشروع الإستراتيجي، سننتقل من حالة المستورد إلى المصدّر، وسنرفع من القيمة المضافة للاقتصاد".

وأشار المتحدث إلى أن التكلفة المنخفضة للطاقة في الجزائر وما ينجر عنها من انخفاض تكلفة الإنتاج بصفة عامة، فإن مشروع غار جيبيلات سيمكن الجزائر قدرة تنافسية إقليمية وعالمية، وهو ما سيجعل الحديد الجزائري منافسا شرسا في الأسواق الدولية.

تثمين الموارد المنجمية بقيمة مضافة عالية

غير أن بلوغ هذه الغاية، يستدرك النائب الأول للجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، يتطلب تنوع المنتجات المعدنية المصنعة بإعطائها قيمة مضافة أكبر، وعدم التركيز فقط على حديد التسليح. وذكر باي نصري، أن المستقبل الصناعي للجزائر يكمن في تثمين

والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، أن وحدة المعالجة الأولية بمنجم غار جيبيلات ستدخل حيز الإنتاج في ديسمبر 2025، بطاقة تقدر بـ4 ملايين طن سنويا، وذلك في إطار المرحلة الأولى من استغلال هذا المشروع المنجمي الضخم. وأوضح الوزير، فيها، أن الأشغال انطلقت فعليا بعد فتح المنجم، في وقت يجري فيه إنجاز أول وحدة لإنتاج مركز الحديد بالمنطقة الصناعية توميات في ولاية بشار، بالشراكة بين شركتي "فيرال" و"توسيلي"، بطاقة إنتاجية تقدر بـ4 ملايين طن سنويا، على أن تدخل حيز التشغيل في جويلية 2026، تزامنا مع استلام خط السكة الحديدية الرابط بين غار جيبيلات وبشار.

الانتقال من وضع المستورد إلى المصدر

وأوضح الخبير باي نصري، في هذا السياق، أن الجزائر ما تزال إلى اليوم تستورد خامات الحديد من البرازيل، غير أن مشروع غار جيبيلات سيمكنها من الانفكاك من التبعية

حسان حويشة

هكذا ردّ الخبير في التصدير، والنائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، علي باي نصري، على سؤال لـ"الشروق" بخصوص مشروع غار جيبيلات في ولاية تندوف، باعتباره جزءا من خطة الحكومة لتنويع الاقتصاد، والآثار والأفاق الاقتصادية المتوقعة لهذا المشروع الضخم.

وكما هو معلوم، فقد تم الانتهاء قبل أيام من أشغال إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين تندوف وغار جيبيلات على مسافة 135 كلم، بحسب ما أعلنت عنه الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية، ما سيمكن بتدعيم ورشات الشطر الآخر من المشروع العملاق، والذي يربط على مسافة 575 كلم تندوف بحماقير، مروراً بأم العسل، بوسائل لوجستية وبشرية هامة.

وسيق لوزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أن كشف، خلال جلسة استماع أمام لجنة المالية

تموين توسيالي وبلارة

وحسب ذات الدراسة، التي أعدها الوزير، تتزايد حاجات مركب الحديد والصلب التركي "توسيالي" المتواجد بمدينة أرزيو بولاية وهران إلى خامات الحديد، حيث يتم توسيعه - وقتها - بمصنع جديد لإنتاج الصلب المسطح، تماشيا مع الحاجات الجزائرية الجديدة المرتبطة بصناعة السيارات المتنامية.

يُضاف إلى هذه الحاجات، تلك التي يعاني منها مركب الحديد والصلب الجزائري القطري بمنطقة بلارة قرب مدينة جيجل، والذي يوفر إلى غاية اليوم طاقات إنتاج تفوق مليونين ونصف مليون طن. في انتظار استلام خطوط إنتاج إضافية لاحقا لبلوغ خمسة ملايين طن. ويستعمل مركبا "أرزيو" و"بلارة" كمادة أولية خردوات الحديد المسترجعة والمستوردة، والتي تصل إلى نحو 12 مليون طن سنويا بقيمة تناهز المليار دولار، وهو ما يجعل من خام حديد غار جيبيلات مصدرا محليا بديلا واستراتيجيا لتغطية هذه الحاجات.

وتبقى الإشكاليات المبدئية الطروحة، كما جاء في الدراسة، متعلقة من جهة بالسؤال حول أفضلية استغلال الثروات لصالح الأجيال الحالية أم تأجيلها للأجيال القادمة، ومن جهة أخرى بالتساؤل حول الجدوى الاقتصادية من تصدير الخامات المعدنية الخام مقابل تصديرها محليا وتصدير منتجاتها، خاصة في ظل الحاجة العاجلة إلى وسائل الدفع الخارجية، وتعقيدات ولوج الأسواق الدولية.

غير أن رئيس الجمهورية، خلال زيارته إلى تندوف سنة 2023، رفع وقتها بوضوح مبدأ تصدير المنتجات المصنعة بدل المواد الخام كهدف أسمى في الأجل المنظورة، ليبقى هذا التوجه رهانا يتطلب التفعيل الواقعي ضمن رؤية مدمجة تتجاوز منطق العائد السريع نحو بناء اقتصاد صناعي حقيقي، ومتجدد في ثرواته الوطنية.

رفع الحديد وحفض الضفوف إلى مستويات عالمية

وحسب دراسة الوزير السابق عمار تو، فقد قطعت الجزائر أشواطا معتبرة في تجاوز العوائق التقنية التي عطلت استغلال منجم غار جيبيلات لعقود، لاسيما فيما يخص نسبة الحديد المرتفعة نسبيا ونسبة الضفوف غير المقبولة وفق المعايير الصناعية العالمية.

وقد أظهرت نتائج دراسات مخبرية أن الجزائر نجحت في رفع نسبة الحديد من 57 إلى 65 بالمائة، وتخفيض نسبة الضفوف إلى 0.17 بالمائة، وهي مستويات كانت سابقا عائقا تقنيا كبيرا، بينما تعوّل اليوم على الشريك الصيني لتطوير تقنيات إضافية تضمن تحقيق المعايير المطلوبة دوليا.

وينتظر أن يستهلك مركب حديد والحديد والصلب في بشار جزءا من إنتاج منجم غار جيبيلات، وذلك لصناعة عوارض وسبائك السكك الحديدية، في إطار تنفيذ المخطط الوطني لتوسيع شبكة النقل بالسكك، حيث من المنتظر دخول هذا المركب مرحلة الإنتاج في أفق سنة 2030.

وترتبط انطلاق هذا المركب الجديد بإنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين المنجم ومدينة بشار، وهو المشروع الذي وضع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حجره الأساسي نهاية نوفمبر 2023 خلال زيارته إلى تندوف، كما سيرافق هذا التطور إعادة بعث منجم الضفوف الحجري بمنطقة العبادلة، وتجديدا منجم "مينونات"، الذي ظل مغلقا منذ الاستقلال إلى جانب منجم "القنادسة"، بعدما فضلت الكهرباء المنتجة بالغاز الطبيعي على الضفوف الحجري.

وتشير الدراسة إلى أن مركب الحجر بعناية لجا قبل سنتين إلى استيراد شحنة فحم حجري، وقد يحتاج إلى أخرى، ما يعزز مسار إعادة إحياء هذه المناجم، دون نية لاستعمال الفحم في توليد الكهرباء، طالما أن 99 بالمائة من إنتاج الكهرباء في الجزائر مصدره الغاز.

■ إيمان كيموش

في آفاق المخطط الخماسي 2026.. الخبير عمر هارون للشروق:

الاستثمارات الصينية في الجزائر قد تبلغ 40 مليار دولار

● يكين ترى في الجزائر سندا رئيسيا في مشاريع طريق الحرير الجديد



■ أي آثار متوقعة للمشروع في تنمية الجزائر وتعزيز موقعها كمصدر عالمي لمادة الحديد؟

● غار جيبيلات قادر على إنتاج 5 مليون طن في المرحلة الأولى سنويا وصولا إلى 50 مليون طن بعد انتهاء كل مراحل، وهو ما سيغير وجه الصناعة الثقيلة في الجزائر، خاصة مع وجود 3 مصانع وطنية لإنتاج حديد البناء والصفائح الحديدية، الأمر الذي سيحوّل الجزائر إلى واحدة من أكبر الدول المصدرة للحديد المصنّع ونصف المصنّع من جهة، ويغير وجه الصناعات الثقيلة في الجزائر، من خلال إمكانية توظيف عديد الصناعات، على غرار صناعة هياكل السيارات، صناعة الحاويات، صناعة السفن، وغيرها من الصناعات الثقيلة، والتي لا يمكن إلا لثة قليلة من الدول في العالم أن تتحمّل فيها.

كما أن امتلاك الجزائر لقدرات كبيرة في إنتاج الطاقة النظيفة يجعلها قادرة على إنتاج خام حديد وحديد مصنّع ونصف مصنّع صديق للبيئة وفق مراحل تحترم الشروط العالمية في هذا المجال وهذا ما يرفع الطلب على منتجات الحديد الجزائري ويرفع ثمنها.

اعتماد مبدأ تقليص تصدير المواد الخام على حالتها والرفع من صادراتها من المواد نصف المصنعة والمصنعة وهو ما استحدثت فرصا كثيرة للاستثمار سواء في مجال الطاقة الأحفورية حيث رفعت الجزائر من طاقتها للتكرير حتى حققت الاكتفاء في بعض المواد كالبنتزين أو في المجال المنجمي، إذ تقتضي عملية استخراج خام الحديد تكريره وتحويله إلى مواد نصف مصنعة ومصنعة لتصديره، وهو ما يرفع من عوائد الجزائر ويرسي دعائم حقيقية للصناعة الجزائرية.

ويقابل كل هذا ضرورة الحصول على التكنولوجيا ونقلها إلى الجزائر مما يزيد من فرص تسريع وتيرة تطوّر الاقتصاد الوطني، الذي يحقق معجزات تنمية خاصة في مجال النقل بالسكك الحديدية، وأفضل مثال على ذلك الخط الرابط بين غار جيبيلات ووههران، مروراً بتندوف إلى بشار ثم النعامة، وصولا إلى ميناء وهران، فتتحوّل مسافة 1600 كلم من كابوس يورق التنمية إلى فسحة لا تتجاوز بضعة ساعات، وبذلك يتحوّل المشروع الاقتصادي إلى رافعة لحل العديد من المشاكل الاجتماعية لسكان المنطقة وأداة قوية للرفع من وتيرة تنمية العمق الجزائري.

■ ما الثقل الإستراتيجي للمشروع في تعزيز الشراكة الجزائرية - الصينية؟

● تاريخيا العلاقات الجزائرية - الصينية قوية ومتميزة جدا، فالصين أول دولة غير عربية اعترفت بالحكومة المؤقتة الجزائرية في 1958 واستمر الأمر في تطوّر مستمر إلى أن وصل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون للحكم، حيث وبعد التعاون الوثيق في أزمة "الكوفيد 19"، وقع البلدان الخطة الخماسية الثانية للتعاون الإستراتيجي الشامل للفترة 2022-2026 لتكثيف التواصل والتعاون في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والطاقة والمناجم، وتعتبر الصين أكبر مستورد عالمي لخام الحديد حيث فاقت واردات الصين 137 مليار دولار سنويا.

وهو ما يؤكد حجم احتياج السوق الصينية لخام الحديد مما يجعل الشراكة الجزائرية - الصينية في مجال المناجم مفتاحية، سواء تعلق الأمر بغار جيبيلات الذي يتوقع أن تصل عائداته إلى 16 مليار دولار سنويا، أو بمناجم جبل العنق في تيسة التي يستهدف فيها إنتاج الفوسفات المدمج باستثمارات صينية تصل إلى 7 مليار دولار، وحتى مناجم تالة حمزة - واد أميزور التي تحتوي على احتياطات كبرى من الرصاص والزنك، لتتواصل في قطاعات أخرى، على غرار الصناعات الدفاعية وصناعة السيارات والبني التحتية باستثمارات كبرى قد تبلغ 40 مليار دولار خلال المخطط الخماسي المبرمج في آفاق 2026 وهو ما يتناغم واستهداف الاقتصاد الجزائري بلوغ 400 مليار دولار كنتاج داخلي خام في آفاق 2027، والذي سيحقق بالتعاون الإستراتيجي القوي مع الصين كأحد أهم الشركاء الاقتصاديين للجزائر.

■ حاوره: عبد السلام سكية



يؤكد أستاذ الاقتصاد وخبير الطاقة، الدكتور عمر هارون، أن الصين تدرك ما تمتلكه الجزائر من احتياطات هائلة لخام الحديد، زيادة على موقعها الإستراتيجي القادر على إيصاله إلى كل قارات العالم، والذي تعتبره الصين سندا رئيسيا لإنجاز مشاريعها في طريق الحرير الجديد، باعتباره الشريان الاقتصادي الحقيقي للسلع الصينية.

ويتحدث الدكتور هارون في حوار مع "الشروق"، عن التعاون الاقتصادي الجزائري - الصيني والرخم الذي يعرفه منذ وصول الرئيس، عبد المجيد تبون، إلى سدة الحكم وتوقيع البلدين على الخطة الخماسية الثانية للتعاون الإستراتيجي الشامل للفترة 2022-2026.

■ ما هي أهمية مشروع غار جيبيلات بالنسبة للشريك الصيني؟

● تدرك الصين جيّدا أن الجزائر تملك احتياطات ضخمة من خام الحديد قدرت مبدئيا بحوالي 3.5 مليار طن وهو ثامن احتياطي عالمي، والجزائر قادرة على توفير بنية تحتية قوية في مجال النقل لتحويل ما قد يفوق 50 مليون طن من خام الحديد سنويا حين يصل المشروع لطاقتها الإنتاجية الكلية، من دون أن نغفل قدرات الجزائر في توفير الطاقة بأسعار تنافسية، كل هذا مرتبط بشكل وثيق بموقع الجزائر الإستراتيجي القادر على إيصال خام الحديد إلى كل قارات العالم.

كل هذا تعتبره الصين سندا رئيسيا لإنجاز مشاريعها في طريق الحرير الجديد الذي تعتبره الشريان الاقتصادي الحقيقي للسلع الصينية، تحت شعار "حزام واحد.. طريق واحد"، حيث وصل اقتصاد بكين إلى 20 ترليون دولار ويتوجه بخطى ثابتة ليكون الاقتصاد رقم واحد عالميا.

يتولى البحث والتطوير والابتكار في القطاع الدوائي

استلام مجمع "صيدال" لمركز هام جدا قبل نهاية 2025

ك. ل

وفي سياق متصل، أكد الوزير أن الإنتاج المحلي للأدوية يمكن من تلبية نسبة 80 بالمائة من الحاجيات الوطنية، مع تسجيل تشبّع في بعض الأنواع، مما يستدعي تنظيم السوق وتوجيه المتعاملين نحو إنتاج الأدوية المستوردة".

كما أشار إلى جهود القطاع في تقليص فاتورة الاستيراد من خلال دخول وحدات إنتاج المواد الأولية حيز النشاط خلال السنة الجارية، مع العمل على إنشاء وحدة لتعقيم المستلزمات الطبية مستقبلا، مما من شأنه دعم توطيد صناعتها، علما أن 98 بالمائة منها مستوردة حاليا.

وبخصوص ما تم تداوله مؤخرا حول دخول كميات مغشوشة من دواء "سنتروم"، أوضح الوزير أن الجزائر قامت بتوطين إنتاج هذا الدواء منذ 2023، ولم تعد تستورده، مؤكدا توفره في السوق عبر أدوية جنيسة، وفتح تحقيق لتحديد مصدر الكميات المتداولة في السوق من هذا الدواء.

وشملت زيارة الوزير أيضا مصنع "حكمة فارما الجزائر" في بلدية أسطاوالي، المتخصصة في إنتاج الأدوية القابلة للحقن، يضم خطي إنتاج حديثين بطاقة سنوية تصل إلى 10 ملايين أمبولة، ويعد الأول من نوعه لشركة "حكمة" الأردنية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، باستثمار قدره 30 مليون دولار، ويهدف إلى دعم الأمن الصحي الوطني. كما زار الوزير وحدة الإنتاج "I" التابعة لمخبر "ميرنال" بوادي السمرا، حيث استمع إلى عرض حول قدرات الشركة ومشاريعها في مجالات الابتكار والجودة، والتي تعتمد على كفاءات جزائرية وتصدر منتجاتها إلى 12 دولة، أغلبها إفريقية.

العملية معفية من الضرائب بالنسبة للمركزي أو المستفيد

دفع الزكاة عبر "بريدي موب" وجهاز الدفع الإلكتروني

خالد. م

ولفت في هذا الصدد إلى أن عملية الدفع الإلكتروني ستكون معفية من الضرائب، سواء بالنسبة للمركزي أو المستفيد منها، بموجب اتفاقية أبرمت في هذا الإطار مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وبخصوص الحملة التحسيسية الـ24 لصندوق الزكاة، التي تجري تحت شعار "زكائك... طهر لمالك ودعم لإخوانك"، قال بلمهدي إن القطاع "ماض فيها عبر المساجد وكافة الفضاءات المتاحة، لا سيما وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي"، ليفيد في ذات الإطار، بأن الحملة السابقة مكنت من تحصيل "أزيد من 93 مليار سنتيم، استفادت منها أزيد من 100 ألف أسرة".

وعلى هامش هذا اليوم الدراسي، أوضح المدير العام للديوان الوطني للأوقاف والزكاة، أحمد بوزيان، أن خدمة الدفع الإلكتروني للزكاة التي تم إطلاقها رسميا، تتم عبر جهاز الدفع الإلكتروني باستخدام البطاقات الإلكترونية، وكذا تطبيق "بريدي موب" عبر خاصية الاستجابة السريعة للدفع الإلكتروني، فضلا عن إمكانية الدفع عبر الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للأوقاف والزكاة.

يرتقب استلام مركز البحث والتطوير والابتكار التابع لمجمع "صيدال"، قبل نهاية السنة الجارية، حسب ما أفاد به، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري.

وجاء هذا في تصريح صحفي أدلى به الوزير خلال زيارة ميدانية قادته إلى عدد من مشاريع القطاع بولاية الجزائر، أين عاين قويدري مشروع مركز البحث والتطوير والابتكار التابع لـ"صيدال"، الواقع ببلدية الرحمانية، والذي انطلقت أشغاله في 2017 على مساحة 7929 متر مربع، بتمويل من الصندوق الوطني للاستثمار بقيمة تقدر بـ2 مليار دج. وأشار الوزير إلى أن المشروع، الذي كان مقررا استلامه في 2020، "عرف تأخرا غير مبرر"، مؤكدا على أن تسليمه سيكون قبل نهاية السنة الجارية. وسيتولى المركز، فور دخوله حيز النشاط، مهام تطوير الأدوية الجنيسة، المنتجات شبه الصيدلانية، المكملات الغذائية، إضافة إلى تأهيل المواد الأولية وفق المعايير الدولية وتطوير أساليب المراقبة والتحليل، مع التركيز على تثمين المواد الطبيعية ونقل التكنولوجيا ومرافقة وحدات الإنتاج التابعة للمجمع. كما سيعمل المركز على الرصد العلمي والتكنولوجي المستمر وتعزيز الامتثال البيئي من خلال تطوير معايير مستدامة للتسيير والتنظيف، إضافة إلى الانخراط في برامج بحث وطنية ودولية وتثمين نتائجها عبر إيداع براءات اختراع، والمشاركة في التظاهرات العلمية والتكنولوجية، فضلا عن تأطير مشاريع التخرج وأطروحات الدكتوراه ومرافقة أصحاب المشاريع الابتكارية.

12 إجراء جديدا لمنع التلاعب بقوائم المستفيدين

تسديد منحة 5 آلاف دينار للتلاميذ في آجال 31 جويلية

الزامية إعادة إيداع الطلبات قبل 15 جويلية تجسيدا للمنشور الجديد

ستشرع وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، من خلال وكالة التنمية الاجتماعية، في تجسيد حزمة من التدابير الهامة لتسديد المنحة المدرسية الخاصة والمقدرة بـ5 آلاف دينار، في آجال أقصاها 31 جويلية الجاري إلى مستحقيها، دون أي تأخير أو تعطيل، وهي الإجراءات الصارمة الغرض منها إضفاء أكثر شفافية على العملية بوضع حد للتلاعب بقوائم المستفيدين ومحاربة التزوير.

نشيدة قوادي

وبالتالي سيكون أولياء الأمور مطالبين وجوبا، كخطوة هامة، بإعادة إيداع "طلبات الاستفادة" مجددا على مستوى المؤسسات التربوية، تجسيدا لفحوى المرسوم التنفيذي الجديد 25-168 المؤرخ في 22 جوان 2025، الصادر مؤخرا، والمحدد لكيفيات وشروط دفع الإعانة المالية من جهة، والذي حمل في طياته تفاصيل جديدة وجب التقيد بها، وتلغي بذلك الأحكام السابقة.

ومن جهة ثانية، لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز الطابع الاجتماعي للدولة، وتوفير ظروف ملائمة للتدريس ودعم الفئات المحتاجة.

وأفادت مصادر "الشروق" بأنه قصد تمكين الأولياء من استغلال المنحة المدرسية الخاصة، استغلالا حقيقيا وفي آجال قريبة دون أي تأخير، من خلال القيام باقتناء بعض الأدوات المدرسية أو الكتب المدرسية، استعدادا للدخول المدرسي المقبل 2025/2026، فإن جميع المصالح العمومية المختصة، والتي لها صلة بالملف، مطالبة باتخاذ 12 إجراء على أرض الواقع واتباع عدة خطوات هامة.

وبهذا الصدد، وجب على أولياء أو أوصياء الأمور، والذين سبق لهم أن أودعوا طلبات الاستفادة من المنحة المدرسية الخاصة، كخطوة أولى هامة، على إعادة إيداع طلبات جديدة، مرفقة بالاستمارة على مستوى مؤسسات التعليم أو مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة العمومية، في الفترة من الـ7 جويلية الجاري وإلى غاية الـ15 من نفس الشهر كآخر أجل، على أن تسهر المؤسسات التربوية من جهتها، وكإجراء ثان، على إرسال ملفات طلب الاستفادة من المنحة المدرسية الخاصة،



بمنحة 5 آلاف دينار.

المصادقة على قوائم المستفيدين من قبل اللجان الولائية

بالإضافة إلى ما سبق، لفتت ذات المصادر إلى أن اللجنة التقنية الإدارية بالولاية، وبعد انتهائها من مهمة التحري في الطلبات، مطالبة بتحويل القائمة الاسمية الشاملة للتلاميذ المعنيين بالمنحة المدرسية الخاصة، إلى اللجنة الولائية، مرفقة بقاعدة البيانات، ملفات طلب الاستفادة من المنحة المدرسية الخاصة والاستمارات كإجراء سادس، على أن تشرف هذه الأخيرة أي "اللجنة الولائية"، على مهمة المصادقة على القائمة النهائية للمستفيدين من المنحة المدرسية الخاصة وإرسالها إلى مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، كخطوة سابعة.

عرض الحصيلة النهائية للمنحة على وزير الداخلية والتضامن

واستنادا لما سلف، أوضحت ذات المصادر بأن الإجراء الثامن، يفرض على المصالح المختصة التكاليف التام والسريع، بإرسال الحصيلة النهائية مرفقة بالتقرير التقييمي لعملية الاستفادة من المنحة المدرسية الخاصة، للوزير المكلف بالتضامن الوطني والوزير المكلف بالداخلية

مرفقة بالاستمارات إلى مصالح وكالة التنمية الاجتماعية بالبلدية المعنية. وإلى ذلك، تقوم مصالح وكالة التنمية الاجتماعية المختصة على مستوى البلدية، في خطوة ثالثة، بمهمة إدراج التطبيق المعلوماتي المعد لتسيير المنحة المدرسية الخاصة، وتكليف التقني السامي بمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، بتجميع قواعد بيانات البلديات في قاعدة البيانات الخاصة بالولاية.

الزامية التدقيق في طلبات الاستفادة لمنع التزوير

وكإجراء رابع لا يقل أهمية عن سابقه، أشارت مصادرنا إلى أن وكالة التنمية الاجتماعية بالولاية مطالبة وجوبا بالسهر على تحويل قاعدة البيانات الخاصة بالولاية، مرفقة بملفات طلب الاستفادة من المنحة المدرسية الخاصة وكذا الاستمارات، إلى اللجنة التقنية الإدارية المنشأة على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، لتتكفل هذه الأخيرة، في خطوة خامسة، بمهمة "التدقيق" في المعلومات المسجلة على قاعدة البيانات وكذا بملفات طلب الاستفادة من المنحة المدرسية الخاصة والاستمارات، مع ضرورة القيام بإعداد القائمة الاسمية الشاملة للتلاميذ المعنيين

وزارة التربية تغلق أبواب الإشاعات أمام الصفحات المشبوهة

الإعلان عن نتائج البكالوريا صباح الأحد 20 جويلية

كما سيتم الإعلان عن النتائج بالنسبة لذات الفئة، عبر الرسائل النصية التي يوفرها مجانا معاملة الهاتف النقال (موبيليس، أوريدو وجيزي) بتشكيل الرمز 567x أما بالنسبة للمرشحين الأحرار، فبإمكانهم الاطلاع على النتائج عبر موقع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات <https://bac.onec.dz> وأيضا عبر الرسائل النصية التي يوفرها مجانا معاملة الهاتف النقال (موبيليس، أوريدو وجيزي)، بتشكيل الرمز 567x. وأعربت في السياق، عن تمنياتها بالنجاح لجميع المرشحين في هذه الدورة وتشيد بالمجهودات المبذولة من طرف جميع أعضاء المجموعة التربوية الذين كان لهم الفضل في إنجاح الموسم الدراسي على كل المستويات". ويبدو أن وزارة التربية، عبر هذا البيان الاستباقي، قد سعت إلى إغلاق باب من أبواب التلاعب بأعصاب المرشحين والأولياء، وعدم تكرار ما وقع قبيل الإعلان عن نتائج شهادة التعليم المتوسط، والتي استغلها بعض الصفحات المشبوهة لتقديم مواعيد مغلوطة، ما خلق جوا من عدم اليقين بين المواطنين قبل أن تتفطن لذلك الوزارة وتعلن بصفة رسمية عن موعد النتائج.

ك. ل

باخرة "طارق بن زياد" تعود للخدمة نهاية أوت المقبل

اعتمادات لخواص في النقل البحري للمسافرين قريبا

أعلن وزير النقل، سعيد سعيود، الثلاثاء، من تيبازة، أنه سيتم قريبا منح اعتمادات لمتعاملين اقتصاديين خواص لولوج مجال النقل البحري للمسافرين. وأوضح الوزير، لدى إشرافه على تخرج الدفعة الـ50 لضباط البحرية التجارية من المدرسة الوطنية العليا للبحرية في بوسماعيل، أنه سيتم في "القريب العاجل" منح اعتمادات لمتعاملين اقتصاديين خواص تسمح لهم بولوج النقل البحري للمسافرين لتدعيم النقل في هذا المجال.

وفي ذات الصدد، أكد سعيود أن عدة باوخر هي قيد الصيانة ستدخل حيز الخدمة على غرار باخرة "طارق بن زياد" لنقل المسافرين في نهاية شهر أوت المقبل.

وفي إطار الديناميكية التي يعرفها قطاع النقل في مجال النقل البحري والموانئ، أكد على الأهمية الكبيرة التي توليها دائرة الوزارية لتجسيد برنامج عصرنة وإعادة توسيع وتهيئة الموانئ التجارية الوطنية.

ومن بين هذه الموانئ التي استفادت من أشغال توسعة وتهيئة، ميناء "جن جن" بولاية جيجل، الذي سيشكل إضافة هامة للنقل البحري بعد استفادته من أشغال التهيئة التي تتم وفق "مواصفات عالمية"، حسب الوزير، مشيرا إلى أنه سيكون "مفخرة للجزائر". كما استفادت موانئ وهران وعناية ومستغانم وكذا الجزائر العاصمة من أشغال تهيئة وتوسعة للأرصعة، حسب توضيحات المسؤول الأول عن القطاع.

من جهة أخرى، دعا الوزير جميع المؤسسات التابعة لقطاع النقل لتنظيم عملية تضامنية لتزويد المدرسة الوطنية العليا للبحرية في بوسماعيل التي شهدت تخرج 130 ضابط بحري تجاري، بمختلف التجهيزات والمعدات التي تحتاجها، فضلا عن التزامه برفع التجميد عن التوظيف بهذه المدرسة لضمان توفير أحسن طاقم تكويني للطلبة. وضمت الدفعة الـ50 للسنة الجامعية 2024-2025 نحو 130 طالب متحصلين على شهادة ماستر في علوم الملاحة البحرية، ماستر ومهندس دولة في ميكانيك البحرية، ضابط إلكترونية البحرية ومرشد بحري، سيدعمون الطاقم البشري التابع لإجهزي السفن والموانئ الجزائرية.

ك. ل

مدير التجارة والاستثمار بـ"أفريكسيم" أيمن الزغبي لـ"الشروق":

البنك الإفريقي للتصدير جاهز لتمويل أنبوب الغاز "الجزائر- نيجيريا"

- المشروع يحظى باهتمام بالغ والتمويل سيضم كل الدول التي يمر عبرها الأنبوب
- حريصون على تمويل مناطق التبادل التجارية بالجنوب وتعزيز الربط الحدودي
- نتطلع للتعاون مع شركات الإنشاءات الجزائرية في مشاريع كبرى عبر القارة

إيمان كيموش

فقط هو فتح الأبواب وتوفير المعلومة". وأكد الزغبي أن دور البنك لا يقتصر على التمويل فحسب، بل يمتد إلى الاستثمار والمرافقة خطوة بخطوة، من خلال خلق فرص فعلية وربط الشركات بين الفاعلين الاقتصاديين. وقال: "تسعى لخلق أكبر قدر ممكن من التجارة البينية، ونسهّل تلاقي الشركات رائدة وتعريفها بالصفقات الإفريقية المتاحة".

وفي هذا الإطار، نوه الزغبي بنجاحات شركات جزائرية عديدة في مشاريع كبرى داخل القارة، مؤكداً أن البنك يقدم حلولاً مبتكرة في التمويل، ويعمل على ضمان الصادرات، وتنمية الخبرة والقدرات التصديرية.

وأوضح أن عائق السداد يُعتبر من أبرز التحديات التي تواجه التصدير، والبنك يقدم خبرته في هذا المجال عبر العمل المباشر مع الدول الإفريقية، كما أبدى اهتمام البنك بتطوير قطاع المنشآت وتعزيز اللوجستيات المرتبطة بالتصدير، مبرزاً وجود برامج خاصة لتكوين الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومرافقتها في دخول الأسواق الخارجية.

واختتم الزغبي بالتأكيد على أن البنك مؤلّ مشاريع كبرى في القارة، على غرار تمويله لميناء ضخم في أنغولا، ويطمح اليوم إلى أن يكون شريكاً رئيسياً في إنجاز مشاريع جزائرية، على رأسها مشروع أنبوب الغاز نحو أوجا من خلال التمويل، وكذا مشاريع للتعاون الإقليمي تشمل دولاً مثل النيجر ومالي، بما يعكس التزام البنك العميق بدعم التكامل الإفريقي الحقيقي انطلاقاً من الجزائر.

هذا، وينظم البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيم بنك"، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "منطقة التجارة"، ومفوضية الاتحاد الإفريقي بالشراكة مع الحكومة الجزائرية، الجولة الترويجية رفيعة المستوى المقبلة في الجزائر والتي تجمع كبار المسؤولين الحكوميين، وقادة الأعمال، والمستثمرين، وأصحاب المصلحة في منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، لإجراء مناقشات استراتيجية حول تعزيز التجارة البينية الإفريقية من خلال تسريع سلاسل القيمة الإقليمية وتعزيز القدرة التنافسية لإفريقيا في الأسواق العالمية.

وتوفر هذه الجولة منصة للشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين وصانعي السياسات في الجزائر لاستكشاف فرص التجارة والاستثمار، والتواصل مع الشركاء، والتعرف على أدوات تسهيل التجارة التي يُقدمها أفريكسيم بنك، وتُمثّل هذه الجولة الترويجية رائدة في الجزائر ختام سلسلة من الفعاليات رفيعة المستوى التي نُظمت في أسواق إفريقية رئيسية في نيروبي بكينيا، وأكرا بغانا، وجوهانسبرغ بجنوب إفريقيا، ولاغوس بنيجيريا، حيث تتيح الجولة الترويجية فرصة فريدة للشركات الجزائرية للتواصل مع شبكة من المستثمرين العالميين، واستكشاف فرص التصدير، وتعزيز حضورها في التجارة البينية الإفريقية.

علاوة على ذلك، تُمهّد الجولة الطريق لمعرض التجارة البينية الإفريقية 2025، وهو الحدث التجاري والاستثماري الأبرز في إفريقيا، والذي سيعقد في الجزائر العاصمة، في الفترة من 4 إلى 10 سبتمبر 2025.

توقيع انضمام الجزائر اليوم لـ"رابطة دول جنوب شرق آسيا"

حل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاق، صبيحة الثلاثاء، بكوالالمبور، في مهمة رسمية إلى دولة ماليزيا الشقيقة، بتكليف من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر، أن هذه الزيارة تتدرج في إطار مشاركة وزير الدولة في مراسم التوقيع على وثيقة انضمام الجزائر إلى معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا المزمع تنظيمها اليوم ضمن أشغال الدورة 58 لاجتماع وزراء خارجية "رابطة دول جنوب شرق آسيا". وخلال تواجده بكوالالمبور، سبتباحث عطاق مع وزير الخارجية الماليزي "سبل تعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين". كما ينتظر أن يجري محادثات ثنائية مع الأمين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا وعدد من وزراء الخارجية المشاركين في أشغال هذه المنظمة الإقليمية، يضيف ذات المصدر.

■ س.ع

النائب عن الجالية بفرنسا سعد لعاني يقرأ برقية وكالة الأنباء:

هكذا تطوّر صمود الجزائر وثباتها في قضية صنصال

□ الاعتبارات الإنسانية عند الفرنسيين غابت عن السجين جورج ابراهيم عبد الله

بددت الجزائر أي آمال للفرنسيين في الإفراج عن الكاتب الفرانكو جزائري، بوعلام صنصال، في رسالة مباشرة للأوساط اليمينية واليمينية المتطرفة في الحكومة الفرنسية وخارجها، والتي غيرت من نهجها في التعاطي مع هذه القضية، وفق نهج مضلل يشكك في خيارات الجزائر من جهة، ويحاول التغطية على فشل السلطات في باريس من جهة أخرى.

محمد مسلم

وعلى الرغم من وضوح الموقف الرسمي الجزائري من قضية صنصال، في البيانين اللذين عممتها رئاسة الجمهورية في الرابع من جويلية الجاري بمناسبة عيد الاستقلال، والذي استثنى بشكل واضح الكاتب الفرانكو جزائري، بالنظر إلى التهم التي يتابع بسببها، إلا أن الفرنسيين الذين راهنوا في البداية على العفو الرئاسي بمناسبة عيد الاستقلال، أصبحوا يتحدّثون اليوم عن عفو آخر لاعتبارات صحية، بعدما كانوا قد حاولوا ضرب العدالة الجزائرية للتراجع عن عقوبة صنصال في مجلس قضاء العاصمة في جلسة الاستئناف.

وجاء بيان وكالة الأنباء الجزائرية ليؤكد مرة أخرى أن الكاتب الفرانكو جزائري، لن يستفيد من إسقاط العقوبة المسلحة عليه وفق قرارات العدالة السيدة، تحت أي شكل من الأشكال، بما فيها خيار العفو الرئاسي، مهما كان نوعه، في رد سوف لن تخطئه الأوساط التي تتحدث في فرنسا عن عفو بسبب مرضه، وهو ما رددته رئيسة ما يسمى اللجنة الدولية لدعم صنصال، نويل لونوار، في تصريحات لإذاعة "أورب 1".

وتعليقا على تطورات هذه القضية والرسائل التي وجهتها الجزائر لباريس انطلاقاً من برقية وكالة الأنباء الجزائرية، يرى النائب سعد لعاني عن الجالية الجزائرية في الخارج، المنطقة الثانية بفرنسا، أن الفرنسيين يحاولون تسليط المزيد من الضغط على السلطات الجزائرية من خلال



تغيير استراتيجيتهم في كل مرة، غير أن كل ذلك لم يأت بما يتمناه المدافعون عن صنصال. ويرأي النائب لعاني في تواصل مع "الشروق"، فإن هذه الحملة لم تزد الموقف الجزائري سوى "تطور من حيث الثبات والصمود"، وهو موقف يرفع من شأن البلاد في نظر مواطنيها ورعاياها في الخارج، ولاسيما في فرنسا حيث يسعى اليمين واليمين المتطرف عبر منابرهم الإعلامية، إلى الضغط على الجزائر عبر "تحقير موقفها"، من خلال اعتبار إدانة صنصال "عملاً شنيعاً"، وهي المناورة التي لم تؤت أكلها حتى على المستوى الفرنسي ذاته.

ويؤكد النائب عن الجالية الجزائرية بفرنسا، أن رهان الفرنسيين على لعب ورقة "البعد الإنساني" في قضية صنصال، باتت أسطوانة مشروخة، لأن الكثير من الحالات الإنسانية الحقيقية في فرنسا لم يتم التعاطي معها لاعتبارات إنسانية، كما هو الحال بالنسبة للنشطاء اللبناني جورج ابراهيم

عبد الله، المريض بالبروستاتا، ومع ذلك لم يستند من المعاملة الإنسانية كما يطالبون بذلك اليوم مع بوعلام صنصال. كما عبّر النائب عن استغرابه من النظرة الفرنسية المتعالية في التعاطي مع قضية صنصال، حيث تسامح عن رفض السلطات الفرنسية التعامل بإنسانية مع الكثير من الرعايا الجزائريين المسجونين في فرنسا ممن يستحقون ذلك، وكان الاعتبارات الإنسانية اختزلت كلها في قضية الكاتب الفرانكو جزائري.

وكان وزير الداخلية الفرنسي، برونو روتايو، قد أرجأ الحسم في استعادة العمل بما يعتبرها "سياسة القبضة الحديدية" تجاه الجزائر، على غاية مرور أسبوع من تثبيت مجلس قضاء العاصمة العقوبة المسلحة على صنصال بخمس سنوات سجناً نافذاً، وكان يراهن يومها على عفو رئاسي بمناسبة الخامس من جويلية الجاري، غير أن الأسبوع انقضى ولا يزال روتايو صامتاً ما يؤشر على

أبواق اللوبي الصهيوني -المغربي ترؤج لأسطوانة التضليل

شيطنة الجزائر بفزاعة "حليف إيران الاستراتيجي"!

طاهر قطاني

تعددت القراءات السياسية والتأويلات الإعلامية بخصوص موقف الجزائر من الصراع بين إيران والكيان الصهيوني، وصلت إلى حد وضع الجزائر في خانة الاصطفاف مع طهران، معتبرين إياها حليفاً استراتيجياً لها، مثلما يروج له الإعلام الفرنسي والصهيوني والمغربي، حيث نشر سلسلة من المقالات، على غرار صحيفة "لوبوان" الفرنسية و«جيوزاليم بوست» الصهيونية، كما فتحت "فرانس24" بلاطوهات حول ما وصف به «الدعم الجزائري» للعناني لإيران. مقالات وتحليلات لا تستند إلى معطيات واقعية ولا إلى معلومات حقيقية، بل عكس ذلك، اعتمدت كلها على قراءة سطحية، بعيدة عن الحقيقة لمواقف الجزائر من الصراع الإيراني-الصهيوني، لأن موقف الجزائر من الضربات الأمريكية على إيران، لم تكن أكثر حدة من البيانات الصادرة عن وزارات الخارجية للكثير من الدول العربية، حيث ترتكز بيانات الخارجية الجزائرية على ضرورة احترام القانون الدولي، بعيداً عن تمجيد الضربات الإيرانية.

في ذات السياق، موقف الجزائر يتماشى مع مبادئ القانون الدولي، خاصة فيما تعلق بما يسمى "الحرب الوقائية" المحظورة دولياً، والتي ترفضها الأمم المتحدة، وما قامت به الجزائر ما هو إلا دعوة لحماية

إيران الدولة الوحيدة من بين كل الدول التي تربطها بالجزائر علاقات رسمية، لم ترم معها الجزائر أي اتصافيات في الميدان العسكري.

سياسياً، المواقف الدولية الجزائرية تتباين مع إيران في بعض الملفات، كما هو حال العلاقات التي تربط الجزائر بالكثير من الدول، وفق مبدأ مراعاة مصالح كل دولة، والأمر لا يقتصر على بلد محدد، فايران مثلاً، لتوضيح الرؤية أكثر، لم يسبق لمسؤوليها وأن أعلنوا دعمهم الواضح والرسمي للصحراء الغربية في نضالها من أجل الاستقلال، حيث تتبنى إيران موقفاً غامضاً من هذا الملف في المحافل الدبلوماسية الرسمية، خاصة داخل اللجان المختصة بتصفية الاستعمار بالأمم المتحدة.

فهم العلاقات الجزائرية-الإيرانية، يستلزم إلقاء نظرة على واقع الشراكة الثنائية في كل المجالات، ففي الميدان الاقتصادي، لم ترم الجزائر أي اتفاقية مع الجانب الإيراني، كما أن اللجنة المشتركة لم تعقد أي اجتماع لبحث سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين، أما التبادلات التجارية فهي معدمة.

على ضوء ما سبق، يرى المتابعون بأن العلاقات الجزائرية الإيرانية لا ترقى إلى صف الحليف ومواقف الجزائر إزاء ما يحدث في المنطقة يتماشى مع مواقفها ومبادئها وعقيدتها في السياسة الخارجية.

القانون الدولي، ضرورة تطبيق نفس المبدأ حول عدم خضوع المنشآت النووية الإسرائيلية للمراقبة الدولية، عكس طهران التي تتعاون بشكل وطيء مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قبل تعليقها مؤخرًا.

وعليه، فإن حملة التصنيف هذه لا أسس لها ولا تستند لأي معطيات سياسية ولا اقتصادية ولا حتى أمنية، بل تتدرج ضمن مخطط إعلامي نسجت خيوطه في المخابر الصهيونية-المخزنية، يهدف إلى "شيطنة الجزائر"، تماماً كما سعت نفس القوى والأبواق لنشر افتراء مفاده وجود "عسكريين جزائريين" في قائمة المتوفين جراء القصف الصهيوني على إيران، في سيناريو مشابه تماماً للقصة الرديئة التي أخرجتها المخابر المغربية - بتخطيط صهيوني- بخصوص إرسال جزائريين للقتال في سوريا إلى جانب قوات بشار الأسد، قبل أن تخرج نفس الأبواق بأسطوانة جديدة حول تواجد جزائريين إلى جانب "حركة أم 23" بالكونغو، أي استعمال نفس البروباغندا والتضليل في مشروع يستهدف الجزائر.

ناشر قصة تواجد "عسكريين جزائريين" في إيران يجهل ببساطة أن الجزائر وإيران لا تربطهما أي صفقات ولا معاهدات بين الجيشين، لا في الشق المتعلق بالتكوين والتدريب ولا بالجانب الخاص بالمناورات العسكرية وتبادل الزيارات الرسمية بين قيادات المؤسسات العسكرية، وبذلك تعد

التجار غيروا تاريخ انتهاء الصلاحية لتضليل الزبائن

حجز 150 قنطار من اللحوم المستوردة الفاسدة بأم البواقي

أحببت فرقة الأبحاث للدرك الوطني، بعين مليلة، التابعة لولاية أم البواقي، الثلاثاء، عملية تسويق كميات معتبرة من اللحوم الحمراء المستوردة، لحم بقر برازيلية المنشأ منتهية الصلاحية، وفاسدة كان أصحابها يصدون تسويقها وترويجها للاستهلاك بقصابات الشرق الجزائري.

مامن . ط



وانطلاقاً من منطقة النشاطات بعين مليلة بأم البواقي، بعد أن قاموا بتغيير تاريخ نهاية الصلاحية، المؤشر على الواجهة الخارجية للعلب، من الفاتح جوان إلى تواريخ أخرى متقدمة، بغرض غش المستهلك، وقد كللت العملية بحجز ما يقارب 150 قنطار، وتوقيف شخص على ذمة التحقيق، في انتظار تقديمه لاحقاً أمام القضاء المختص.

وكشفت المجموعة الولائية للدرك الوطني بأم البواقي، أن العملية جاءت بالتنسيق مع فرق التجارة بأم البواقي، في إطار حملات مراقبة وتفتيش مشتركة لمحلات القصابة، أين تم معاينة كمية من اللحوم المستوردة برازيلية المنشأ، اتضح أنها منتهية الصلاحية وفاسدة، تم حجزها وقد قدرت في يادئ الأمر بحوالي 130 كلغ، وخلال التدقيق في علب اللحوم، اكتشف محققو الدرك تغيير تاريخ نهاية الصلاحية في الواجهة الخارجية للعلب، في حين أن الأكياس الداخلية تؤكد نهاية الصلاحية بتاريخ الفاتح جوان الفارط، وعلى الفور، تم فتح تحقيق معمق في الأمر، بإشراف شخصي من قائد المجموعة الولائية بالنيابة، لخطورة وحساسية القضية،

ومن خلال الاستغلال الأمثل للمعطيات وتكثيف التحريات حول مصدر اللحوم المستوردة، تم تحديد مصدر اللحوم، ومداهمة المحل التجاري الكائن بمنطقة النشاطات التجارية بعين مليلة، والذي هو عبارة عن غرف للتبريد، حيث وبعد معاينة

اللحوم المخزنة، أكد الطبيب الفرعي لقسم الفلاحة وأعوان الفرع التجاري بعين مليلة، فسادها ونهاية صلاحيتها، ليتم على الفور حجز 743 علبة بوزن يقارب 150 قنطار، أي 14860 كلغ، مع توقيف صاحبها وإحالتة على التحقيق، في انتظار تقديمه أمام القضاء.

تسمم 12 شخصا في حفل زواج بتيارت

محمد أمين لوز



أصيب 12 شخصا، مساء الاثنين، بتسمم غذائي بمدينة السوكر بتيارت، من بينهم سبعة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 5 و9 سنوات، وحسب المعلومات الأولية، فإن ضحايا التسمم كانوا بأحد الأعراس بمدينة السوكر حين أحسوا بالآلام على مستوى البطن، حيث تم نقلهم لمستشفى "ميموني الطاهر" للعلاج. وحسب مصدر طبي، فإن حالة المصابين مستقرة، ويجري حالياً تحديد سبب التسمم من طرف مديرية التجارة. للتذكير، فإن مدينة تيارت

شهدت عدة حالات تسمم غذائي، آخرها تعرض 16 شخصا لتسمم بعد تناولهم سمكا غير صالح للاستهلاك، وقيلها تسمم قرابة 20 شخصا آخر بعد تناولهم لوجبات بأحد المطاعم

وفاة سيدة في حادث مرور بغليزان

تسبب حادث مرور، وقع صبيحة أمس، بالطريق الولائي رقم 7 بتراب بلدية حمري في غليزان، في وفاة سيدة في عقدها الثالث، إثر اصطدام عنيف بين سيارتين. وحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية للوحدة الرئيسية، فقد تدخل أعوانها التابعين للوحدة الثانوية لجديوية صبيحة أمس في حدود الساعة 8 و54 دقيقة، لتحويل جثة سيدة تبلغ من العمر 29 سنة للعيادة متعددة الخدمات لجديوية، لقيت حثفها بعين المكان متأثرة بالإصابات الخطيرة التي تعرضت لها جراء حادث المرور هذا، لترتفع بذلك حصيلة حوادث المرور بولاية غليزان في أقل من أسبوع إلى قتيلين اثنين منذ بداية الشهر الجاري.

س. س. علي

وفاة سائحة تونسية إثر حادث مرور بتبسة



توفيت، الاثنين، أستاذة تونسية كانت في رحلة سياحية إلى الجزائر، تدعى "وص"، متأثرة بإصابات بليغة، تعرضت لها إثر الحادث المروري الذي تعرضت له يوم الخامس جويلية، رفقة زوجها على مستوى الطريق الوطني رقم 82، بمنطقة كاف عقاب، الرابط بين بلديتي الكوفيت وتبسة، غير بعيد عن المركز الحدودي "الرائد محمود قنز"، إلا بمسافة 20 كيلومتر تقريبا، وقد وقع الحادث للضحية، البالغة من العمر 35 سنة، رفقة زوجها البالغ من العمر 37 سنة، بأحد المنعرجات حيث انقلبت السيارة، أين تم إسعافهما وتحويلهما من طرف عناصر الحماية المدنية، لاستعجالات مستشفى الكوفيت، حيث تم وضعهما تحت العناية الطبية المركزة، إلا أن الزوجة، التي تعمل أستاذة، وتقيم بولاية القصيرين، فارقت الحياة أول أمس، متأثرة بإصابات وكسور متعددة.

ب. ب. دريد

وفاة شخص في حادث سير متبوع بحريق في ميله

توفي رجل في العقد الخامس من عمره، مساء الاثنين، إثر حادث مرور تمثل في اصطدام عنيف بين سيارة سياحية وشاحنة متبوع بحريق على مستوى الطريق الوطني رقم 79 الرابط ما بين ميله وسيدي مروان، وبالضبط بمحور الدوران فرضوة التابع لبلدية سيدي مروان بشمال ميله.

الحادث، حسب شهود عيان لـ"النشروفي اليومي"، وقع في حدود الساعة الثامنة مساءً و50 دقيقة، إثر اصطدام عنيف بين المركبتين تسبب في اندلاع حريق مهول داخل الشاحنة المحملة بحيات الأجر واحترق سائق الشاحنة الذي حاول الخروج من الشاحنة لكن قوة النيران وسرعة انتشارها جعلته يلقى حتفه في عين المكان.

وقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية سيدي مروان مدعومة بالوحدة الثانوية لبلدية القرارم قوقة بشمال ميله، لإجلاء الضحية والسيطرة على الحريق، حيث تم نقل جثة الضحية المتوفاة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "الإخوة مغلاوي" بـميلة، وتحويل شخصين يبلغان من العمر 40 و33 سنة، لديهما جروح مختلفة بأجزاء متفرقة من الجسم نحو مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية القرارم قوقة لتلقي العلاج اللازم. من جهتها، باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها في ملبسات الحادث.

س. س. ع

كانت موجهة إلى فرنسا

الجمارك تحبط تهريب 3500 علبة سجائر بميناء بجاية



تمكنت مصالح الجمارك، الثلاثاء، من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من السجائر من نوع "مارلبورو"، بلغ عددها 3500 علبة، كانت معدة للتهريب نحو ميناء مرسيليا الفرنسية، وهذا حسب بيان للهيئة النظامية المذكورة.

مع تحرير ملف منازعة وفقا للتشريع والتنظيم الجمركيين الجاري بهما العمل.

وتندرج هذه العملية، حسب المصدر ذاته، ضمن المهام المسندة لجهاز الجمارك الجزائرية، لا سيما في إطار الرقابة على حركة المسافرين وأمتعتهم، عبر مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية، كما تؤكد من جديد مدى يقظة أعوان الجمارك وجاهزيتهم في التصدي لعمليات التهريب، وتعرّز هذه العملية الدور الحيوي للجمارك في حماية الاقتصاد الوطني، ومكافحة التجارة غير المشروعة.

س. س. م. س. م

تفكيك شبكة إجرامية وحجز 50 كلغ من المخدرات بعنابة

بموجب أمرين بالقبض عن قضيتي تزوير وترويج المخدرات، واستنادا للوثيقة نفسها، مكّنت ذات العملية أيضا من حجز أربع مركبات كانت تستعمل في نقل وترويج المخدرات إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات الترويج يفوق 4 مليون دج. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار عن جرم "حيازة وتخزين ونقل وعرض ووضع للبيع المخدرات بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة وتبييض الأموال"، وفق ذات البيان.

س. س. ر

الإطاحة بعصابة مجرمين يتاجرون في المخدرات بومرداس

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بأمّن دائرة خميس الخشنة، غرب ولاية بومرداس، من الإطاحة بعصابة إجرامية خطيرة تضم 4 عناصر كانت بصدد ترويج المخدرات في أوساط الشباب، حسب بيان صدر الثلاثاء عن أمن الولاية، وحسب التوضيحات التي جاءت في نفس البيان، تم تفكيك والإطاحة بهذه العصابة إثر معلومات وردت إلى مصالح الأمن مضادها "استغلال أحد المجرمين لمسكنه العائلي لإخفاء وترويج المخدرات".

وبعد صدور إذن بتفتيش المسكن عن وكيل الجمهورية، داهمت عناصر الشرطة القضائية إقامة المشتبه فيه وضبطت كمية هامة من المخدرات من صنف القنب الهندي كان بصدد ترويجها في أوساط الشباب، حسب ذات البيان.

صعقة كهربائية تقتل عاملا بالبلدية

توفي شخص يبلغ من العمر 43 سنة، الاثنين، بعد تعرضه لصعقة كهربائية عالية الشدة أثناء أداء عمله، وكان الضحية يقوم باستعمال آلة تلحيم في شركة للخرسانة بمركز بوعقاب ببلدية بوفاريك في ولاية البلديدة. لانسقط أرضا بعدما أصيب بحروق خطيرة. وتدخلت مصالح الحماية المدنية لأجل إسعافه غير أن خطورة الحروق التي أصابته عجلت بوفاته، وتم نقله نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوفاريك.

ح. ب. بن سونة

عرفانا بالتضحيات التي قدموها خلال الثورة التحريرية تكريم "للشهداء الأحياء" المحكوم عليهم بالإعدام في قسنطينة

في لفظة اعتراف بالجميل، لمن صنعوا المجد الخالد بتضحيات كانت سيلا للعتق من عبودية مستعمر، كرمت فيدرالية جمعيات المجتمع المدني لولاية قسنطينة مجموعة من الشهداء الأحياء. وجاء التكريم في إطار الاحتفاليات بالذكرى الـ63 للاستقلال، أين برمجت الفيدرالية عدة نشاطات على مدار أسبوع كامل، كانت إحدى محطات تكريم الأسرة الثورية، حيث احتضن المركز الثقافي محمد اليزيد بالخروب فعاليات هذا النشاط، أكد بخصوصه عضو الأمانة الولائية المكلف بالتنظيم بفدرالية جمعيات المجتمع المدني الأستاذ عابدي حسين للشروق أنه يأتي تقديرا واعترافا بالجميل لمن صنعوا الحرية، مبرزا أن الوطن شجرة طيبة لا تنمو إلا في تربة التضحيات وتسقى بالعمل والوفاء، وتكريم من ضحوا بالأمس القريب، أقل واجب يقتضيه الوفاء، مبرزا أن الهدف الأساسي من هذا النشاط هو وصل جيل التضحيات بجيل البناء والتشييد، وبالمناسبة قدم الأستاذ محمد الصالح بولحبيب نجل المجاهد المحكوم عليه بالإعدام إبان الثورة التحريرية محاضرة، تطرق فيها لأسماء المحكوم عليهم بالإعدام من طرف السلطات الاستعمارية، حيث أبرز خلال مداخلة أن أربعة مجاهدين فقط من المحكوم عليهم بالإعدام لا يزالون على قيد الحياة، داعيا إلى الاستثمار التاريخي في ذكرتهم، وذلك بالتأريخ الحقيقي لتلك الفترة من خلال شهادتهم. وشمل التكريم كلا من المجاهد السعيد بولحبيب، والمجاهد سفيان صالح، والمجاهد عبد الوهاب بن يمين، والمجاهد الربيعي محمد، وهم الأربعة المتبقون من المحكوم عليهم بالإعدام أو ممن يطلق عليهم بالشهداء الأحياء، كما تم بالمناسبة أيضا تكريم عائلات بعض المجاهدين المتوفين من بينهم المجاهد بومنجل بوزيتونة والمجاهد عبد الكريم لكل المدعو قيد حياته كروم. وفي كلمة مختصرة للمجاهد أو الشهيد الحي السعيد بولحبيب خلال فعاليات النشاط، أبرز أن الجهاد لم ينتهي بالاستقلال، بل مستمر بالبناء والتشييد، مبرزا أن إرث الشهداء اليوم بيد جيل الأوفياء، والوفاء لهم ويعدهم وبالنصر الذي حققوه هو المحافظة على الوطن.

■ عبد العالي لرقط

تم حجز أزيد من 100 ألف وحدة من الشمة المقلدة و18 ألف عبلة سجائر مهربة

مواد سامة ومسرطنة تباع في المحلات التجارية وتهدد صحة المستهلكين

عناية، من وضع حد لنشاط أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و45 سنة، يحترفون تجارة وتهريب المواد التبغية المقلدة وتلك التي يتم اقتناؤها من الخارج عن طريق التهريب، مع حجز كميات معتبرة من السلع والبضائع تتمثل في 105250 وحدة من مادة التبغ بالترشيح "الشمة" المقلدة، بالإضافة إلى 17845 عبلة سجائر، بالإضافة إلى زيادة على مركبة تجارية تم استعملها في نقل تلك المواد بغرض طرحها للبيع في المحلات التجارية. الموقوفون الأربعة وبعد استيفاء إجراءات التحقيق الأولي معهم تم إنجاز ملف قضائي ضدهم عن تهمة شراء دون فوطة، وبيع منتوج مقلد سام، مع الغش والتهرب الضريبي، وخداع أو محاولة خداع المستهلك، وكذا التهريب والتهرب من المسؤولية الجزائية، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة. وتتواصل جهود مختلف الجهات الرقابية لدرح ومحاربة كل أشكال الغش في الممارسات التجارية المختلفة من أجل الحفاظ على صحة المستهلك وحمايتها من خطر المواد المستعملة في صناعة وإنتاج المواد المقلدة بعيدا عن أعين أجهزة الرقابة.

■ عصام بن منية

انتشرت عبر مختلف المحلات التجارية العديد من السلع والبضائع، التي أضحت تشكل خطرا على صحة وسلامة المستهلك، لاحتوائها على مواد مجهولة المصدر والنوعية وأخرى تحتوي على مواد مسرطنة، كونها تُنتج في ورشات سرية مخصصة لتقليد السلع والبضائع الأصلية كما هو الحال لورشات تقليد المواد التبغية على غرار تبغ الترشيق "الشمة" التي تباع في المحلات التجارية بعلامات تجارية مختلفة وبأسعار أقل بكثير عن تلك التي تباع بها المصنعة في وحدات تحويل وإنتاج التبغ. وعلى الرغم من الحصار الذي تفرضه الأجهزة الأمنية وفرق الرقابة وقمع الغش لمصالح مديريات التجارة عبر مختلف الولايات، لمجابهة ظاهرة تسويق مختلف المواد المغشوشة، من أجل حماية المستهلك وعدم تعريض صحته لخطر الإصابة بمختلف الأمراض، غير أن بعض العصابات وجدت في الإقبال المتزايد لمستهلكي المواد التبغية، على تلك الأنواع التي تحمل علامات تجارية مقلدة، فرصة لتحقيق أرباح مالية طائلة، دون مراعاة ما قد تخلفه من أضرار على صحة المستهلك. وفي السياق، فقد تمكنت مصالح الأمن الحضري الحادي عشر بأمن ولاية

حجز 1134 قرص مهلوس

وضبط عائدات إجرامية بـ87 مليوناً بسطيف

تمكنت مصالح أمن دائرة عين الكبيرة، شمال شرق ولاية سطيف، نهاية الأسبوع المنصرم، من توقيف شخصين يُشتبه في ضلوعهما في قضية ترويق مؤثرات عقلية، حيث أسفرت العملية عن حجز كمية معتبرة من المهلوسات قدرت بـ1134 كبسولة، بالإضافة إلى مبالغ مالية يُشتبه في أنها من عائدات النشاط الإجرامي، قدرت بـ87 مليون سنتيم. العملية النوعية جاءت بعد استغلال معلومات دقيقة تحصلت عليها فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن الدائرة، مفادها قيام شخصين مسبوقين قضائيا بنشاط مشبوه يتمثل في ترويق المهلوسات وسط المدينة. وبادرت عناصر الأمن بعملية ترمد دقيقة لتجركات المشتبه فيهما، انتهت بتوقيفهما في حالة تلبس. وبحسب ما أفادت به المصادر الأمنية، فإن المعنيين يبلغان من العمر 21 و25 سنة، وقد أوقفا بعد مدهمة مرآب أحد المساكن، أين تم العثور على الكمية المحجوزة من المؤثرات العقلية مخبأة بإحكام، إلى جانب المبالغ المالية الناتجة عن عملية الترويق. وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة لدى محكمة عين الكبيرة، لمتابعتهم بتهم تتعلق بحيازة مؤثرات عقلية بغرض البيع والترويق بطريقة غير مشروعة.

■ سمير مخربش

544 عائلة تودع معاناتها مع غاز البوتان في ست بلديات بميلة

ستودع 544 عائلة تقطن بالمناطق النائية والجبلية لولاية ميلة، عبر 6 بلديات خلال الأشهر القليلة القادمة، معاناتها مع قارورات غاز البوتان وبرد الشتاء بعد إعطاء إشارة انطلاق أشغال ربطها بشبكة الغاز الطبيعي، في الخامس من شهر جويلية الماضي، في إطار الاحتفالات الخلد لعيد الاستقلال، وتشمل العملية بلدية أميرة اراس، سيدي مروان، تسدان حدادة، وادي العثمانية، أحمد راشدي وميلة.



وبذلك، ستكون الجهات الشمالية والغربية بدواويرها وقرراها قد ودعت البرد مع بداية فصل الشتاء القادم بنسبة فاقت الـ88.6 بالمائة. وبحسب مديرة الطاقة والناجم لولاية ميلة، نهاد غنام، فإن ربط هذه المشاتي والتجمعات السكانية بمناطق الظل بالولاية والمناطق الأخرى النائية والجبلية، بشبكة الغاز الطبيعي سيسمح بتحسين الإطار المعيشي لسكانها، خصوصا في فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة حين يكثر الطلب على هذه المادة الحيوية بشكل كبير، ويرفع نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي وتحسينها، مشيرة في هذا السياق إلى أنه سيتم بلوغ نسبة تغطية بالغاز الطبيعي إلى أكثر من 92 بالمائة بعد انتهاء العمليات المبرمجة السنة الجارية، وهي نسبة مرشحة للارتفاع أكثر بعد إتمام مشاريع إيصال الغاز لمئات السكان مستقبلا.

من جهة ثانية، رفع سكان القرى والمشاتي الريفية لولاية ميلة التي مازالت لم تستفيد من خدمة الربط

الشديدة وغياب قارورات غاز البوتان وارتفاع أسعارها في الكثير من الأحيان، خصوصا أن تلك المناطق الجبلية والمشاتي الواقعة ببلدية تسدان حدادة وأميرة اراس تقع حدوديا مع ولايات جيجل وتعرف أيضا بتساقط كثيف للثلوج ويروده شديدة طيلة أيام فصل الشتاء. وخلال هذه العملية، تم إعطاء إشارة انطلاق أشغال ربط 544 سكنا بشبكة الغاز عبر 6 بلديات في إطار إنجاز شبكتي النقل والتوزيع، كما بلغت تكلفة إنجاز تلك المشاريع الـ10.15150085 دج من خزينة الدولة، بتكلفة متوسطة للتوصيلة تصل إلى 211672.95 دج، في انتظار مواصلة عملية تزويد مختلف التجمعات السكنية والدواوير والقرى المنتشرة عبر تراب الولاية حيث خصصت الدولة حسب والي ميلة، مبالغ مالية معتبرة لربط جميع سكان المشاتي والقرى النائية بالولاية بالغاز الطبيعي مؤكدا أن التحدي متواصل إلى غاية إيصال الغاز لجميع ساكني الولاية مع نهاية السنة الجارية.

مع نهاية السنة الجارية.

الشروع في إنجاز 2500 وحدة سكنية بأم البواقي

وخلال إشرافه على عملية إطلاق الأشغال لإنجاز الحصة السكنية المبرمجة في إطار السكن العمومي الإيجاري والسكن الترقوي المدعم، شدد والي ولاية أم البواقي، السيد بن عبد الله شايب الدور، على مقاولات الإنجاز ومسؤولي قطاع بالولاية، بضرورة احترام الأجال التعاقدية لإنجاز مختلف الصيغ السكنية، مع المراقبة المستمرة والدائمة لنوعية الأشغال في مختلف مراحل الإنجاز، وكذا معاينة مدى احترام مقاولات الإنجاز للمقاييس والمعايير المنصوص عليها في دفاتر الشروط، والتدخل في الوقت المناسب عند تسجيل أي إخلال بالالتزامات، من طرف المقاولين.

إيجاري، والتي هي جزء من الحصة السكنية الكاملة والمقدرة بـ2500 وحدة، موزعة عبر عدد من المواقع ببعض بلديات الولاية، التي استفادت منذ سنة 2020 من 22306 وحدة سكنية من مختلف الأنماط والصيغ، وذلك ضمن مختلف البرامج السكنية التي استفادت منها الولاية على مدار الخمس سنوات، منها 4939 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري و1161 سكن بصيغتي الاجتماعي التسهامي والترقوي المدعم، إضافة إلى 9150 سكنا ريفيا و2150 سكنا بصيغة البيع بالإيجار عدل 3، إلى جانب 4906 إمانات موجهة للمستفيدين من التخصيصات الاجتماعية.

أعطى والي ولاية أم البواقي، مطلع الأسبوع الجاري، إشارة الشروع في إنجاز 2500 وحدة سكنية في إطار السكن العمومي الإيجاري، بالإضافة على 100 وحدة سكنية في إطار السكن الترقوي المدعم، موجهة لفائدة مستخدمي جهاز الأمن الوطني، وهو ما من شأنه أن يرفع من العظيمة السكنية بولاية أم البواقي، ويساهم في التقليل من حدة أزمة السكن مستقبلا. ووصفت الحصة السكنية التي تم إعطاء إشارة بداية أشغال إنجازها بالهامية، حيث كانت الانطلاقة من موقع الأحياء السكنية المدججة بمخطط شغل الأراضي "ج" أين تم الانطلاق في الأشغال لإنجاز حصة 270 سكن عمومي

المطالبة بالإفراج عن قائمة السكن بقايس في خنشلة

ظلّت مستمرة ومصيرهم بقي معلقا منذ عدة سنوات خلت، بسبب التأخر الحاصل في الإفراج عن قائمة السكن، رغم الوعود الكثيرة والمتعددة التي ظلّ يطلقها مسؤولو البلدية والدائرة في كل مناسبة، غير أنهم لم يقوموا بتجسيدها ميدانيا، حيث بقيت القائمة حبيسة أدرج لجنة توزيع السكن بالدائرة، في حين بقي المواطنون يعانون على مدار عدة سنوات مضت. وفي السياق، فقد ذكرت مصادرنا بأن القائمة الأسمية للمرشحين للاستفادة من حصة السكن الاجتماعي ببلدية قايس، قد بلغت مرحلتها الأخيرة، بعد عملية التدقيق والتحقيق التي أجرتها لجنة توزيع

يتطلع طالبو الاستفادة من السكن الاجتماعي بقايس في ولاية خنشلة، إلى الإسراع في الإفراج عن قائمة المستفيدين من الحصة السكنية المقرر توزيعها ببلدية قايس. وفي السياق فقد تجمع نهار أول أمس، عدد من طالبي الاستفادة من السكن الاجتماعي ببلدية قايس، أمام مقر الدائرة، لمطالبة الجهات الوصية وفي مقدمتها والي الولاية ورئيس الدائرة، بضرورة الإسراع في الإفراج عن قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية، التي طال انتظارها بحسب تعبيرهم. وذكر البعض من طالبي السكن الاجتماعي في تصريح "للشروق اليومي"، بأن معاناتهم

الاجتماعي بقايس في ولاية خنشلة، إلى الإسراع في الإفراج عن قائمة المستفيدين من الحصة السكنية المقرر توزيعها ببلدية قايس. وفي السياق فقد تجمع نهار أول أمس، عدد من طالبي الاستفادة من السكن الاجتماعي ببلدية قايس، أمام مقر الدائرة، لمطالبة الجهات الوصية وفي مقدمتها والي الولاية ورئيس الدائرة، بضرورة الإسراع في الإفراج عن قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية، التي طال انتظارها بحسب تعبيرهم. وذكر البعض من طالبي السكن الاجتماعي في تصريح "للشروق اليومي"، بأن معاناتهم

■ مامن . ط

تيسميسيلت

تراجع كبير لمحاصيل الحبوب جراء الجفاف

تواجه ولاية تيسميسيلت موسما فلاحيا صعبا، بعد تسجيل تراجع حاد في إنتاج محاصيل الحبوب بفعل أزمة الجفاف التي عصفت بكامل إقليم الولاية خلال الموسم الفلاحي الجاري ما بات يتذر بموسم إنتاج حبوب كارشي.



حميد زغارية

المزرعة النموذجية «شوقي رايح» ببلدية عماري، التي تعتبر من المناطق الخصبة بالولاية، حيث تعرضت أكثر من 1200 هكتار من المزروعات، من بينها الحبوب والبقوليات، إلى التلف المبكر نتيجة نقص المياه، وقد خصصت هذه المزرعة هذا الموسم لزراعة 500 هكتار من القمح، و200 هكتار من الفريضة، و180 هكتارا من الشعير، إلى جانب مساحات موجهة لزراعة الأعلاف والبقوليات، لكنها لم تسلم من تأثير الجفاف.

وفي خضم أزمة الجفاف هذه التي ألقت بتأثيرات سلبية خنقت النشاط الفلاحي، أكدت مديرية المصالح الفلاحية حرصها على مواصلة الزيارات الميدانية لمرافقة الفلاحين، وتقديم التوجيهات الضرورية لتحسين الإنتاجية، مع التشديد على أهمية الاستعداد المبكر للموسم المقبلة، وتبني أساليب إنتاج متكيفة مع التغيرات المناخية. كما جددت دعوتها لكل الفلاحين إلى الاستفادة من برامج الإرشاد والتكوين، والاعتماد على البذور المعتمدة والأسمدة المدعمة، لرفع المردود وضمان الأمن الغذائي المحلي. مبرزة أن الفلاحة بولاية تيسميسيلت تبقى قطاعا حيويا يتطلب الدعم والتنسيق الدائم لتجاوز التحديات الراهنة، كما أعلنت في هذا السياق، عن وجود عدة مشاريع قيد الإنجاز تتعلق بمحيطات السقي التكميلي لتوسيع المساحات المسقية، إلى جانب تنصيب لجنة ولائية لتطهير العقار الفلاحي، تضم مختلف المصالح الإدارية والأمنية والتقنية المعنية بالملف، وتهدف هذه اللجنة،

المنصبية في إطار المنشور الوزاري المشترك الصادر في جوان الماضي، إلى إعادة تنظيم العقار الفلاحي، واسترجاع الأراضي غير المستغلة، وتثبيت الفلاحين الفعليين في إطار قانوني شفاف ومحض للاستثمار، باعتبار أن هذه اللجنة تشكل الألية الرسمية لتنزيل خارطة الطريق الوطنية على المستوى المحلي، بهدف إنهاء فوضى العقار الفلاحي، استرجاع الحقوق غير المستغلة، وتكريس احترام الشرعية القانونية في منح واستغلال الأراضي الزراعية، حيث من المرتقب أن تبدأ اللجنة عملها وفق رزنامة عمل دقيقة تشمل إعداد قاعدة بيانات رقمية موحدة، تدرج في تطبيق رقمي مركزي لضمان تتبع صارم لمختلف الملفات المتعلقة بالعقار الفلاحي، قصد غلق هذا الملف نهائيا قبل نهاية سنة 2025، وفق ما أفادت به ذات المصالح.

للإشارة تبلغ المساحة الفلاحية الإجمالية بالولاية 189 ألف هكتار، في حين تقدر المساحة المستغلة منها 145 ألف هكتار، بينما لا تتجاوز المساحة الزراعية المسقية حاليا 3000 هكتار، علما أن أغلب المناطق الفلاحية تفتقر للمورد المائي بسبب نقص المياه الجوفية بالولاية، التي تسببت في تقلص المساحة الزراعية عموما، فضلا عن غياب إستراتيجية واضحة لرفع المساحات المسقية بالولاية، نتيجة التأخر الحاصل في تطبيق تقنية «الري التكميلي» المعطلة منذ سنوات مضت على إدراجها ضمن إستراتيجية وزارة الفلاحة الرامية لتطوير القطاع.

تدشين مقري مديرتي الشباب والرياضة والتكوين المهني بتيميمون

يعد بحسبه مكسبا للولاية وموظفي وإطارات وأسرة القطاع.

كما تم وضع حيز الخدمة المقر الجديد لمديرية الشباب والرياضة، قصد توفير الظروف الجيدة للموظفين والتكفل بانشغالات الشباب بحسب المسؤول ذاته، الذي كشف عن برمجة تدشينات أخرى لمقرات جديدة خلال الأسابيع المقبلة.

ب العربي

جثمان المجاهد عبد القادر بلعالية يوارى الثرى بالبيض

75 شهيدا في ميدان الشرف، وأسر ثماني مجاهدين من بينهم بلعالية عبد القادر الذي سجن إلى غاية 3 أبريل 1962. وبعد الاستقلال، اشتغل الراحل في تدريس القرآن الكريم والإمامة بمسجد «بلال بن رباح» المعروف بالقوارير بوسط مدينة البيض إلى غاية تقاعده سنة 2000، وبقي متطوعا ومواصلا نشاطه الإرشادي والتعليمي. وبهذه المناسبة الأليمة، بعث كل من والي البيض، نور الدين بلعربي ومدير المجاهدين وذوي الحقوق للولاية، سيد أحمد تراري، رسالتي تعزية ومواساة لعائلة الفقيد.

ق.م

ولاية برج باجي مختار

يوم توعوي تحسيسي حول التبرع بالدم

ب العربي

نظم المعهد الوطني للصحة العمومية بداية هذا الأسبوع، بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان لولاية برج باجي مختار، وبمشاركة اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري ببرج باجي مختار، يوماً تحسيسياً وتوعوياً حول التبرع بالدم ومخاطر الأمراض المنقولة عبر الدم وطرق الوقاية منها، وذلك بهدف تحسيس المواطنين بأهمية التبرع بهذه المادة الحيوية في إنقاذ الأرواح، ومساهمتها في الحفاظ على مخزون الدم في المؤسسات الاستشفائية، وأهميتها في علاج المرضى وبخاصة الحالات الطارئة.

المبادرة التي احتضنها المركز الثقافي بمدينة برج باجي مختار، أقيمت في ختام الملتقى الجهوي حول الأمراض المعدية والمتقلة عن طريق النواقل والمياه، التي نظمها المعهد الوطني للصحة العمومية، حيث شهد حفل الاختتام تكريم المؤثرين من خلال تسليمهم شهادات تقديرية بحضور السلطات الولائية

والبروفيسور بوعمر عبد الرزاق، مدير المعهد الوطني للصحة العمومية، وعدد من إطارات قطاع الصحة وأعيان المنطقة. للإشارة ركز اليوم التبرع بالدم ودوره الحيوي في إنقاذ حياة المرضى، حيث تضمنت البرنامج المسطر مداخلة لأحد الأئمة حول أهمية التبرع بالدم، ومداخلات لأساتذة ودكاترة حول فوائد التبرع بالدم، وتوضيحات علي حول سهولة عملية التبرع، كما تناول اليوم قضايا صحية عامة أخرى تهم سكان المنطقة، على غرار أهمية التلقيح وضرورة متابعة الحمل وأهمية مسحة عنق الرحم، وسط استحسان السكان، الذين قال عنهم طاطي محمد رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، إنهم في حاجة للمزيد من التوعية والتحسيس لأجل التبرع بالدم لفائدة المرضى وضحايا مختلف الحوادث، معتبرا المبادرة خطوة نحو انخراط شباب المنطقة في الحملات القادمة بشكل كبير.

...ومعدات وتجهيزات جديدة لتعزيز خدمات الكهرباء

استمرارية الخدمة في ظل تزايد الطلب على الطاقة الكهربائية خلال فصل الصيف.

كما قامت بمعاينة ميدانية لمتابعة وتقييم المشاريع قيد الإنجاز، في مقدمتها تجهيز مناطق جديدة بالمحول الكهربائي وتركيب تجهيزات دعم لمحطة تيميماوين، موضحة أن هذه التدخلات تدخل ضمن إستراتيجية استباقية تهدف إلى تحسين جودة توزيع الكهرباء بكافة أنحاء المنطقة، ومرافقة التوسع العمراني والنمو السكاني بها لمواجهة الطلب المتزايد على الكهرباء، في هذه الفترة التي تتميز بارتفاع قياسي لدرجة الحرارة.

ب العربي

تزامنا مع موسم الإصطياف

انطلاق حملة لمحاربة الاستغلال

غير شرعي للشواطئ

لارتكاب أصحابها جنحة الاستغلال السياحي للشواطئ دون حق امتياز.

وأضاف البيا، أنه في سبيل تأمين المصطافين ومحاربة كل أنواع الجرائم، تم توقيف 33 شخصا متورطا في قضايا حيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

07 أشخاص متورطين في قضايا حيازة أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر شرعي، كما تم تفتيت 316 شخص مع توقيف 28 شخص محل بحث.

وفي مجال الأمن العمومي، جرى رفع 110 مخالفات مرورية ضد سائقي المركبات، و 126 مخالفة ضد سائقي الدراجات النارية، مع تفتيت 234 مركبة و 160 دراجة نارية، وتحويل مركبتين و 109 دراجة نارية.

بشار

انتهاء أشغال إنجاز خط السكة الحديدية

تندوف - غارا جيبيلات

بكامل بنيته التحتية ومنشآته الفنية وتجهيزاته التقنية، مثلما تم شرحه.

وأضاف ذات المسؤول أن «انتهاء أشغال هذا الخط الكبيرة بخصوص عملية استغلال خام الحديد ونقله إلى مختلف وحدات التحويل بشمال البلاد بل وحتى تصديره إلى الخارج».

وسيسمح الانتهاء من أشغال إنجاز هذا الخط بتدعيم ورشات الشطر الآخر من المشروع العملاق والذي يربط على مسافة 575 كلم تندوف بحمافير مرورا بأم العسل بوسائل لوجستية وبشرية هامة، استنادا الى السيد مزار.

للتذكير كان وزير الأشغال العمومية والمشآت القاعدية، لخضر رخوخ، قد أعلن خلال زيارة العمل والتفقد الأخيرة التي قادته إلى ولاية تندوف عن تسليم هذا الخط للسكة الحديدية في الخامس يوليو الجاري.

ق.ج

أفاد نهار أمس بيان لأمن ولاية مستغانم، أنه في إطار محاربة الجريمة الحضرية عبر إقليم الاختصاص، والمحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم ومحاربة الاستغلال غير شرعي للشواطئ، تزامنا مع حلول موسم الإصطياف لسنة 2025، تمكنت مختلف الوحدات العملياطية ضمن التشكيل الأمني المقحم لتأمين موسم الإصطياف لسنة 2025 بأمن الولاية خلال عملية شرطة من حجز 80 كرسي بلاستيكي و 11 طاولة بلاستيكية، بالإضافة إلى 18 مظلة شمسية على مستوى الشواطئ الواقعة بإقليم الاختصاص (شاطئ سيدي المجدوب، شاطئ المطربة)

ق.ج

تم الانتهاء من أشغال إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين تندوف وغارا جيبيلات على مسافة 135 كلم، حسبما علم أول أمس الاثنين من مسؤولي الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية.

وأكد المكلف بالاتصال لدى الوكالة المذكورة، عبد القادر مزار، «أن أشغال إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين تندوف وغارا جيبيلات على مسافة 135 كلم قد انتهت بصفة رسمية، مثلما كان مقررا». وقد جرى إنجاز خط السكة الحديدية الجديد الذي هو جزء من المشروع العملاق لخط السكة الحديدية المنجمي الذي يربط جنوب غرب البلاد بشمالها عبر مسار سكيكي طوله 950 كلم بين ولايتي تندوف وبشار، حيث تحقق

طواير على البنزين بمحطات الخدمات بجانت

يوجد، وفق وجهة نظر الكثيرين، ما يبرر زيادتها، خصوصا وأن الأمر يتعلق بالأساس بالمركبات ذات الدفع الرباعي. ولا تمثل ولاية جانت حالة فريدة في هذا الجانب، حيث تعرف ولاية تمنراست المجاورة، نفس الحالة من الطواير الطويلة على البنزين، بل وان ولاية تمنراست تعرف حالة أكثر تعقيدا من مثيلتها بولاية جانت، بالنظر إلى حجم الولاية الكبير نسبيا، إضافة إلى قربها من الحدود في ظل الحديث عن تهرب هذه المادة، رغم غياب ما يؤكد ذلك باستثناء العمليات التي تقوم بها المصالح الأمنية وقوات الجيش أحيانا، من خلال عمليات ضبط وحجز المواد المهربة، والتي يكون الوقود غالبا من ضمنها.

■ ب. طواهرية

عرفت مختلف محطات الخدمات الخاصة بتوزيع الوقود، حالة من الضغط في الأسابيع والأشهر الأخيرة بولاية جانت، وعرف الطلب على البنزين ارتفاعا محسوسا، عبرت عنه الطواير الطويلة التي تشهدها محطتي افري ووسط المدينة، بينما تعرف المحطة الخاصة التابعة لأحد الخواص بمدينة برج الحواس بذات الولاية، نفس الظاهرة، بفعل الطواير الطويلة التي تتشكل كل يوم على المواد الطاقوية، خصوصا مادة البنزين، ورغم غياب ما يؤكد ذلك باستثناء العمليات التي تقوم بها المصالح الأمنية وقوات الجيش أحيانا، من خلال عمليات ضبط وحجز المواد المهربة، والتي يكون الوقود غالبا من ضمنها.

■ ب. طواهرية

توافد منتسبي قطاع التربية على الرحلات الاجتماعية بالمدينة

السياحية الأربع تم اختيارها بعناية بما يضمن الراحة لمستخدمي القطاع وعائلاتهم، أين أكد قريبا من الشواطئ وكذا كل المرافق التي يحتاجها السائح أثناء المدة التي سيقضونها وهي ثمانية أيام، كما سيتم برمجة 6 دفعات مقسمة على أربع وجهات بما قوامه 80 عائلة في كل دفعة. وكشف عامر خضراوي عن برمجة رحلات إلى تونس للراغبين في ذلك أين سيتم استقبال الطلبات قبل إجراء القرعة حسب المقاعد المحجوزة، وحرصا من القائمين على الخدمات الاجتماعية لقطاع التربية بالمدينة على راحة المعنيين، فقد تم إيفاد لجان معاينة إلى أماكن إقامة المصطافين والوقوف على مدى مطابقتها لدفتر الشروط المتفق عليه مع الوكالات التي نظمت هذه الرحلات، متمنيا عطلة سعيدة وهادئة لمستخدمي القطاع وعائلاتهم بعد عام شاق من العمل المتواصل والجداد خدمة للمدرسة الجزائرية وقطاع التربية الوطنية.

■ ب. عبد الرحيم

شهد مقر الخدمات الاجتماعية لقطاع التربية بالمدينة توافدا معتبرا لمنتسبي القطاع، حيث تواصل عملية الترشح للظفر برحلات اجتماعية نحو أربع وجهات ساحلية وقّع الاختيار عليها وهي عين تيموشنت، تلمسان، بجاية، جيجل، أين فتح المجال حسب النساب الأول ومسؤول النشاطات الثقافية والسياحية عامر خضراوي أمام مستخدمي القطاع، وقد تم غلق العملية امس الثلاثاء، ليتم إجراء القرعة الخاصة بهذه الرحلات اليوم الأربعاء. وأضاف خضراوي، أنّ القرعة جرت في شفافية تامة وبحضور محضر قضائي كما كانت الدعوة مفتوحة أمام الجميع. وعن عدد الطلبات التي استقبلتها مصالحه، قال ذات المتحدث أنّ العدد فاق الـ3 آلاف قبل يوم واحد من غلق الترشيح. وعن حيثيات هذه الرحلات، قال مسؤول النشاطات الثقافية والسياحية بالخدمات الاجتماعية لقطاع التربية بالمدينة أنّ الوجهات

مطالب بمشاريع ذات جدوى للقضاء على المشكل

أزمة مياه خانقة تعيشها قرى ومداشر بلدية القلب الكبير بالمدينة

تعاني غالبية مداشر وقرى بلدية القلب الكبير شرق ولاية المدينة من أزمة مياه كبيرة تزداد حدتها ووطأتها على الساكنة بحلول فصل الصيف في ظل غياب مشاريع حقيقية من شأنها إنهاء الأزمة من أصلها.



مسؤولية زيادة تفاقم الأزمة من خلال الاعتداءات على الشبكة في بعض القرى والمداشر حسب ذات المتحدثين للشروق اليومي ما يحول دون تحقيق عدالة في التوزيع. لتبقى بذلك قرى ومداشر بلدية القلب الكبير والتي تضم غالبية تعداد سكان البلدية بحاجة إلى مشاريع إضافية وحقيقية ذات جدوى في مجال الري لتقليص مدة الانتظار بين التزود والآخر وضمان استقرار أكبر في التزود بهذا العنصر الحيوي الهام.

إلا أنّ توصيل المياه إلى دوار الكعاشية وعلى مسافة ناهزت الـ5 كم يأخذ وقتا طويلا في ظل غياب مضخة قوية تسرع العملية وكذا غياب صيانة دورية لتلك الموجودة. الأمر الذي يجعل فترة التزود بهذه المنطقة تصل إلى 15 يوما حسب بعض الساكنة، ولنا أن تصور معاناة 3 آلاف نسمة تتزود مئة كل 15 يوما بمعدل ساعتين إلى ثلاث ساعات مع فصل الصيف الذي يزداد فيه استعمال الماء وحاجة الناس إليه. هذا ويتحمل بعض الساكنة

من الكعاشية وأولاد الحاج الذين يتزود نحو 3000 نسمة و2000 نسمة تاليا من ساكنتهما ساعتين إلى ثلاث ساعات في كل ثمانية أيام في الحالات العادية. ورغم حفر منقبين بمنطقة أولاد الحاج، إلا أنّ ضعف تدفقهما حال دون الوصول إلى هدف المشروعين المقامين، ما يتطلب إعادة تعميق حفر المنقبين أو تدعيمهما بمنقب آخر، وأشبه ما يكون بهذا المشكل ذلك الذي تعانيه منطقة الكعاشية، حيث ورغم حفر منقبين معتبرين قوّة تدفقهما بالقلب الكبير وسط،

ب. عبد الرحيم

ولعل أكبر القرى والمداشر معاناة من نقص هذا العنصر الحيوي هي قرية الخدشات والتي تضم نحو 2500 نسمة، أين تتزود هذه المنطقة من منقب منطقة القواقات التي تضم نحو 3500 نسمة والتي تعاني هي الأخرى من نفس المشكل، حيث يصل تباعد فترة تزود ساكنتهما بالماء الشروب من 8 أيام إلى 12 يوما في الحالات العادية وهي فترة تبقى في كلّ مرّة مرشحة للارتفاع، خاصة في حال حصول أعطاب في وسائل الضخ أو تسريبات.

وهذا ما يعكس حدة أزمة المياه بالمنطقة هو نقص منسوب المنقب الذي يتزود منه ساكنة القريتين، الأمر الذي يضطر مصالح بلدية القلب الكبير حسب الساكنة إلى تزويد منطقتي الخدشات والقواقات بصهرج الماء الوحيد الذي يمتلكه البلدية والذي لا يستطيع حسب المتحدثين للشروق اليومي تغطية كلّ الطلبات.

حيث أنّ الصهرج نفسه يقوم بتزويد ساكنة قرى ومداشر أخرى والمساجد والمؤسسات التربوية، ولنا أن تصور حجم معاناة المواطن من جهة والضغط الذي تعانيه مصالح البلدية في هذا الجانب في ظلّ قلة الإمكانيات.

ولا يقتصر مشكل التزود بالماء الشروب على منطقتي الخدشات والقواقات فحسب، بل يتعداه إلى كلّ

مريضة بالسرطان تعيل طفلين في بومرداس

مطلقة تعيش في خيمة بالغابة تناشد منحها سكنا اجتماعيا ببودواو



وأولادها في ظل معاناتها، وتخوفها من تدهور حالتها الصحية بسبب مرض السرطان، ولحماية طفلها من خطر الشارع.

وللتواصل مع المعنية: 0550864442.

والحسب غير النافذ لشهرين وغرامة مالية. بعدها حاولت محدثتنا، تأمين مكان لحمية نفسها وأولادها، خاصة وأن مبلغ بدل الإيجار الذي تحصلت عليه من طلبها لا يكفيها حتى لتأمين المأكل والمشرب والعلاج ابنتها، ولم تجد مكانا مناسباً تعيش فيه، فتنقلت بين تأجير منازل في أماكن مختلفة. وعندما سُدت جميع الأبواب في وجهها، اضطرت للمبيت في الشارع رفقة طفلها متعرضة لمخاطر الطبيعة، بعدها وفر لها مدير دار الرحمة ببلدية بوواو مكانا تقيم فيه لفترة قصيرة جدا بالمركز، والذي غادرته متوجهة نحو خيمة نصبها لها المحسنون من أبناء المدينة، والإشكال أن الخيمة متواجدة في مكان غابي وسط الأحرار ببلدية بووداو، ولا وجود فيه للكهرباء.

وتضيف "خلال هذه السنوات، بعثت بمراسلات للبلدية والدائرة والولاية ولمختلف الهيئات والسلطات الرسمية، لتمكني من سكن اجتماعي أسترفيه نفسي وأولادي، ولكن لم أتحصّل عليه إلى اليوم".

وتعيش "ب،ح" في خيمة بالية، باعت جميع أغراضها وذهبها، حسب تصريحها، لإعاشة طفلها وتدريسهم، خاصة وأنهم نجباء في دراستهم رغم ظروفهم المأساوية. والمؤسف، هو اكتشاف إصابتها بسرطان الثدي مؤخرا، والذي زاد من معاناتها، وتقول "لم أعد أستطيع مقاومة ظروف معيشتي الصعبة، في ظل تدهور حالي الصحية، فأنا من يتولى تأمين الأكل وحمل قارورة الغاز والبقاء مستيقظة ليلا خوفا من أي خطر قد يأتي من الغابة".

وأكدت بأن خيمتها كادت تحترق كاملة خلال الأيام الماضية، بعد ما شب حريق في الأحرار، بفعل الحرارة المرتفعة.

وتناشد السيدة وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، ومن خلفه والي ولاية بومرداس، النظر في وضعيتها المأساوية، وتمكينها من سكن اجتماعي، تستر فيها نفسها

نادية سليمان

تعيش السيدة "ب،ح" القاطنة ببلدية بووداو ولاية بومرداس، معاناة مستمرة منذ طلاقها بطفلين، فالعنية تشردت رفقة ابنتها بين المبيت في الشارع والتنقل بين دور الرحمة وتأجير منازل، وانتهاء بمكوثها منذ 2020 بخيمة مهترئة، نصبها في مكان منعزل وسط الأحرار ببودواو. ولم تفلح جميع محاولاتها للحصول على سكن اجتماعي، إثر مراسلات عديدة بعثت بها لمختلف المسؤولين.

وتقول المعنية في زيارة لها إلى "الشروق"، بأنها انفصلت عن زوجها في 2018 ومعها طفلان، تبلغ أعمارهما 8 و10 سنوات، وكانت تقطن رفقة 6 عائلات في بيوت قصديرية، وعندما جاء قرار ترحيلهم تحصلت 3 عائلات منهم فقط على سكن اجتماعي، بينما توبعت السيدة بتهمة التعدي على ملكية الدولة والبناء من دون رخصة، لبقائها على أرض تابعة للدولة، وتحصلت على حكم بالطردها

ربط 350 سكنا بالغاز الطبيعي في بلديتي أولاد دراج والخبانة بالمسيلة

أكد عادل نقاز المكلف بالإعلام بمديرية سونلغاز للتوزيع لولاية المسيلة ربط 350 سكنا ببلديتي أولاد دراج والخبانة بالولاية بشبكة الغاز الطبيعي. وأبرز نفس المصدر في تصريح لـ"أوج"، أن العملية شملت 300 منزل بمنطقة "أولاد بن صوشة" ببلدية أولاد دراج بتكلفة إنجاز فاقت 102 مليون دج. كما تم ربط 50 سكنا بمنطقة "بئر العربي" ببلدية الخبانة بتكلفة إنجاز قدرها 18.8 مليون دج وفقا لذات المتحدث.

ويتدرج هذا الإنجاز ضمن 8 عمليات عبر 7 بلديات، لربط 1136 منزلا بشبكة الغاز الطبيعي والممولة من طرف ميزانية الولاية حسب ما ذكره نقاز.

■ ك. ل.

توقف الموزع الآلي يثير استياء سكان تاجموت بالأغواط

يرفع سكان بلدية تاجموت من أصحاب الحسابات البريدية الجارية انشغالهم المتعلق بتوقف الموزع الآلي منذ مدة وهو الذي لم يكن في مستوى تطلعات السكان لكثرة الأعطاب التي تطاله بين الفينة والأخرى إما تقنية أو مشاكل في الاتصال أو حتى نقص السيولة النقدية حسب السكان الذين رفَعوا لنا انشغالهم في أكثر من مرة، كما نوهوا بذلك مرات عدة عبر وسائط التواصل الاجتماعي. ومعلوم أن بلدية تاجموت بما هي عليه من موقع قريب من الطريق الوطني رقم 23 وكونها معبرا لمدينة عين ماضي مقر الزاوية التجانية انطلاقا من الجهة الشرقية والتي تعرف زيارات عدة من مختلف المستويات في كل الأوقات وكذلك لكثافة السكان بها بوصفها إحدى بلديات الولاية الثلاث كثافة سكانية. كما أن فئة العمال بها أو المتقاعدین في تزايد ما يجعل الموضوع ذا أهمية اجتماعية كبرى تستدعي من مصالح البريد بالولاية أخذ المشكل على محمل الجد تعزيزا لأهميتها وتأكيدا لاستراتيجية تقريب الإدارة من المواطن وتسهيل سبل عيشه في مختلف مناحي الحياة. والحاصل أن بلدية تاجموت لا تحوز سوى موزع آلي وحيد ما يجعل الضغط عليه كبير في كل الأوقات. في وقت يوجد فيه الموزع الثاني بقرية الحاجب التي تبعد عن عاصمة البلدية بأكثر من 24 كلم ذهابا وإيابا ما يجعل التنقل إليه ليس في متناول الجميع، كما أنه هو الآخر تكثرت استعمالاته من طرف سكان الجهة وأيضا مستعملي الطريق الوطني رقم 23 الرابط ولايات غرب الوطن بجنوبه وبمختلف التفرعات للجهتين الشرقية والشمالية.

■ الشريف داودي

وضع حيز الخدمة وحدة للحماية المدنية ببرج الحواس في جانت

أكدت مصالح ولاية جانت، الثلاثاء، أنه تم ببلدية برج الحواس تدشين وحدة جديدة للحماية المدنية، في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الـ63 لعيد الاستقلال والشباب. وقد تم إطلاق اسم المجاهد "زكري بشير" على الوحدة، تخليدا لتضحيات أبناء المنطقة إبان الثورة التحريرية، وتجسيديا لوفاء الدولة الجزائرية بالتزاماتها تجاه سكان هذه المنطقة النائية، الذين طالما انتظروا هذا المكسب الحيوي. وأكد مدير الوحدة، الرقيب عباسي سليم، خلال حفل التدشين أن هذه الوحدة ستضمن التدخل السريع والاستجابة الفعالة لنداءات المواطنين في جميع الظروف، خاصة الجهة الشمالية للولاية إلى غاية الحدود مع ولايتي إيليزي وتمنغست، والطريق الوطني رقم 3 الذي يعرف حركة سير كبيرة. ويأتي هذا الإنجاز حسب والي الولاية أحمد مومن، في سياق سلسلة مشاريع تنموية أطلقتها السلطات المحلية بالمناسبة. وقد ثمن سكان برج الحواس هذا المكسب الجديد، معتبرين إياه خطوة هامة نحو تحسين الخدمات الأساسية وتقريب الإدارة من المواطن، لاسيما في المناطق المعزولة التي تحتاج إلى مثل هذه المرافق الحيوية.

■ ق. م.

في ظلّ تزايد الطلب عليها خلال فصل الصيف

التحذير من اقتناء مياه مجهولة عبر صهاريج الشاحنات المتنقلة بعناية

دعت مصالح مديرية الري لولاية عنابة المواطنين، إلى ضرورة توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، خلال عملية اقتناء مياه الشرب من الشاحنات المزودة بالصهاريج المتحركة، من خلال التحقق من مصدر تلك المياه ومدى صلاحيتها.

نادية طلحي

وبحسب ما ذكرت مصالح مديرية الري لولاية عنابة في بيانها، الصادر نهار أول أمس، فإنه ومع تزايد الطلب على استهلاك المياه خلال الموسم الصيفي، وانتشار ظاهرة تجوال شاحنات تنشط دون رخصة قانونية وتوزع مياه مجهولة المصدر منها شاحنات تحمل ترقيم خارج ولاية عنابة، ما قد يُعرض صحة المواطنين للخطر، فإن مصالح مديرية الري تعلم جميع المواطنين بأنه يتوجب عليهم قبل شراء الماء من الصهاريج التحقق من مصدره ومدى صلاحيته، وأنه يتوجب على صاحب الشاحنة الحاصل على الرخصة والمزودة بصهريج المياه تقديم وصل تعبئة المياه مؤثر عليه من طرف نقطة التعبئة لمؤسسة الجزائرية للمياه، صالح لمدة 48 ساعة، ويستوجب تعليقه بالخرانات ليطلع عليه المواطنون، مع ضرورة إلصاق شعار الزجاج الأمامي للشاحنة، وكذا إلصاق نسخة من رخصة ممارسة النشاط سارية الصلاحية لمدة سنة واحدة فقط، وخلصت مديرية الري في بيانها بأنه عدم توفر أي واحد من



الشروط المذكورة، فإن ذلك يدل على أن النشاط غير قانوني ومصدر المياه مجهولا، ما يستوجب ألينا تجنب اقتنائه أو استهلاكه، باعتباره ملوثا ويشكل خطرا على الصحة، وقد يتسبب في الإصابة ببعض الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، على غرار مرض التهاب الكبد الفيروسي من صنف "أ"، أو التيفويد وغيرهما من الأمراض

الخطيرة، التي قد تتسبب في حدوث تسممات جماعية، خاصة في ظلّ الارتفاع الشديد في درجة حرارة الجو خلال فصل الصيف. وقد ارتأت مصالح مديرية الري بولاية عنابة، إصدار بيان تحذيري للرأي العام، في ظلّ الانتشار الكبير للشاحنات المجهزة بصهاريج بيع المياه، عبر مختلف أحياء بلديات الولاية، وتزايد الإقبال عليها من طرف المواطنين، في ظلّ التذبذب

الحاصل في توزيع المياه عبر العديد من الأحياء من جهة، وكذا تفضيل بعض المواطنين اقتناء مياه الصهاريج، لاعتقادهم بأنها أفضل من المياه التي تصل إلى بيوتهم عبر الحنفيات المعالجة من مصالح مختصة، بينما لا يتوفرون على ما يثبت سلامة المياه القادمة في صهاريج.

لتوسيع شبكة الطرق وتخفيف الضغط المروري

مشاريع جديدة لدعم قطاع الأشغال العمومية بأولاد جلال

تدعم قطاع الأشغال العمومية بولاية أولاد جلال، هذه السنة بعدد المشاريع الهامة سواء التي تم استلامها ووضعها حيز الخدمة أو تلك التي أعطيت بها إشارة انطلاق الأشغال تزامنا مع الاحتفال بالذكرى 63 لاستعادة السيادة الوطنية، في الخامس من جويلية الجاري.

هذه المشاريع وبأهميتها وتتبعها، تعتبر لبنة أخرى في قطار التنمية المحلية بهذه الولاية الفتية. فعاصمة الولاية وتحديدا بمنطقة الديار البيض تم وضع حجر الأساس لإنجاز طريق جديد سيربط مستقبلا بين بلديتي أولاد جلال وسيدي خالد على مسافة 6 كلم، وهو مشروع واعد لتخفيف الضغط المروري المفروض منذ سنوات على الطريق الولائي رقم 60، كما أنّ هذا المشروع سيمكن من خلق منفذ مروري جديد لعاصمة الولاية باتجاه سيدي خالد ومنها إلى عدة ولايات مجاورة مثل الجلفة، ومسعد، كما أنّ مشروع هذا الطريق سيكون دعما لمشروع المنطقة العمرانية ديار البيض التي ستشهد قريبا إنجاز عددا من المشاريع السكنية وأخرى في قطاع الصحة بعد أن تم وضع حجر الأساس لهذه المشاريع في أوقات سابقة.

وببلدية أولاد جلال، وفي قطاع الأشغال العمومية تم وضع حيز الخدمة لمنشأة فنية هامة على مستوى وادي جدي، وهي جزء مهم جدا ضمن مشروع الطريق الاجتبابي الجديد الذي تعززت به الولاية لتخفيف من الضغط

المروري الرهيب على وسط عاصمة الولاية ومدينة أولاد جلال تحديدا، كما أنّ ذكرى عيد الاستقلال كانت مناسبة كذلك لتدشين 10 كلم إضافية من هذا الطريق الاجتبابي الذي صار الآن مفتوحا أمام حركة المرور خصوصا لمركبات الوزن الثقيل التي كانت تمثل ضيفا ثقيل جدا على مدينة أولاد جلال لكونها كانت تشكل ضغطا على الطريق الولائي رقم 46 (أ) وأيضا خطرا على الشبكات الباطنية بحكم حملتها الثقيلة، وقد لقي هذا الانجاز الترحيب الكبير من قبل السائقين الذين اعتبروا هذا الطريق سبيلا لتخفيف حوادث المرور وخلق منفذ إضافي للولاية عبر الطريق الوطني المذكور. وبلدية الدوسن تم هذا الأسبوع تم إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز طريق جديد بطول 8 كلم، والذي سيربط بين منطقتي غياضة وذراع الرمل بالطريق الولائي رقم 5، وهذا المشروع، الذي رصد له غلاف مالي يفوق 116 مليون دينار، وتكمن أهميته الاقتصادية والفلاحية من حيث المساهمة في ربط عديد المستثمرات الفلاحية عبر هذا الطريق، ومن ثم فك العزلة عن هذه الجهة وتثبيت الساكنة وتسهيل حركة تنقلهم إلى بقية المناطق المجاورة عبر طريق معبد جديد.

علما أنّ بلدية الدوسن قد شهدت في شهر جوان الأخير انطلاق الأشغال بمنشأة فنية على مستوى منطقة السطحة الشرقية وبغلاف

مالي يفوق 59 مليون دينار ومدة انجاز لا تتعدى 119 يوما. وأهمية هذه المنشأة وبحسب القائمين على انجازها تكمن في فك العزلة عن المواطنين، وربط الطريق الوطني 46 (أ) بالطريق الولائي رقم 5 وكذا تدعيم شبكة الطرق وفتح منافذ جديدة تسهلا لتنقل المواطنين والمركبات ومن خلال ذلك تخفيف الضغط على شبكة الطرق والمساهمة في التقليل من حوادث المرور، مع الإشارة إلى أنّ بلدية

الدوسن قد شهدت مطلع شهر جويلية انطلاق أشغال تمديد طريق تافشنة بعد شهور طويلة من المعاناة والانتظار بالنسبة لساكنة هذه المنطقة. وفي حال تم إنجاز هذه المشاريع وفق دفاتر الشروط وفي المدة المحددة لها فإنها ستكون مكسبا إضافيا ودعما كبيرا لشبكة الطرق التي بدأت تتحسن تدريجيا بهذه الولاية ومقارنة بسنوات عجاف سابقة.

■ م. عبد الرحمان

أرقام أولية مبشرة في إنتاج الحبوب بأم البواقي

تم بولاية أم البواقي، ومنذ بداية حملة الحصاد والدرس منتصف شهر جوان المنصرم وإلى غاية مطلع الأسبوع الجاري، جمع أزيد من 700 ألف قنطار من الحبوب، بحسب ما علم من مديرية المصالح الفلاحية.

وأوضحت المديرية، بأن كمية الحبوب التي تم جمعها خلال نفس الفترة عبر نقاط الجمع الـ 19 التي تقع بـ 18 بلدية، والتابعة لتعاونيتي الحبوب والبقول الجافة لكل من أم البواقي وعين مليلة، تشمل الشعير والقمح بنوعيه الصلب واللين بالإضافة إلى الخرطال.

وبعد أن توقعت المديرية إنتاج أزيد من 2 مليون قنطار من الحبوب برسم الموسم الفلاحي الجاري، فإن عملية جمع محصول الحبوب مستمرة وتسير بشكل جيد من خلال دعم نقاط جمع الحبوب بالوسائل البشرية والمادية اللازمة، فضلا عن تمكين الفلاحين من دفع محاصيلهم أكثر من مرة في اليوم الواحد.

كما تم اتخاذ جميع التدابير بالتنسيق مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتعاونيتي الحبوب والبقول الجافة بهدف تسهيل عملية المخالصة لفائدة الفلاحين، حيث يتم تحويل مستحقاتهم المالية الخاصة بالمحاصيل، مباشرة من حساب التعاونيتين إلى حساباتهم الشخصية، وفق ما أكده مدير المصالح الفلاحية بالولاية.

■ س. ع

بعد تعرض طفل لحادث مرور من دون التكفل به

سكان القل بولاية سكيكدة يطالبون بجهاز سكاير جديد

أو الفقيرة تعجز عن دفع تكلفة السكانار العالية والتي قد تقارب المليون سنتيم، لتتدخل الجمعيات أو المحسنين لدفع التكاليف، والجانب الأخطر في القضية، أن المصاب قد يفقد حياته لأن التشخيص الدقيق والسريع للإصابة مفقود، وهو يبني على تقارير الأشعة، يسمح بمعرفة حالة المصاب والعلاج المناسب.

لكن وبسبب عدم وجود جهاز السكانار يتم نقل المصاب من المستشفى إلى مكان آخر بعيد، لأجل إجراء الأشعة، أو ينقل بصورة استعجالية إلى مستشفى سكيكدة أو قسنطينة مسافة ما بين 80 و180 كلم، ولهذا فقد ناشد المواطنون مدير الصحة والجهات المختصة، تزويد المستشفى بسكانار جديد على غرار مستشفى تمالوس والذي خصصت له من ميزانية الولاية، أو إصلاح ما هو متوفر في أقرب الأجل.

المواطنون تساءلوا أيضا ببراءة لماذا أجهزة السكانار الموجودة في العيادات الخاصة لا تتعمل أبدا، بينما المتواجدة في المؤسسات العمومية تتعمل دائما.

■ زبيدة بودماغ

بعد تعرض الطفل حمزة. ب، صاحب الـ 15 سنة مساء يوم السبت لحادث خطير إثر سقوطه على مستوى رأسه من فوق دراجته الهوائية بحي شنيقر العيدي وسط مدينة القل بولاية سكيكدة، وبغ أن تم نقله في حالة حرجة إلى مستشفى عبد القادر نطور بنفس المدينة، حيث تطلبت حالته إجراء كشف بالمسح الضوئي، أو ما يسمى بالسكانير، لكن للأسف هذا الجهاز معطل منذ قرابة العام، لتضطر العائلة للتوجه إلى مركز خاص للأشعة، وهم في حالة من القلق على مصير ابنهم، والذي حول بعدها إلى مستشفى سكيكدة.

وهذا ما أثار استياء كبيرا وسط المواطنين الذين عبروا عن غضبهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي الفاييسوك. وبحسب ما جاء في أغلب الصحف، أنه لا يعقل أن مستشفى يستقبل العشرات من المرضى والجرحى بصفة مستمرة ومن كافة بلديات الجهة الغربية للولاية لا يتوفر على جهاز سكانير، وعلى ذويهم الدخول في دوامة البحث عن عيادة أشعة، بالإضافة إلى أن بعض العائلات محدودة الدخل

حبس مروّج "الكوكايين والإكستازي" بقسنطينة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الثاني عشر بأمن ولاية قسنطينة، من وضع حد لنشاط شخص مشتبّه فيه يحترف تجارة وترويج المخدرات الصلبة من نوع "الإكستازي والكوكايين" والتي تم ضبط كمية معتبرة منها مخبأة داخل مسكنه العائلي.

المشتبه فيه تمت الإطاحة به من طرف عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري الثاني عشر، إثر استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص وجود شخص مشبوه يقوم بترويج الأقرص المهلوسة والمؤثرات العقلية شديدة المفعول بحي الصوريكو بمدينة قسنطينة، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الأمنية، التي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه ومكان تواجه، ليتم توقيفه، وتحويله إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الثاني عشر للتحقيق معه، والذي تم خلاله استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، لتفتيش مسكنه، أين ضبط المحققون كمية معتبرة من المخدرات الصلبة تتمثل في 250 قرصا من نوع "إكستازي" وكمية من مسحوق "الكوكايين" بالإضافة غلى مبلغ مالي من عائدات بيع وترويج المخدرات.

المشتبه فيه وبعد استكمال إجراءات التحقيق الأولي معه، تم إنجاز ملف قضائي ضده، عن تهمة حيازة وتخزين مخدرات صلبة تتمثل في "كوكايين وإكستازي" ومواد صيدلانية ذات خصائص مؤثرة عقليا لغرض البيع، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، أين صدر في حقه أمر بالإيداع بالمؤسسة العقابية.

■ ع. بن منية

أسلحة بيضاء خطيرة في أيدي عصابات أحياء بالطارف

وضعت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف في اليومين الماضيين، حدا لأفراد أخلوا بالنظام العام وشكلوا عصابات هددت المواطنين الأمنيين الطالبين للهدوء والسكينة والسلام، وكوّنت عصابات أحياء إجرامية تنتمي لعين ارتكبت من خلالها أفعالا مشينة لأجل بعث جو إنعدام الأمن في أوساط الأحياء السكنية والمشاجرات العنيفة المثيرة للشغب، في الطريق العام باستعمال أسلحة بيضاء متنوعة وخطيرة، مع توقيف 10 أشخاص من أفرادها، بعضهم من ذوي السوابق العدلية والبقية من حالة تلبس.

عملية التوقيف التي ثمنها المواطنون والتي تمت تحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف، أسفرت عن توقيف 10 أفراد مشتبّه فيهم جلهم معروفين لدى العام والخاص بعنفهم، مع حجز الأسلحة البيضاء المستعملة من طرفهم وهي عبارة عن سيف كبير الحجم، سلاسل حديدية، فأس، وعصي خشبية.

بعد تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة لدى محكمة الطارف عن تهم تكوين عصابات أحياء بغرض خلق جو انعدام الأمن في أوساط الأحياء السكنية مع حمل أسلحة بيضاء ظاهرة، تم وضع سبعة منهم رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم لاحقا.

■ س. ك

النعماء

أكثر من 1,35 مليار دج لتهيئة محيطات الاستثمار الفلاحي

ق.ج

يجري إنجاز عدة مشاريع لتهيئة محيطات الاستثمار الفلاحي الخاصة بتكثيف الزراعات الإستراتيجية بغلاف مالي يقدر بأكثر من 1 مليار و 350 مليون دج، حسبما أستفيد الإثنين لدى مديرية المصالح الفلاحية.

ويتم تجسيد هذه العمليات، التي تعد العامل الأساسي لنجاح الاستثمار ومرافقة المستثمرين من أجل تسريع وتيرة تكثيف الإنتاج في عديد الشعب الفلاحية الإستراتيجية، من خلال ربط محيطاتهم بشبكة الكهرباء الفلاحية بمبلغ يفوق 1 مليار دينار و شق المسالك بمبلغ قيمته 350 مليون دج، مثلما أوضح مدير القطاع شروين بوجعمة.

وتشمل أشغال التهيئة عدة محيطات جديدة للاستثمار الفلاحي تم إنشاؤها ومنحها للمستثمرين عبر المنصة الرقمية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية على مستوى بلديات القصدير (محيط واد الحرمل ب 20 ألف هكتار) وممكن بن عمار (محيط ممكن لحش ب 3200 هكتار) ومحيط الزبوحة بتيوت ب 800

هكتار ومحيطات أخرى، وفق نفس المصدر. كما يتعلق الأمر بعمليات أخرى في طور التجسيد على غرار إنجاز أحواض كبرى للسقي والتوصيل بشبكة الري بعد أن منحت رخص حفر الآبار للمستثمرين في وقت قياسي، إستنادا لذات المسؤول.

وتتدرج هذه العمليات في إطار مرافقة المستثمرين بدءا من الحصول على العقار الفلاحي وكذا متابعة المسار التقني لتحسين عملية الإنتاج وإقتصاد المياه في إطار خلق قطب فلاحي بولاية النعماء ينجم عنه إحداث مناصب شغل ورفع إنتاج الحبوب إضافة إلى ضمان الإكتفاء الذاتي وتحويل المنتوجات الزراعية وتسويق الإنتاج في السوق المحلية والتصدير كما ذكر من جهته والي النعماء لونا س بوزقرة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم منح ما لا يقل عن 37200 هكتار من الأراضي التي تتوفر على موارد مائية هامة بولاية النعماء للمستثمرين في مجال الفلاحة من أجل الاستصلاح في إطار الامتياز والتي شرع في استغلالها في إطار توسيع المشاريع الكبرى الزراعية على غرار الحبوب والبطاطس.

يوم دراسي حول حماية الملكية الفكرية وترقية المنتج الوطني...

في إطار الاهتمام المتزايد بحماية الإبداع الوطني ودعم المنتج المحلي، نظمت مديرية التجارة لولاية النعماء، تحت رعاية وزير التجارة الداخلية وضبط السوق، و بإشراف والي ولاية النعماء، يوماً دراسياً حول الملكية الفكرية، وذلك صبيحة أمس الثلاثاء على مستوى دار الثقافة «الشهيد شامي أحمد».

وجاء هذا اللقاء العلمي والفكري الذي احتضنه فضاء دار الثقافة بالولاية، في إطار التنسيق مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، تحت شعار: «حماية الملكية الفكرية وترقية المنتج الوطني»، حيث سعت التظاهرة إلى تسليط الضوء على أهمية حماية الابتكارات المحلية والعلامات التجارية الوطنية، وكذا الآليات القانونية والإدارية

المتاحة أمام المنتجين والمبدعين لضمان حقوقهم. وشهدت التظاهرة حضور ممثلين عن قطاعات مختلفة، إلى جانب مهنيين، خبراء قانونيين، وجمعيات مهنية، مما أضفى على النقاش طابعاً غنياً ومتنوعاً، عكس الانشغال المشترك بضرورة تعزيز ثقافة احترام الملكية الفكرية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة وسعي الدولة الجزائرية في دعم الإنتاج الوطني وتنافسيته في الأسواق.

وتتدرج هذه المبادرة في سياق الإستراتيجية الوطنية لترقية المنتج المحلي، حيث يشكل الحفاظ على حقوق المبدعين والمصنعين خطوة جوهرية نحو بناء اقتصاد وطني متنوع ومستدام.

عبد الحفيظ م

...ونحو استغلال عقلائي وشفاف للأراضي الزراعية

انطلقت بولاية النعماء صباح أمس أولى خطوات تطبيق المنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرخ في 01 جوان 2025، والمتعلق بتطوير العقار الفلاحي المحوّل إلى مصالح الولاية.

وفي هذا السياق، أشرفت أمس السلطات المحلية على تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة هذه العملية، التي تتدرج ضمن الرؤية الاستراتيجية للدولة،

والرامية إلى تحرير الأراضي من مظاهر الاستغلال العشوائي وضمان توجيهها نحو الاستثمار الفلاحي الحقيقي، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي الوطني. العملية تحظى بمتابعة دقيقة، ووسط تأكيد على الشفافية والصرامة في تطبيق القانون، بما يعيد الاعتبار للعقار الفلاحي كرافعة أساسية للتنمية المستدامة في الولاية.

عبد الحفيظ م

عين تموشنت

استحداث مؤسسة عمومية لتسيير محمية جزيرة (رشقون)

ق.ج

تم مؤخرا استحداث مؤسسة عمومية لتسيير محمية جزيرة «رشقون» بولاية عين تموشنت، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى مديرية المؤسسة، أمال مداني.

ويأتي إنشاء هذه المؤسسة ذات الطابع الاقتصادي والتجاري بناء على قرار وزاري مشترك بين وزارات الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية و البيئة وجودة الحياة، بهدف الحفاظ على التنوع الإيكولوجي والموروث الثقافي وحماية الأنواع الحيوانية و النباتية داخل إطار محمية رشقون التي تتربع على مساحة 70 كلم مربع، من ضمنها 28 هكتار خاصة بالجزيرة، تبعا لما أبرزته ذات المتحدثة.

وتعمل ذات الهيئة على تهيئة والتسيير المستدام للنشاطات السياحية الإيكولوجية والترفيه والاستجمام بالجزيرة وأيضا على استقبال البعثات العلمية ومنح التراخيص اللازمة وتعزيز البرامج التوعوية والإعلامية والتعليمية والعلمية ذات الصلة بالتربية البيئية، يضيف ذات

المصدر.

وللتذكير، فقد قررت وزارة البيئة وجودة الحياة تصنيف هذه الجزيرة كمحمية طبيعية سنة 2023 ليتم تهيئة ذات التوجه من خلال إنشاء مؤسسة عمومية لتسييرها. واستحسن عدد من المتعاملين السياحيين والمهنيين قرار إنشاء هذه المؤسسة العمومية، حيث أشار ممثل لمركز الغفوس بنشاط بشاطئ «رشقون»، سليم حمزة شريف، أن «العملية تشجع على استقطاب المهتمين بمجال الغفوس على المستوى الوطني والتوجه نحو المنطقة لاكتشاف جماليتها وأيضا إجراء تدريباتهم الرياضية بالفضاء البحري المحمي بجزيرة رشقون».

إجراء 15 عملية جراحية في تخصصي العظام والمفاصل بسعيدة

تم إجراء 15 عملية ناجحة في جراحة العظام والمفاصل بمستشفى «أحمد مدغري» لسعيدة، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى إدارة ذات المؤسسة الصحية. وقد أشرف طاقم طبي وشبه طبي مختص في جراحة العظام والمفاصل والتخدير والإنعاش، تابعين لمستشفى «أحمد مدغري» وعيادتين خاصتين من

وعد بجل هذا المشكل نهائيا مع الصائفة القادمة

والي بلعباس يأمر الاميار بتزويد السكان بمياه الصهاريج

أعطى والي سيدي بلعباس، خلال مداخلة، تعقيبا على عرض أعده وعرضه مدير الجزائرية للمياه، خلال أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، المنعقدة أمس الأول، حول واقع أزمة المياه، تعليمات إلى رؤساء البلديات، من أجل تسجيل برامج تموية، تخص تجديد شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، للحد من التسريبات المائية التي تعرفها الشبكة الحالية.



زواوية.ق

وقد أثارَت مشكلة اضطراب توزيع المياه بعدد من البلديات، غضب الوالي، الذي تفاجأ بوجود بلديات لم يتم تزويدها بالماء الشروب منذ 10 أيام، على غرار بلدية سيدي علي بوسيدي، التي طرح ممثل عنها بالمجلس، هذا المشكل على مسامع الوالي، هذا الأخير الذي لم يخف غضبه على المسؤولين، حيث أمر مدير الموارد المائية بالخروج إلى عين المكان وإعداد تقرير مفصل حول سبب الانقطاع، خاصة وأن عضو المجلس أكد وجود تسريبات في الشبكة لم يتم إصلاحها، رغم إخطاره لوحدة الجزائرية للمياه أكثر من مرة.

السيد كمال حاجي وعند استماعه لتدخل العضو، وجه تعليمات إلى رؤساء

البلديات من أجل إصلاح الأعطاب التي تمس شبكتي المياه الصالحة للشرب ومياه الصرف الصحي، دون انتظار الجهات الوصية، مع ضمان تزويد العائلات بالمياه الصالحة للشرب عبر صهاريج، إلى حين إصلاح الأعطاب، كما أمر كافة لميار بتسجيل مشاريع تخص تجديد شبكة المياه، من أجل تحسين التدفق اليومي، وضمانا لوصول هذا المورد الحيوي، للعائلات، إذ قال «أنا ملتزم بتغطية الجزء الأكبر من تكاليف هذه المشاريع، وعلى البلديات تسجيلها فقط».

في ذات السياق، اعترف الوالي بصعوبة تسيير أزمة المياه الشروب، خاصة خلال فصل الصيف، حيث قال «نحن نبحث عن حلول في عز الأزمة من أجل تحسين برنامج التوزيع، حتى يبلغ يوما كل يومين»، موضعا

الموسم الجامعي 2025/2024

مناقشة 57 مذكرة دكتوراه بجامعة تيسمسيلت

حميد زغارية

اتفاقيات تعاون محلية ووطنية، شملت التكوين والبحث العلمي وتبادل الخبرات، كان آخرها اتفاقية شراكة مع جامعة سوسة التونسية لتعزيز التعاون الأكاديمي بين المؤسستين.

وفي إطار توسعة الهيكل الجامعي، تتحضر جامعة تيسمسيلت لاحتضان ملحقة المدرسة العليا للأساتذة ابتداء من الدخول الجامعي المقبل، على مستوى مقر «ثانوية أحمد بن يحيى الونشريسي» سابقا بعاصمة الولاية، في خطوة وصفها مدير الجامعة بالإضافة النوعية التي ستسمح بتكوين محلي عالي المستوى وتوفير إطارات تربوية مؤهلة للمنطقة، إلى جانب إسهامها في تحريك العجلة الاقتصادية محليا.

وقد تخلل حفل اختتام السنة الجامعية تكريم الطلبة الأوائل والمتفوقين في طوري الليسانس والماستر، إلى جانب تتويج الفائزين في مختلف المنافسات الجامعية، فضلا عن تكريم عدد من الأساتذة الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة «أستاذ التعليم العالي».

للإشارة، استقبلت جامعة تيسمسيلت برسم الدخول الجامعي المنتهي أزيد من 8000 طالب، من بينهم 2247 طالبا جديدا في الطور الأول موزعين على 16 تخصصا، ويشرف على تأطيرهم أزيد من 450 أستاذا من مختلف الرتب العلمية.

بأن عملية توزيع المياه، هي عملية معقدة بسبب اعتماد سيدي بلعباس على المياه المستقدمة من الولايات المجاورة، لافتقارها لمصادر مياه محلية، في ظل نقص مراكز التخزين، ما يضع القائمين على القطاع في مشاكل مع المواطنين، بسبب اضطرابهم لقطع عملية التوزيع، في حال حدوث أي عطب تقني يمس محطات الضخ، ولأجل هذا سجلت الولاية بناء على تصريحات مسؤوليها الأول، عددا من المشاريع لإنجاز خزانات مياه ذات سعة كبيرة، من أجل تحسين قدرات التوزيع، بعضها مسجل ضمن برنامج هذه السنة، وأخرى السنة القادمة، تفاديا لحدوث أي اضطراب في التوزيع مستقبلا. الوالي قال بأن بوادر انفراج أزمة العطش، أصبحت قريبة، حيث ستنتهي هذه الأزمة بمجرد دخول مشروع استقدام مياه البحر من محطة تافنة بشاطئ الهلال بولاية عين تموشنت، حيز الخدمة بعد 8 أشهر من الآن، ما سيفضي كافة احتياجات السكان، سيما القاطنين منهم ضمن الرواق الأسود، الذي يضم 18 بلدية تقع جميعها بالضاحية الشمالية للمدينة، حسب تصريحات الوالي، التي أكد من خلالها للمنتخبين، أنه يعطي الأهمية القصوى، لهذا المشكل، الذي حله يعد من أولياته نظرا لأهمية عملية إيصال المياه الصالحة للشرب لكافة سكان الولاية بدون استثناء.

معسكر

فتح عيادة مختصة في الأشعة بخدمات «إيارام»

أشرف والي ولاية معسكر زوال مؤخرا على مراسم تدشين عيادة خاصة للتصوير بالرنين المغناطيسي IRM ببلدية معسكر، هذا المرفق الخاص لصاحبه الدكتور الاري بن يخلف الذي يعد الأول من نوعه في الولاية من حيث التجهيزات وحداتها وتطورها، إضافة إلى توفره على جهاز إيارام الذي تفتقده الولاية بالمصحات الخاصة، يُعتبر إضافة نوعية للمنظومة الصحية بالولاية.

العيادة توفر خدمات التصوير بالرنين المغناطيسي وفق أحدث المعايير التقنية، ما يخفف الضغط على المؤسسات العمومية، ويقرب هذا النوع من الخدمات للمواطنين، خاصة المرضى الذين كانوا يضطرون للتنقل إلى ولايات مجاورة للاستفادة من هذا النوع من الفحوصات.

وقد ثمن الوالي هذه المبادرة الاستثمارية في قطاع الصحة، معربا عن دعمه لكل المشاريع التي تسعى إلى تحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز العرض الصحي المحلي، سواء في القطاع العمومي أو الخاص، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة احترام المعايير التقنية والجودة في تقديم الخدمات الطبية حفاظا على صحة المواطن.

قادة مزيلة

المفاصل بسعيدة

جراحية خاصة بجراحة العظام والمفاصل منظمة من طرف مستشفى «أحمد مدغري» كما أشير إليه. يذكر أن 18 طفلا مريضا استفادوا نهاية شهر جوان الفارط من عمليات جراحية ناجحة لتصحيح تشوهات خلقية على مستوى الوجه والشفاه بذات المؤسسة العمومية الاستشفائية.

ولاية الوادي، السبت الماضي، على هذه العمليات التي تعلق بجراحة الرباط الصليبي الأمامي (الركبة) وتظهير مفصل الركبة (استبدال الرباط الصليبي الأمامي) وفقا لنفس المصدر. وأجريت هذه العمليات الجراحية لأول مرة في التخصصين المذكورين ضمن برنامج امتد لأربعة أيام في إطار أيام

ق.ج

سكانها يأملون بالتنويع في مسابقة أجمل قرية بالبويرة

أث يخلف بأمشدالة من قرية منسية إلى قرية نموذجية

تُوج مجهود جمعية "ثادوكلي" بقرية أث يخلف ببلدية أمشدالة بالمشاركة في مسابقة "أنظف قرية" على مستوى ولاية البويرة، ما يعكس التقدير الذي بدأت تحصد على مستوى الولاية، بفضل جهودها الذاتية وعملها الميداني الدؤوب.

فاطمة عكوش

استطاعت جمعية ثادوكلي خلال السنوات الأخيرة أن تبني علاقة تعاون إيجابية مع السلطات المحلية، ما سمح لها بإنجاز مشاريع نوعية منها، ترميم ضريح الولي الصالح أبو عمران المشدالي، تهيئة مستوصف القرية لتقديم خدمات صحية لائقة بالسكان، بالإضافة إلى مشاريع أخرى قيد الدراسة، تطمح إلى تحسين البنية التحتية أكثر فأكثر.

"أث يخلف" أكبر قرية مجاهدة بمنطقة القبائل

تقع قرية أث يخلف على ربوتين متقابلتين يفصل بينهما وادي يُسمى "واد الرانة"، الذي ينبع من جبل جرجرة ويصب في وادي الساحل، تمتاز بوجود عين مائية طبيعية تُعرف بـ«عنصر برغوث»، استُغلت للشرب والغسيل منذ العهد العثماني، وكانت النساء يجلبن منها الماء عبر مسارات وعرة.

يسكن الأهالي المرتفعات، مثل باقي قرى منطقة القبائل، لأسباب أمنية (مراقبة العدو) وأخرى تتعلق بالاستعمار الفرنسي الذي طردهم من السهول، ولكل ربوة مسجد بُني بجهود السكان، ويؤمّه إمام يتلقى أجره من صندوق القرية، وله دور ديني واجتماعي كبير في التعليم والإفتاء.

توجد بأث يخلف جمعية قروية تُعرف بـ«تاجماعت»، تنظم شؤون القرية من إصلاحات ومناسبات دينية واجتماعية، وتحيي العادات والتقاليد، إضافة إلى المساعدة الاجتماعية وتنظيم العمل التطوعي. خلال الثورة التحريرية المجيدة، فضل سكان أث يخلف كباقي سكان القرى المجاهدة بمنطقة القبائل البقاء في مساكنهم الأصلية، وكانوا سندا مهما للثورة من حيث الإيواء والتموين وكذا الاستشهاد في عدة معارك حاسمة والتي أمت بخسائر هائلة للمستعمر الغاشم.

ظروف تأسيس المدرسة الإصلاحية

بعد نجاح مدرسة الإصلاح في "تاويرت" سنة 1944، ظهرت فكرة تأسيس مدرسة مماثلة في "أث يخلف"، وكان المبادرون والمؤسسون كل من صافية علي، بركان حموش، ليمام بلاح، دربال السعيد، الذين تلقوا دعماً من الشيخ عبد الرحمن شيبان، أحد رموز جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وبنيت المدرسة أسفل القرية على قطعة أرض تبرع بها السيد بنان عبد الله، تم العمل فيها تطوعاً من سكان القرية، وشاركت فيه أيادٍ حريفة من أبناء المنطقة، وافتتحت المدرسة في يناير 1945، وبلغ عدد تلاميذها 50، وكان أول معلمها الشيخ أحمد هزاريا من بني مليكش؛ وفي سنة 1947 تم تعيين الأستاذ محمد الأجابي من طرف جمعية العلماء، حيث بدأ تطبيق البرنامج الرسمي.

وكان للمدرسة الإصلاحية وظيفة تربوية ودينية، وكل يوم الجمعة تُقام فيها صلاة الجمعة بخُطب وطنية وإصلاحية، وكانت المدرسة مركزاً تربوياً ودعوتياً ضد الاستعمار والخرافات؛ ومن أبرز أعضاء الجمعية التأسيسية (1944) 22 شخصاً منهم دربال السعيد (رئيس)، ليمام بلاح (نائب)، هارون محند (أمين مال)، وغيرهم من وجهاء القرية. أث يخلف بامشدالة مرت

من شأنها استيعاب عدد من المشاريع التي تفتقر إليها المنطقة

سكان بلدية فريحة بتيزي وزو يطالبون بحماية العقار العمومي

مهمة إطفائها بوسائلهم الخاصة في انتظار وصول الحماية المدنية. السكان أكدوا أن النمو الديمغرافي والتوسع العمراني الذي تشهده بلدية فريحة، أصبح يتطلب اليوم إنجاز عدة مشاريع حيوية ومرافق خدماتية، تتماشى ومتطلبات المواطنين، كمراكز التأمينات، مصلحة للضرائب وغيرها من المنشآت التي أصبح تجسيدها أكثر من ضروري.

ومن جهة أخرى، طالب السكان بفتح تحقيق في ملف العقار العمومي في مدينة فريحة التي كانت تمتلك أوعية عقارية كافية لاحتضان كل المشاريع القاعدية التي تحتاجها المنطقة، إلا أنه لم ينجز منها سوى مقر للأمن الحضري، في حين تم بناء مئات التعاويثات العقارية على حساب المصلحة العامة، الأمر الذي جعل هؤلاء يتساءلون عن كيفية إنجاز تعاويث خاصة فوق عقار تابع للبلدية، مطالبين باستعادة ما يمكن استعادته وحماية الأوعية المتبقية حتى تتمكن البلدية من امتلاك المنشآت الحيوية التي تتماشى ومكانتها التجارية وتجعلها في مصاف المدن الكبرى.

■ رافية م.

نجاح التجارب الأولية بمصنع الحديد في ذراع الحاجة بالمسيلة

حسب مصالح مديرية الصناعة أن تستكمل بها الأشغال في أقرب وقت ممكن. وحسب ذات الجهات، فإن هذه الجهود المبذولة تأتي تطبيقاً للتعليمات المسداة من قبل وزير الصناعة الدكتور سيفي غريب على هامش زيارة التفقد التي قام بها إلى المصنع قبل نحو 3 أسابيع، أين بدأ غير راض عن وتيرة إعادة تشغيل المصنع المصادر من قبل العدالة في إطار استرجاع الأصول المسترجعة من قبل العدالة بعد نحو 10 أشهر من تسليمه من طرف مصالح أملاك الدولة إلى مؤسسة فوندال. ووفق مصالح مديرية الصناعة، فإنه وتنفيذاً للتعليمات الصادرة عن المسؤول الأول عن القطاع، فقد تم تنظيم عدة زيارات ميدانية من قبل المدير الولائي للقطاع، تبعاً للتكليف الصادر عن الوزير، بمتابعة إعادة التشغيل وموافاة الوصاية بتقارير يومية وأسبوعية تحت إشراف والي المسيلة، أين تم عقد اجتماع عمل بحضور المدير العام لمؤسسة فوندال، كما تم تجريب خط الإنتاج، مع مواصلة العمل على استكمال ما تبقى من أشغال الصيانة والمتابعة، بغية حصر النقائص المسجلة على مستوى الآليات والعتاد والكهرباء والمياه وكل ما يتعلق بالمصنع بغرض إعادة تشغيله ودخوله حيز الإنتاج في أقرب وقت.

للإشارة، فإن المصنع الذي توقف عن الإنتاج سنة 2019 بقرار غير مبرر من أصحابه الذين صدرت ضدهم أحكام من العدالة، بعد متابعتهم وتحريك شكوى رسمية من قبل والي المسيلة آنذاك، بسبب تجاوزات وتلاعبات خطيرة، كان يشتغل بشكل عادي ويقوم بتوظيف قرابة 250 عامل، ومن المتوقع بعد استئناف الإنتاج، تبلغ طاقته تزيد من 650 ألف طن سنوياً، برقم أعمال يقدر بـ65 مليار دينار جزائري من دون رسوم، فيما يبلغ عدد العمال 450 عامل مباشر و1500 منصب غير مباشر، مع قيمة مضافة في حدود 5.7 مليار دينار، حسب تقديرات القائمين على تسيير شؤون القطاع.

■ أحمد ق.

طالب سكان بلدية فريحة التابعة لدائرة عزازقة شرق ولاية تيزي وزو، السلطات المعنية بالتدخل لاستعادة العقار العمومي وحماية الأوعية المتبقية، للتمكن من إنجاز عدد من المشاريع الحيوية التي تفتقر لها البلدية ويعتبر توفيرها اليوم، أمراً أكثر من ضروري.

من بين المشاريع التي يعتبر تجسيدها، أمراً مستعجلاً في بلدية فريحة، نجد مقراً لوحدة ثانوية للحماية المدنية، حيث أكد هؤلاء أن التوسع العمراني والتجاري الذي شهدته المدينة في السنوات الأخيرة، يتطلب توفير هذه الخدمة، لحماية الأرواح والممتلكات، إذ يتكبد السكان خسائر معتبرة بسبب الحرائق، الشرارات الكهربائية وغيرها من الأحداث التي تتطلب تدخل رجال الإطفاء وأعوان الحماية المدنية، إلا أن وصولها متأخرة قادمة من مدينة عزازقة، يصب من مهمتها.

كما تتضمن البلدية عشرات القرى المتاخمة للغابات والحقول وكثيراً ما تصل السنة الذهب عتبات المنازل وتلتهم حقول أشجارهم المثمرة أو المداجن وإصطبلات تربية المواشي، ليتولى السكان



والأساتذة المتقاعدين، مما يعكس اهتمامها الكبير بالجانب التربوي والتحفيزي.

ومن جهة أخرى، جسدت الجمعية عدة مشاريع إنشائية وتنموية أهمها بناء أرضة إسمنتية على طول يفوق 500 متر، بعرض يتراوح بين 2 متر وأكثر؛ إنجاز بوابة ترحيبية للقرية بنسبة إنجاز وصلت إلى 70٪، مزودة بأعمدة إنارة لتجميل المدخل الرئيسي.

للإشارة؛ فإن تجربة جمعية تادوكلي أث يخلف، تُعد مثالاً حقيقياً على ما يمكن أن تصنعه الإرادة الجماعية وحب الأرض؛ وهي بمثابة دعوة للجمع لإعادة النظر في القرى المنسية، بمنحها فرصة أخرى لتسطع في سماء التنمية والتألق.

مبادرة تنظيف الوديان بالتنسيق مع السلطات ومؤسسة "تنظيف"، كما تم غرس وتقليم وسقي الأشجار على طول الطريق الرئيس للقرية، في محاولة لإضفاء طابع جمالي وبيئي يحافظ على الطبيعة ويعزز الوعي البيئي.

وللحفاظ على الهوية الثقافية الأمازيغية للمنطقة، زُينت جدران مركز القرية برسومات ونقوش مستوحاة من التراث المحلي، لتكون بمثابة معرض مفتوح دائم أمام الزوار.

كما قامت جمعية تادوكلي بتنظيم عدة تكريمات تربوية وإنسانية خلال التفاتة رمزية وراقية، حيث كرمت الجمعية التلاميذ الناجحين في شهادتي البيام والبيكالوريا، والملاعب.

فمنذ تأسيسها، وضعت الجمعية ضمن أولوياتها إعادة تم شامل السكان، وتعزيز النسيج الاجتماعي، من خلال المبادرات المشتركة التي تعكس أصالة المنطقة وتاريخها العريق، خاصة وأن أث يخلف تزخر بـماضٍ ثوري مشرف، وسعت الجمعية لأن تكون صلة وصل بين الأجيال، وأن تُعيد للقرية مكانتها التي تستحقها، ليس فقط تاريخياً، بل أيضاً تنموياً وثقافياً.

فرغم نقص الإمكانيات وغياب الدعم المؤسسي، لم تُثن هذه العقبات عزيمة شباب الجمعية عن الإبداع والتنظيم، ومن أبرز ما قامت به الجمعية، تنظيم الوزيعة التضامنية (تمشيط) والتي نظمتها مرتين وبلغ رأس مالها أكثر من 500 مليون سنتيم في كل مرة، بمشاركة واسعة من سكان القرية، مما يعكس روح التكافل والتضامن التي لا تزال متجددة في المجتمع المحلي.

كما تم تنظيم دورات رياضية دورية لمختلف الفئات العمرية، على أرض ملعب القرية رغم حالته المهترئة، مما أطلق مطالب متزايدة لإعادة تهيئته وتأهيله ليكون فضاءً آمناً للشباب.

وتحت رعاية السيد والي ولاية البويرة، تم تنظيم عيد الزيتون بأث يخلف؛ وعرفت هذه التظاهرة حضوراً قياسياً، وتمكنت من التعريف بمنتج الزيتون المحلي وجودته العالية، كما فتحت باب التبادل بين المنتجين المحليين والزوار من خارج المنطقة. بمشاركة متطوعين من مختلف الأعمار، نظمت الجمعية عمليات تنظيف للأزقة والشوارع والمقابر، مع فرز النفايات أحياناً، إضافة إلى

المير قال أن الارض صنفت ضمن مخطط شغل الأراضي

صاحب مستثمرة فلاحية بالمقلع في بني مسوس يطالب باسترجاع حقه



ناشد المواطن بشايرية جمال، الساكن بحي المقلع ببلدية بني مسوس التدخل العاجل لوالي العاصمة عبد النور رابحي، لإنصافه بعد نزع ما قال عنه "مستثمرته الفلاحية" التي يملكها بموجب قرار مصادق عليه من طرف الجهات المختصة وأنجزت عليها لمعلمين جواريان ومساحة خضراء.

في سياق متصل، أكد الشاكي بشايرية جمال لـ«الشروق» أنه توجه بشكوى إلى مصالح الولاية ووسيط الجمهورية والمصالح الفلاحية من أجل إنصافه لاسترجاع أرضه.

وتفاجأ الشاكي بتاريخ 11 جوان 2025 بحضور مقاول ونزع

السياج الخاص بالمستثمرة الفلاحية بحي المقلع، لبدء أشغال إنجاز ملعب جواربي، على إثرها توجه إلى البلدية طالبا من المسؤولين منحه الوثائق الرسمية أو الترخيص التي تسمح لهم باستغلال أرضه. وكشف صاحب الشكوى أن قضيته مطروحة أمام القسم الاستعجالي بمحكمة بئر مراد رابح لتوقيف أشغال المشروع لحين الفصل في القضية المطروحة أمام العدالة، وعلى هذا الأساس طالب الضحية بإنصافه مع استرجاع حقه الذي تستغله البلدية لأجل مشروع قالت عنه هذه الأخيرة ذو منفعة عامة. وبموجب الرد على شكوى المواطن أوضح رئيس البلدية راجا فوزي لـ«الشروق»، أن البلدية تحمي أراضي إقليمها بموجب قانون البلدية، موضحاً أن رئيس البلدية لديه السلطة في اتخاذ قرارات في

صالح سكان البلدية.

وأوضح المير أن مصالحه قد طعن في صحة الوثائق الممنوحة من طرف الشاكي والقضية مطروحة على مستوى المحكمة العليا.

وأضاف أن قطعة الأرض صنفت ضمن مخطط شغل الأراضي مخصص للتجهيزات ذات المنفعة العامة والمصادق عليها من طرف والي ولاية الجزائر والبلدية تملك محضر اختيار الأرضية وقد تمت المدولة على مشروع ملعبين جواربين ومساحة خضراء، نفذ عليها وتم الانتهاء منه مؤخرا، وقال المتحدث إن المشروع جاء استجابة لطلب الساكنة في توفير فضاء رياضي وحديقة للترفيه لأبنائهم. وأكد أنه لم يتلق أي شكوى من طرف الضحية بشايرية جمال.

■ حورية ب.



مؤسسة غزة الإنسانية قصة الموت
وحكاية الذل (4)

شهادات دولية وآراء قانونية وانتقادات مهنية....

■ بقلم: مصطفى اللداوي

يكاد لا يوجد جهة تشيد بعمل "مؤسسة غزة الإنسانية" وتمتدح جهودها سوى الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني، اللذين يصفانها بالمؤسسة "العظيمة"، والهيئة الخيرية الجريئة، التي تعمل في ظل الحرب وتعرض حياة العاملين فيها للخطر، وتجازف بحياتهم وسلامتهم الشخصية، ويرون أنها ذات أهداف نبيلة، وتقوم بمهام إنسانية رائعة، وتقدم خدمات جليلة لسكان قطاع غزة، وتحميهم من تفول حركة حماس عليهم، وسيطرتها على المساعدات، ومصادرتها لاحتياجات الشاحنات، وحرمان المحتاجين منها، ويصفان عملها بالمهني ويطالبان المجتمع الدولي باحترامها وتأييد عملها وتقدير جهودها.

لكن المجتمع الدولي كله، بمن فيهم بريطانيا وألمانيا وهما الأقرب للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، وغيرهما من دول القارة الأوروبية وكندا وأستراليا، وعشرات المؤسسات والمنظمات الخيرية والإنسانية، بمن فيها هيئات ومؤسسات الأمم المتحدة، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وغيرها، يقفون ضد "مؤسسة غزة الإنسانية"، ويجردونها من صفة الإنسانية، ويصفونها بأنها مؤسسة للقتل وتكريس الموت جوعاً، ويوجهون لها وإلى الإدارة الأمريكية انتقادات قاسية، ويطالبون بإغلاقها ووقف أعمالها، ورفع الحصرية عن العمل الإنساني في قطاع غزة، ومنع احتكار المؤسسة له، وجعله عامًا لكل المؤسسات والهيئات الدولية التي ترغب في العمل وتقديم المساعدات الإنسانية، الصحية والغذائية، للشعب الفلسطيني.

الانتقادات الدولية الموجهة لـ "مؤسسة غزة الإنسانية"، متعددة الأشكال والجوانب، وتتوالى من أكثر من زاوية وعنوان، فهي انتقادات سياسية ترى أن المؤسسة تعمل في غير مجالها، وتقدم خدمات أمنية للإسرائيليين بحجة الخدمات الغذائية التي تقدمها، وأنها تشكلت لأغراض غير بريئة، ولم تشرک الأمم المتحدة والدول المعنية بما يجري في غزة بقرارها، ولا تسمح لها بالتدخل والاعتراض، ولا بالمساهمة والمشاركة، ولا بالعمل والتطوع، وأن المقصود منها ممارسة الضغوط على الفلسطينيين للقبول بما يعرض عليهم، هجرة وترحيلًا، أو تخليًا عن حركة حماس وابتعادًا عنها.

أما على المستوى القانوني، فقد قامت عشرات المؤسسات القانونية وهيئات التحقيق المستقلة، بالمطالبة برفع دعاوى أمام المحاكم الدولية ضد المؤسسة، وأمام الهيئات والحكام الوطنية، لنزع المواطنة وكل من يملك معلومات وصور ووثائق وأدلة تظهر وتثبت انتهاكات المؤسسة لحقوق الإنسان، وتؤكد الجرائم التي ترتكبها بحق المواطنين، إلى تسليمها إلى الهيئات القانونية الموثوقة، ليصار إلى ضمها إلى الدعاوى والعراض التي تنظم لرفعها إلى المحاكم الدولية والوطنية المختصة، وخاصة لدى دولة المقر سويسرا، لتعجل بسحب الاعتراف بها، وإغلاق مقارها، ونزع أي صفة مهنية إنسانية عنها.

وطلبت الهيئات الحقوقية الدولية، ومنها مؤسسات أمريكية وأوروبية والمواطنین الفلسطينيين بعدم التعامل مع هذه المؤسسة، ووصفوا عملها بأنه "فخ للموت"، وأنها مؤسسة "خبيثة"، وحثوا المواطنين وكل من يملك معلومات وصور ووثائق وأدلة تظهر وتثبت انتهاكات المؤسسة لحقوق الإنسان، وتؤكد الجرائم التي ترتكبها بحق المواطنين، إلى تسليمها إلى الهيئات القانونية الموثوقة، ليصار إلى ضمها إلى الدعاوى والعراض التي تنظم لرفعها إلى المحاكم الدولية والوطنية المختصة، وخاصة لدى دولة المقر سويسرا، لتعجل بسحب الاعتراف بها، وإغلاق مقارها، ونزع أي صفة مهنية إنسانية عنها.

وكانت وزارة الداخلية الفلسطينية بغزة قد طلبت من المواطنين الفلسطينيين، رغم حاجتهم وعوزهم، والظروف الصعبة التي يواجهون، والموت اليومي الذي يلاقون، وجرىمة التجويع التي تفرض عليهم، نتيجة الحصار ومنع وصول شاحنات المساعدات الغذائية والمؤن والأدوية المعدة لأهل غزة، والموجودة داخل الأراضي المصرية، الامتناع عن التعامل مع هذه المؤسسة، وعدم الذهاب إلى مراكزها والانتظار على أبوابها، بل وعدم الاقتراب أو الدخول إلى المسارات الطويلة التي شقتها لهم بين أسوار عالية من الأسلاك الشائكة، حيث أن هذه المسارات التي يصعب على الداخلين إليها التراجع عنها، هي فخاخ الموت المؤكدة، ومصائد القتل المنظمة.

يقف الفلسطينيون أمام عجز المجتمع الدولي وضعفه، حياري أمام هذه المؤسسة المشبوهة، الشريكة الكاملة في الجريمة والعدوان، والأداة الأمريكية الإسرائيلية الخسيسة لإذلال الشعب الفلسطيني باستخدام سلاح التجويع، فلا هم يستطيعون الاقتراب منها ليقيظهم من الموت يتربص بهم هناك، وينتهز الفرصة موميًا لقمص العشرات منهم، ولا هم يستطيعون العيش دون طعام وشراب، حيث بلغت الجاعة حدًا لا يوصف في السوء والتردي، ويكاد لم يسلم أحد من سكان غزة الذين يتجاوزون المليونين، من خطر الموت جوعاً، كما لم يسلم من خطر القتل قصفًا.

شاحنات المساعدات مكدسة

والاحتلال يقتل الجوعى.. الأونروا:

غزة تحتضر ويجب وقف إطلاق النار الآن

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني إن غزة تحتضر ويجب وقف إطلاق النار الآن.

وأضاف لازاريني في رسالة، أن أكثر من 1500 عامل في المجال الطبي وأكثر من 600 شخص ممن يتضورون جوعاً أثناء محاولتهم اليائسة للحصول على مساعدات غذائية، استشهدوا في غزة، مشدداً على أنه "خيار قاس بين موتين".

ودعت أونروا إلى وقف إطلاق النار الآن في قطاع غزة، حيث ترتكب إسرائيل إبادة جماعية منذ 7 أكتوبر 2023.

وأكدت أونروا، في سلسلة منشورات عبر حسابها على منصة إكس، أنه يجب رفع الحصار عن غزة التي تمنع دولة الاحتلال وصول المساعدات إليها. وأشارت إلى الكارثة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في غزة، بقولها

■ وكالات

صدمة سياسية وإقرار بالفشل

كمين بيت حانون ضربة قاصمة لهيبة الجيش وصفعة مدوية لنتنياهو

بينما كان رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو يتواجد في واشنطن، أملاً باستعراض "شبابه الأمني" في وجه ضغوط التهدة، باغتته بيت حانون شمال قطاع غزة بكمين محكم أعاد ترتيب المعادلة على الأرض - وعلى الطاولة.

رياض - ب

ففي تمام الساعة العاشرة من مساء الاثنين، تحوّلت بلدة بيت حانون إلى ساحة اشتباك مرگب، بعد انفجار عبوتين ناسفتين بدقة بالغة تحت أقدام وحدة راجلة من كتيبة "نيتساح يهودا" التابعة للواء كفير.

وفي اللحظات التي تلت الانفجار، فتحت المقاومة الفلسطينية نيرانها من كمين ناري ثاب على فرق الإخلاء، ما أسفر عن مقتل 5 جنود وإصابة 14 آخرين، وفق اعترافات رسمية من جيش الإحتلال.

ما يكشفه التحقيق الأولي لجيش الإحتلال - وفق إذاعة الجيش - أن الكمين لم يكن مفاجئاً فقط، بل وقع في منطقة ظلّ الجيش أنها خضعت لسيطرة كاملة بعد غارات تمهيدية مكثفة.

لكن المقاومة زرعت العيوب بعناية، وفجّرتها بدقة لحظة مرور القوة، ثم أتبع ذلك بكمين ناري استهدف فرق الإنقاذ. من بين القتلى، جنود من كتيبة "نيتساح يهودا" سيئة السمعة، والتابعة للواء كفير المتخصص بمكافحة التمرد. الكتيبة المعروفة بتطرف عناصرها وممارساتها الوحشية في الضفة، كانت هدفاً مباشراً في الكمين، ما أعطى الضربة بُعداً "رمزياً" إضافياً، بحسب وصف وسائل إعلام إسرائيلية.

وفي أول تعليق رسمي للمقاومة على العملية، قال الناطق باسم كتائب القسام "أبو عبيدة" إن عملية بيت حانون المركبة هي ضربة إضافية سددها مجاهدونا الأنداء لهيبة جيش الإحتلال الهزيل ووحداته الأكثر إجراماً، في ميدان ظنّه الإحتلال أمناً بعد أن لم يُبق فيه حجراً على حجر.

وحذّر أبو عبيدة من استمرار الإحتلال داخل القطاع، مؤكداً أن: "معركة الاستنزاف التي يخوضها مقاتلون مع العدو من شمال القطاع إلى جنوبه ستكبده كل يوم خسائر إضافية، ولئن نجح مؤخرًا في تخليص جنوده من الجحيم بأعجوبة، فلربما يفشل في ذلك لاحقاً ليصبح في قبضتنا أسرى إضافيون."



وأشار إلى أن القرار الأكثر غيباء الذي يمكن أن يتخذه نتنياهو سيكون الإبقاء على قواته داخل القطاع.

الكاتب والمحلل السياسي وسام عفيفة رأى أن ما جرى في بيت حانون يتجاوز كونه حدثاً ميدانياً، وقال "ليل لا يشبه سواه في شمال غزة. من بين الركام خرجت عملية نوعية بددت ظلام بيت حانون، وحوّلت الأرض إلى فخ محترق التهم نخبة الإحتلال. الكمين كان مزلّزلاً، وأحدث ارتدادات أبعد من الميدان".

ويضيف "الصدمة لم تبق في غزة. ارتدّ صداها إلى قلب الدوحة حيث تدار المفاوضات غير المباشرة، واهتزّت الطاولة أمام الوسطاء والمفاوضين. اسم بيت حانون بات بنّياً غير مكتوب على جدول التفاوض". وسائل الإعلام العبرية أظهرت حالة إرباك وقلق واضحة في تغطيتها، إذ نقل الصحفي العسكري في إذاعة الجيش دورون كدوش أن "الكمين وقع في منطقة شهدت عشرات عمليات الاقتحام والتمشيط، ومع ذلك تمكن المسلحون من نصب عبوات وتفجيرها بدقة متناهية".

وأضاف: "البلدة احتلت وأعيد إحتلالها مرات لا تحصى، لكن السيطرة لم تُترجم إلى ودغرت إذاعة الجيش بأن هذا الأسلوب - تفجير يليه إطلاق نار - بات نمطاً متكرراً، كما حدث سابقاً في خانينوس، حيث أسفر كمين مماثل عن مقتل سبعة جنود. زعيم المعارضة يائير لابيد علّق على الحادثة بالقول: "صباح صعب ومؤلّم يسقط 5 جنود في غزة"، وسط تصاعد انتقادات في الأوساط السياسية والإعلامية للجيش وقيادته الميدانية.

2.3 مليون إنسان محشور في ظروف خانقة

لكل فلسطيني في غزة مساحة أقل من معتقل في غوانتانامو

أرضه، عبر القتل الجماعي والتهجير القسري والتجويع والتدمير المنهجي للحياة.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أن الحقيقة الراسخة مع دخول العدوان الحادي والعشرين على التوالي، هي أن قطاع غزة لم يعد يتعرض للقصف والقتل فقط، بل لعملية محو شاملة، إذ بات سكانيه يُعاملون كمحتجزين في معسكر اعتقال جماعي، مجبرين على العيش في رقعة خانقة لا تتجاوز 55 كم، وتخضع لمراقبة عسكرية مشددة واستهداف مباشر، بعدما حوّلت إسرائيل نحو 85% من مساحة القطاع إلى مناطق مغلقة بفعل أوامر التهجير القسري أو السيطرة العسكرية غير القانونية، ضمن سياسة متعمدة تستهدف طمس الوجود السكاني الفلسطيني في غزة، عبر اقتلاع سكانه، وتقويض الحياة البشرية، وتفكيك البنية المجتمعية والجغرافية للقطاع، في نمطٍ منظم من الجرائم التي

تُشكّل في مجملها عملية إبادة جماعية بموجب القانون الدولي.

ودعا المرصد الأورومتوسطي جميع الدول إلى العمل الفوري على إعادة إعمار قطاع غزة، مع إيلاء أولوية قصوى لإصلاح المساكن، والبنية التحتية، والمرافق الصحية والتعليمية، وكل ما يشكّل ركائز الحياة المجتمعية والاقتصادية، بما يكفل استعادة الحياة الكريمة لسكان، وتعويضهم عن الخسائر الجسيمة التي لحقت بهم، ومعالجة آثار التدمير المنهجي الذي خلّفته الهجمات الصهيونية المتواصلة.

كما دعا المرصد الأورومتوسطي جميع الدول إلى العمل على استعادة الوصول الإنساني، ورفع الحصار الإسرائيلي غير القانوني المفروض على القطاع، باعتباره السبيل الوحيد لوقف التدهور الإنساني المتسارع، وضمان دخول المساعدات الإنسانية

عبر القتل الجماعي والتجويع والتدمير المنهجي للحياة.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أن الحقيقة الراسخة مع دخول العدوان الحادي والعشرين على التوالي، هي أن قطاع غزة لم يعد يتعرض للقصف والقتل فقط، بل لعملية محو شاملة، إذ بات سكانيه يُعاملون كمحتجزين في معسكر اعتقال جماعي، مجبرين على العيش في رقعة خانقة لا تتجاوز 55 كم، وتخضع لمراقبة عسكرية مشددة واستهداف مباشر، بعدما حوّلت إسرائيل نحو 85% من مساحة القطاع إلى مناطق مغلقة بفعل أوامر التهجير القسري أو السيطرة العسكرية غير القانونية، ضمن سياسة متعمدة تستهدف طمس الوجود السكاني الفلسطيني في غزة، عبر اقتلاع سكانه، وتقويض الحياة البشرية، وتفكيك البنية المجتمعية والجغرافية للقطاع، في نمطٍ منظم من الجرائم التي

تُشكّل في مجملها عملية إبادة جماعية بموجب القانون الدولي.

عبد السلام سكية

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه وبعد 21 شهراً من العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، لم يتبقّ للفلسطينيين هناك سوى أقل من 15% من مساحة القطاع، أي ما لا يتجاوز 55 كم، حُشر فيها نحو 2.3 مليون إنسان في ظروف خانقة لم يُمنح فيها كل فرد سوى مساحة تقل عن 24 متراً مربعاً أقل حتى مما منح لسجناء غوانتانامو.

وأشار الأورومتوسطي إلى أن السكان يُحتجزون في هذه المساحة الضيقة تحت القصف والحصار، وفي ظل انعدام المياه والغذاء والمأوى والرعاية الصحية، ومنع فعلي للعودة إلى مناطقهم الأصلية المدمّرة أو المحظورة، ضمن سياسة مدروسة تُجسّد عملية إبادة جماعية تنفّذها إسرائيل لاقتلاع شعبٍ من جذوره ومحو وجوده المادي والسكاني من

بفعل ضربات إيران واليمن

الكيان الصهيوني يتجه لإنشاء مطارين بديلين أحدهما في النقب



تسببت الضربات الإيرانية الأخيرة، إلى جانب عمليات الاستنزاف اليمنية المستمرة التي طالت تل أبيب ومطار بن غوريون، في إرباك قطاع الطيران لدى كيان الاحتلال، ما دفعه إلى مناقشة إنشاء مطارين جديدين، أحدهما في منطقة النقب جنوباً.

قلقه على مستقبل القطاع، قائلاً: "إذا لم تتدخل الحكومة، فهناك خطر حقيقي على بقاء شركات الطيران في الكيان".

وأشار المسؤول إلى أن أكثر من 150 ألف صهيوني وجدوا أنفسهم عالقين في الخارج، سواء على الأرض أو في الجو، خلال تلك الفترة. من جانبه، عبّر ممثل هيئة الطيران المدني في الكيان، يشاي دون يحيى، عن دعمه لمطالب الشركات، واصفاً ما جرى بأنه "حدث استثنائي"، داعياً الحكومة إلى المشاركة في تعويض الخسائر.

ومع تكرار تعطل مطار بن غوريون نتيجة الاستهدافات الصاروخية من إيران واليمن، بدأت حكومة الاحتلال بحث إمكانية إنشاء مطار مدني ثانٍ في النقب. وفي هذا الإطار، كلف رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو شركة "تنيفي إسرائيل" بإعداد دراسة شاملة خلال ثلاثة أشهر، تشمل اختبارات فنية وبيئية وخطة تنفيذ المشروع، ويتوقع أن تخصص حكومة الاحتلال نحو مليار دولار لهذا المشروع.

■ وكالات

وبسبب الحرب الإيرانية والاستنزاف اليمني المتواصل، شهدت حركة الطيران من وإلى تل أبيب تدهوراً كبيراً، إذ انخفض الإقبال على الرحلات البعيدة، كأوروبا الغربية وأميركا الشمالية، بعد أن كانت مقصداً مفضلاً للمستوطنين.

وفي ظل انسحاب عشرات شركات الطيران الأجنبية بشكل متدرج، حاولت الشركات الصهيونية ملء الفراغ، إلا أنها اضطرت إلى تقليص رحلاتها تدريجياً، بالتزامن مع تزايد ضغط الطلب الداخلي على السفر إلى الخارج.

وأمام هذا الواقع، ناقشت لجنة الاقتصاد في "الكنيست" التداعيات، حيث طالبت شركات الطيران الاحتلال بإعلان حصتها الرسمية من الرحلات، لاحتواء سيل الشكاوى والدعاوى القضائية المقدمة من مسافرين علقوا خارج البلاد خلال الحرب مع إيران.

وفي الجلسة نفسها، أطلق الرئيس التنفيذي لإحدى شركات الطيران الصهيونية تحذيراً استثنائياً، معرباً عن

ترامب يستضيف 5 رؤساء أفارقة

يستضيف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، في البيت الأبيض رؤساء 5 دول أفريقية، في تحول وصف بالاستثنائي في سياسة ترامب تجاه أفريقيا، وذلك لأسباب يرجح خبراء الشأن الأفريقي أن تكون "أمنية".

وكالات



الأفريقية الخمسة المعنية بهذه القمة لها حضورها في المجال الاقتصادي، وثرواتها المتعددة، وخصوصاً على مستوى الغاز، والمعادن المتنوعة. ولفت إلى اثنتين من هذه الدول هما موريتانيا والسنغال، دخلتا مؤخراً نادي الدول المصدرة للغاز، بعد تصدير أولى شحنات الغاز من حقل "السلفحفاة/أحميم" المشترك بينهما، الذي يُعد من أكبر حقول الغاز في القارة الإفريقية. وتقدر شركة "بريتيش بتروليم" البريطانية، التي اكتشفت الحقل، إلى جانب شريكها الأمريكية "كوسموس"، احتياطياته بنحو 25 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

ويبعد الحقل 115 كيلومتراً عن السواحل الموريتانية السنغالية، وعلى عمق مائتي يصل 2850 متراً، وهو واحد من أكبر حقول الغاز على المستوى الإفريقي، وتم اكتشافه في أبريل 2015. وتعتبر هذه المعادن أحد عناوين التنافس والسباق وحتى الصراع بين القوى الاقتصادية، خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية والصين وحتى روسيا وتركيا. يرى أحمد محمد المصطفى الندي أن الدول الأفريقية الخمسة المدعوة لهذه القمة يجمعها مستوى من الاستقرار السياسي، وإن بتفاوت.

وأشار إلى أن أنظمة هذه الدول مصنفة كأنظمة انتخابية ديمقراطية، بغض النظر عن الملاحظات على ذلك، وآخر دولة الغابون العائدة إلى الانتخابات بعد الانقلاب الذي أنهى دكتاتورية آل بونغو التي حكمت البلاد أكثر من نصف قرن.

وخلص إلى القول: "هذه الدعوة والاجتماع تتساقق فيه الأبعاد الأمنية، والاقتصادية، والسياسية، والبحث عن المصالح الأمريكية ورعايتها على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي".

الأمريكية، ولو بعدت. وأضاف أن هذه الدول الأفريقية الخمسة تلتقي في نقطة مشتركة هي أنها دول ساحلية، مطلة على المحيط، وعلى جانبه الآخر الولايات المتحدة الأمريكية. ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تنظر للشواطئ الأخرى كجزء من أمنها، وأي خطر فيه ستعامل معه كخطر يهددها بشكل مباشر. وأوضح أنه "وفي سياق البعد الأمني دائماً، وإن تدخل مع السياسي، فهذه الدول تتدخل حدودها مع دول أفريقية أخرى متحالفة مع روسيا، وهي معرضة لخطر التمدد الروسي، والتمدد الروسي يعني تهديد المصالح الغربية عموماً، ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية تحديداً".

وكان قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) الجنرال مايكل لانغلي، حذر قبل أسابيع من أن تصاعد نفوذ الجماعات التي وصفها بـ"الإرهابية" في منطقة الساحل الإفريقي قد يفضي قريباً إلى تنفيذ هجمات داخل الأراضي الأمريكية. وفي تصريحات أدلى بها خلال مؤتمر رؤساء أركان الدفاع الأفارقة في العاصمة الكينية نيروبي، قال لانغلي إن منطقة الساحل، أصبحت "بؤرة صراع مزمن وحالة متنامية من عدم الاستقرار" مشيراً إلى أنها تمثل حالياً "المركز العالمي للإرهاب".

وأضاف: "تزداد طموحات الجماعات المتطرفة اتساعاً، ومع هذا التوسع يظهر التهديد المحتمل لأمننا الداخلي".

وأكد لانغلي أن انسحاب القوات الغربية أضعف قدرة واشنطن على مراقبة نشاطات الجماعات "الإرهابية" مضيفاً: "لقد فقدنا القدرة على متابعة هذه الجماعات عن كثب". وأكد محمد المصطفى الندي، أن سياق البعد الاقتصادي مهم جداً لفهم دوافع ترامب للدعوة لهذه القمة، مشيراً إلى أن الدول

وجه ترامب دعوة لقادة كل من: موريتانيا، الغابون، غينيا بيساو، ليبيريا، السنغال، لقمة الأربعاء، قال البيت الأبيض إن "برنامجها يتضمن نقاشاً حول الفرص التجارية، وغذاء جماعياً على شرف قادة هذه الدول".

وتعتبر هذه القمة الأولى من نوعها التي يعقدها ترامب في إدارته الجديدة مع قادة أفارقة، ضمن خطط جديدة لتغيير شكل التعاون المشترك بين الولايات المتحدة وقارة أفريقيا.

وتأتي هذه القمة في وقت تتراجع فيه واشنطن عن دعمها للبرامج التنموية والعسكرية في إفريقيا، حيث ألغت إدارة الرئيس دونالد ترامب عددًا من برامج المساعدات، بما في ذلك تجميد عمل "مؤسسة تحدي الألفية" وهي مؤسسة أمريكية حكومية كانت تدعم مشاريع استثمارية في الدول النامية بقيمة 17 مليار دولار، غالبيتها في أفريقيا.

وعلى مدى الأشهر الأخيرة تناقلت وسائل الإعلام الدولية تصريحات لمسؤولين أمريكيين، عن عزم ترامب خفض عدد قوات بلاده في أفريقيا.

كما تأتي هذه القمة أيضاً بعد أيام من توقيع اتفاق سلام في واشنطن بين جمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا برعاية أمريكية، يراد منه أن ينهي صراع استمر أكثر من 30 عاماً في منطقة البحيرات الكبرى بأفريقيا.

وتأتي القمة المرتقبة أيضاً بعد ختام أعمال النسخة 17 من قمة الأعمال الأمريكية الإفريقية، احتضنتها مؤخراً العاصمة الأنغولية لواندا. وعلى الرغم من أن المعلن من جدول أعمال القمة يتعلق في الأساس بقضايا الاقتصاد والتجارة، إلا أن متابعين للشأن الإفريقي يؤكدون أن الملفات الأمنية ستغطي بشكل كبير على نقاشات ترامب مع القادة الأفارقة المعنيين.

وفي هذا الإطار، يرى الباحث المختص في الشأن الإفريقي، أحمد محمد المصطفى الندي، أن هذه القمة "تشكل استثناء بالنسبة لسياسات ترامب ذات الموقف السلبي، من أفريقيا، ولكل ما يتعلق بها، وقد صدرت منه خلال مأموريته الأولى قرارات وتصريحات دالة في هذا المجال".

وأشار محمد المصطفى الندي، في تصريح له عربي 21" إلى أنه لفهم دعوة ترامب لهذه القمة، يجب فهم السياقات الأمنية والاقتصادية والسياسية بالمنطقة.

يؤكد الباحث في الشأن الإفريقي أحمد محمد المصطفى الندي، أن الناظم بين الدول الخمس التي اختارها ترامب لدعوة رؤسائها للاجتماع هي دول - بمعيار ما - ذات حدود مشتركة (المحيط) مع الولايات المتحدة

وكالات

يتوالى تنديد المنظمات المغربية بمشاركة ممثلين عن الجامعات الصهيونية في المنتدى الدولي لعلم الاجتماع بالرباط وقمع قوات المخزن للوقوف الاحتجاجية التي تم تنظيمها رفضاً للتطبيع الأكاديمي والاختراق الصهيوني لجامعات المملكة.

وفي هذا الإطار، استنكر الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بـ"شدة" استضافة باحثين صهاينة ضمن فعاليات المنتدى الخامس للوسوسولوجيا بالرباط، خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 11 يوليو الجاري وكذا التدخل العنيف لتفريق مظاهرة نظمتها الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، موازاة مع الجلسة الافتتاحية

ترامب يتعهد بإرسال صواريخ إلى أوكرانيا وروسيا ترد:

سنوات العملية العسكرية



قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف، تعليقاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيادة إمداد كييف بالأسلحة، إن الرد الروسي سيتمثل بمواصلة العملية العسكرية وتحقيق أهدافها. وكتب ميدفيديف في قناته على "تيليجرام": "يعود الأمريكي إلى ركوب أرجوحته السياسية المنفضلة مرة أخرى".

وأضاف تعليقاً على تصريحات ترامب حول التسوية في أوكرانيا: "إعلانات ترامب أنا راض عن نتائج المحادثات مع بوتين، أنا غير راض عن نتائج مكالمتي مع بوتين.. نحن لا نرود أوكرانيا بأسلحة جديدة.. سنزود أوكرانيا بالكثير من الأسلحة للدفاع".

وتساءل ميدفيديف: "كيف لنا أن نتعامل مع هذا؟ سنتعامل كما في السابق، بنفس الطريقة التي يتبعها محاربونا وبنفس الطريقة التي يتبعها القائد الأعلى للقوات المسلحة".

وختتم: "بلا أي رد فعل.. سنواصل تحقيق أهداف العملية العسكرية في أوكرانيا واستعادة أراضيها والقتال حتى النصر".

ووعده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في اتصال هاتفى بإرسال 10 صواريخ باتريوت اعتراضية إلى أوكرانيا على الفور، إضافة إلى المساعدة في تحديد قنوات إمداد إضافية، حسبما أفاد موقع "أكسيوس"، نقلاً عن مصادر. وقالت المصادر إن ترامب تحدث

وختتم: "بلا أي رد فعل.. سنواصل تحقيق أهداف العملية العسكرية في أوكرانيا واستعادة أراضيها والقتال حتى النصر".

ووعده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في اتصال هاتفى بإرسال 10 صواريخ باتريوت اعتراضية إلى أوكرانيا على الفور، إضافة إلى المساعدة في تحديد قنوات إمداد إضافية، حسبما أفاد موقع "أكسيوس"، نقلاً عن مصادر. وقالت المصادر إن ترامب تحدث

المدعومة من طرف حركة مقاطعة الكيان الصهيوني تهدف إلى التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ورفض التطبيع مع الجامعات الصهيونية المتورطة في جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

في سياق ذي صلة، نظمت، الباحثات السوسولوجيات المقاطعات للمنتدى الدولي لعلم الاجتماع جلسة أكاديمية موازية ومستقلة لفصح الرواية الصهيونية، حيث تم التأكيد بالمناسبة على أن هذه الخطوة

في سياق ذي صلة، نظمت، الباحثات السوسولوجيات المقاطعات للمنتدى الدولي لعلم الاجتماع جلسة أكاديمية موازية ومستقلة لفصح الرواية الصهيونية، حيث تم التأكيد بالمناسبة على أن هذه الخطوة

هذا المنتدى التطبيقي، ولقيت المشاركة الصهيونية في المنتدى اعتراضاً واسعاً من طيف كبير من الفاعلين الجامعيين من طلبة وباحثين وإداريين وأساتذة، إلى جانب أطراف حقوقية وسياسية فاعلة في المملكة، تأكيداً على أن الجامعة مصدر للقيم الإنسانية النبيلة المناهضة للظلم والقهر "المنهج" الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وطالب الاتحاد الطلابي الجهات المعنية باتخاذ مواقف "مسؤولة وجريئة" لوقف مشاركة الباحثين الصهاينة في المنتدى، مشدداً على رفضه المطلق لكل مظاهر التطبيع الأكاديمي والاختراق الصهيوني للجامعة المغربية ولكل أشكال ومظاهر واتفاقيات التطبيع مع الكيان الصهيوني.

إيران تنفي تصريحات ترامب:

لم نطلب عقد لقاء مع الجانب الأمريكي

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني، ما قاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن توجيه طهران طلباً لعقد لقاء مع مسؤولين أميركيين، وأكد بقاني: "لم يتم من جانبنا توجيه أي طلب لعقد لقاء مع الجانب الأمريكي"، وأعلنت الحكومة الإيرانية الأسبوع الماضي أنه لم يُحدد أي موعد للمفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن برنامج إيران النووي، وكانت المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين توقفت إثر العدوان الإسرائيلي على إيران، في 13 يونيو، والذي استمر 12 يوماً. وصرح ترامب، الاثنين، أثناء استقباله رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بأن هناك اتفاقاً على استئناف المحادثات مع إيران، وقال إن الولايات المتحدة "تود ألا تكون هناك ضربة ثانية ضد إيران، ونحن جددنا المفاوضات وهم يريدون لقاءنا"، ثم أضاف: "أمل أن تكون الحرب بين إسرائيل وإيران قد انتهت. أود رفع العقوبات عن طهران في الوقت المناسب". وأكد مبعوث واشنطن للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، أن الاجتماع المقبل مع الإيرانيين قد يُعقد الأسبوع المقبل، دون أن يكشف عن مكانه انعقاد. وكانت المتحدث باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني أعلنت، الثلاثاء الماضي، أنه لم يُحدد أي موعد للمفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن برنامج إيران النووي، مضيفاً أنه "من غير المتوقع أن يحصل ذلك قريباً".

■ وكالات

وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز" بأن الولايات المتحدة ستعلق إمدادات صواريخ باتريوت الاعتراضية للدفاع الجوي، وقذائف جي إم إل آر إس عالية الدقة، وصواريخ هيلفاير جو-أرض، وصواريخ ستينجر أرض-جو، وعدد من الذخائر الأخرى. مع ذلك، في 3 يوليو، صرح الرئيس الأمريكي بأن واشنطن تواصل تقديم المساعدات العسكرية لنظام كييف، لكنه ينطلق من فرضية أن الولايات المتحدة بحاجة أيضاً إلى أسلحة.

■ وكالات

زينباور يتابع ملف الاستقدمات من اليونان ويستعجل دودان لطيه

"موبيليس" تريد صايب.. وبلحوسيني يقترب من "الكناري"

قالت مصادر "الشروق" إن متعامل الهاتف النقال "موبيليس"، المالك لغالبية أسهم الشركة الرياضية ذات أسهم شبيهة القبائل، يُخطّط جديداً للاستعانة بالدولي السابق موسى صايب لتعيينه في منصب مدير رياضي يُحسِنها للمرحلة المقبلة، خلفا لحكيم ماذان الذي يرغب في مغادرة محيط الشبيبة بشكل نهائي لأسباب صحية

دريس - س

وهو ما صرّح به في عديد المرّات قبل وبعد نهاية بطولة الموسم المنتهض، علّما أنّها ليست المرّة الأولى التي تفكّر فيها "موبيليس" بضمّ صايب إلى عائلة الشبيبة من جديد، بل سبق وأن حصل ذلك في صافنة 2023، غير أنّ صايب رفض وقتها عرض الشركة المالكة لأسباب احتفظ بها لنفسه، غير أنّه في الوقت الحالي وعقب الاستقرار الذي يعرفه بيت النادي، سيكون الأمر مغايرا ومُحرّفاً له للعمل في الفريق في ظلّ الدعم الكبير الذي يلغاه من قبل كل الأتصار، فضلا عن مشاركة النادي في مسابقة رابطة أبطال إفريقيا في الموسم الجيد.

ومعلوم أنّ صايب كان يعمل دوما على تحفيز اللاعبين قبل بداية كلّ موسم عبر مقاطع فيديو على "اليوتيوب"، من خلال توجيه رسائل للاعبين للرفع من معنوياتهم، وهو ما حدث فعلا خلال افتتاح ملعب

مستكرا طريقة توزيع الاعانات المالية من طرف المجلس البلدي للاتحاد الرياضي لبلدية المسيلة يندد بالخرقة ويطالب بفتح تحقيق

ندد الاتحاد الرياضي لبلدية المسيلة، الذي ينشط في البطولة الولائية لتلضم ما قبل التشرفي لرابطة المسيلة الولائية لكرة القدم، بالطلب الذي طال الفريق، من طرف السلطات المحلية لبلدية المسيلة، مستنالا عن المعايير التي تم على أساسها توزيع الاعانات المالية على الأندية.

وأصدر رئيس النادي، سعد لعجار، بيانا أوضح فيه استعادة فريقه من إعانة مالية ضئيلة قدرت بـ40 مليون سنتيم فقط مستمدا على شطرين في وقت استأفدت فيه أندية أخرى من إعانة أكبر. وجاء في بيان النادي، بعد الاطلاع على الإعانات المالية للنادي الرياضي، والتي أفرج عنها المجلس الشعبي البلدي لبلدية المسيلة، في تلك التان نصيب نادينا 40 مليون سنتيم مقسمة على شطرين 20 مليون سنتيم لكل شطر، كانت الصدمة قوية خاصة وأن فريقنا نشط الموسم كامل في البطولة الولائية لتلضم ما قبل الشرقي الرابطة المسيلة الولائية لكرة القدم، إذ وجد تصنيفا أخذت إعانات أكثر منا، فأي معيار اتبعته هذه اللجنة حتى توزع هذه الإعانة".

إلى ذلك، أضاف البيان، « من غير المعتول أن فريقنا ينشط في التلضم ما قبل الشرقي يكون الحققة الأضعف من الإعانات، فبيدما الجحرف تم تجاهل فريقنا من الإعانة من حيث المبلغ المتوح للفريق، فمشيرا أن الاتحاد الرياضي يضم فريق المدرسة أقل من 13 سنة والفتات الشيبانية وفريق الأكاير، دون نسيان فئة الكناكتين لاقل من 09 سنوات و 11 سنة». وتطالب إدارة النادي من السلطات ممثلة في والي الولاية بالتدخل وفتح تحقيق معمق في هذه الاعانات الممنوحة كإسماية كل من تسول نفسه التلاعب بإبطال العام وتمنح الإعانات المالية عن طريق المحايطة أو طرق ملتوية، مؤكدة أنه من حق النادي الاستفادة من إعانة مالية وفقا لتلضم الذي يلعب فيه الفريق.

ع-ع ■



حسين آيت أحمد

في وقت سابق، والذي اعتبره صايب مكسبا مهما للنادي ومعلمنا كرويا كبيرا في المنطقة وفي الجزائر بشكل عام، وفي سياق آخر، تتّجه إدارة

نجم بن عكنون؛

منير زغدود مدربا للنادي خلفا لمانع



وتحقيق نتائج إيجابية تليق باسم نادينا. معا لبناء مستقبل أفضل". يذكر أن زغدود قد درب فريق الإنجازات ويلعب تطلعات جماهيرنا الوفية. ندعو كافة محبي وأتصار النادي إلى مؤازرة الفريق ودعم المعارضة الفنية لأولمبيك أفجو.

ق-ر ■

وفاق سطيف

تعيين الألماني أنطوان هاي مدربا جديدا



أنطوان هاي

تم تعيين التقني الألماني أنطوان هاي على رأس المعارضة الفنية لنادي وفاق سطيف، المناشط ضمن السرايطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، حسب ما أعلنت عنه إدارة النادي الذي تمكّه مؤسسة سونلغاز.

بالفريق، إدريس قديج، بأن "إدارة النادي ذي اللونين الأبيض والأسود قد توصلت إلى اتفاق مع التقني الألماني أنطوان هاي (55 سنة) للإشراف على عراضته الفنية" دون الكشف عن مدة العقد.

جدير بالذكر أن التقني الألماني أنطوان هاي الذي

الرابطة الثانية - هواة (موسم 2025-2026)؛

تجديد الفترة من 22 إلى 29 جويلية للمعاينة الثانية للملاعب

ستقوم لجنة التأهيل التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة، في الفترة الممتدة من 22 إلى 29 جويلية الجاري، بزيارتها الثانية لملاعب الملاعب المعنية باحتضان مباريات بطولة الرابطة الثانية خلال الموسم الكروي الجديد 2025 -26، بصحب ما أعلنت عنه الهيئة الكروية على موقعها الرسمي. هذا وقد دعت الرابطة "الأندية إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستقبال أعضاء اللجنة، الذين سيتم نشر جدول زيارتهم التفصيلي قريبا". وكانت اللجنة قد قامت يومي 16 و 17 جوان الفارط، بالمعاينة الأولى للملاعب المعنية باحتضان مباريات بطولة رابطة الثانية خلال الموسم الكروي المقبل. ومعلوم أنّ عقب الزيارة الأولى، تم تكليف المراقبين باعداد تقرير مفصل للجنة التحقيق التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (هاف)، هذه الأخيرة، كونها المسؤولة الأولى عن المراقبة، تستفصل في وضعية الملاعب، سواء باعتبارها أو لتقديم ملاحظاتها، للتذكير، تستلحق بطولة الرابطة الثانية للهواة (موسم 2025 - 26) يوم 6 سبتمبر المقبل.

ع-ع ■

الأربعاء 09 جويلية 2025 الموافق 13 محرم 1447 العدد 8058

تعمل على مضاعفة دعمها لأكثر من 130 ناد مشارك في رابطة الأبطال وكأس الكاف

"الكاف" تعبر عن رضاها بخصوص تقرير لجنة الامتثال الإداري في مجال الحوكمة

أشادت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بتقرير لجنة الامتثال في مجال الحوكمة داخل الأمانة العامة لـ"الكاف" وتعزز ممارسات الحوكمة، وتعمل على مضاعفة دعمها المالي بنسبة 100 بالمائة لأكثر من 130 ناد إفريقي مشارك في رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكونفيدرالية الإفريقية.

ع-ع



وأعربت الهيئة الكروية القارية عن رضاها بخصوص تقرير لجنة الامتثال الإداري بشأن عدم الامتثال أو أوجه الضعف في الحوكمة داخل الأمانة العامة لـ"الكاف"، التي يرأسها قدمت هذه اللجنة، التي شارعت فيها الإدارة المتقدّمة التي شرعت فيها الإدارة منذ شهر ماي المنتهض، حيث كان الجانب المالي كبيرا ما يُعرقل الصفة، غير أنّ انتقال بلحوسيني إلى الشبيبة يبقى قضية وقت فقط، علّما أنّ المدرب جوزيف زينباور يبيّن على تواصل مستمر مع الإدارة من اليونان، وبالخصوص مع كريم مدان للوقوف على مستجدات الاستقدمات قبل مباشرة الأمور الجديدة منتصف الشهر الحالي بخوض تريبص قصير في أعالي "تيجيدة" قبل التحول خارج الوطن لخوض تريبص ثاب نهاية الشهر الحالي.

قال رئيس "الكاف"، الدكتور باتريس موتسيبي، "نحن في "الكاف" سعداء جدا بتقرير لجنة الامتثال الإداري بشأن أوجه عدم الامتثال أو الضعف في الحوكمة داخل الأمانة العامة لـ"الكاف"، وستنفذ التوصيات المتعلقة بالحوكمة الواردة في هذا التقرير. سيعاون رئيس اللجنة،

استعدادا لبطولة أمم إفريقيا للمحليين "شان" 2024

"الكاف" يطلق ورشات التحضير والتفتيشات النهائية

ع-ع

أطلق الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف"، قبل أسابيع قليلة من انطلاق بطولة أمم إفريقيا للمحليين "شان" تورنا إنبرجيز 2024، سلسلة أخيرة من عمليات التفتيش وورشات التحضير في البلدان المُضيفها، كينيا، تنزانيا وأوغندا. أجري أول تفتيش، يوم الجمعة 4 جويلية، في ملعب، موي حيث ستستضيف هذا الملعب الذي يتسع لـ50 ألف متفرج، والذي خضع مؤخرا لأعمال تجديد، مباريات المجموعة الأولى، بالإضافة إلى المباراة النهائية المقررة يوم 30 أوت2025، واختتمت عمليات التفتيش في نيروبي بزيارة ملعب، نيمايو، وستواصل بعثة "الكاف" تفتيشاتها في باقي المدن المُضيفه، كيمبالا (أوغندا) والسلام (تنزانيا)، كيمبالا (أوغندا) ونيجيار. وقبل عمليات تفتيش، يوم الجمعة، أشرفت "الكاف" على عدة

ورشات تقنية بالتنسيق مع فرق لجنة التنظيم المحلية، شملت مجالات رئيسية مثل البث التلفزيوني، الأمن، اللوجستيات، خدمات المنتخبيات والنقل، وستواصل لجنة تفتيش الكاف مهمتها هذا السبت بزيارة جديدة إلى ملعب نيمايو الوطني، حيث ستصدر تقييماتها النهائية، وتوصياتها بشأن التعديلات الأخيرة المطلوبة.

عثر رئيس لجنة التنظيم المحلية في كينيا، نيكولاس موسوني، فقتحه في جاهزية البلد المضيف، مؤكداً أن اللجنة عملت من دون كلل، وبشراكة وثيقة مع "الكاف" لتلبية كافة المتطلبات.

قال، موسوني، في تصريحاته: "عملنا من دون توقف، ليلا ونهارا، لضمان أن كل شيء يسير وفق الخطة المبرمجة، ما قربنا من موعد البطولة. لقد تعاونت لجنة التنظيم المحلية بشكل وثيق مع "الكاف" للالتزام بالارشادات والجدول الزمني المُحددة. وننحن ممتنون أيضا

شباب باتلة

بوصيعة مدربا جديدا والديون تخط الحسابات



على صعيد آخر، تواجه إدارة شباب باتلة

توصّلت إدارة شباب باتنة إلى اتفاق رسمي مع المدرب عبد النور بوصيعة لتولي زمام المعارضة الفنية للنادي، تصبها للموسم الكروي المقبل، حدث ذلك بعد جلسة المفاوضات التي توجت بصيغ مختلف بنود العقد من الناحية المالية والرياضية، حيث من المنتظر أن يشرع المدرب بوصيعة في الأسبوع الأخير من هذا الشهر، وسيكون إلى جانبه كل من حسان هزِيل كمدرّب مساعد وخلاف محمد كمحضر بدني، وكذلك قدور مالكي مدبرا للحراس. وترأهن أسرة شباب باتة كثيرا على خبرة المدرب عبد النور بوصيعة، وهذا بغية اللعب على أدوار ملوحة في بطولة القسم الثاني، خاصة وأنه سبق له أن ترك بصمته في عدة أندية، من ذلك صعوده مع نجم بن عكنون إلى القسم الأول منذ موسمين، في الوقت الذي حقق الموسم المنصرم مسارا إيجابيا مع اتحاد خويس الضئله.

صالح س ■

على تواضع أدائها، فإن الحراس الأربعة، الذين يدور الخضر في فلكهم، حالتهم لا تسز ومستقبلهم غامض جدا، والتشاؤم يزداد حول هذا المنصب الحساس الذي منّتا فيه كدّة لبيت بالقصيرة

مستقبلهم غامض وفرصة ظهور حارس جديد منعدمة

"الخضر" يبحثون عن حارس مرمرى يُطمئن القلوب

على تواضع أدائها، فإن الحراس الأربعة، الذين يدور الخضر في فلكهم، حالتهم لا تسز ومستقبلهم غامض جدا، والتشاؤم يزداد حول هذا المنصب الحساس الذي منّتا فيه كدّة لبيت بالقصيرة الأسطورة رايس مبولجي الأمان، قبل أن يعتزل ويختفي ويترك هذا المنصب في المزد العلني من دون أن يتمكن أي حارس أن يشغله ويحدث الإجماع.

ب-ع



لا يبدو لحراس اتحاد العاصمة بلبوط من فريق غير الاتحاد، وهو سعيد بلقب كأس الذي أحرزه فريقه، بالرغم من أن المنافس شباب بلوزداد لم يحرر طوال تسعين دقيقة الحارس الدولي بلبوط، الذي لا يمتلك أي عرض احترافي سواء في أوروبا أو أندية الخليج، وهو حارس برغم خبرته الإفريقية الكبيرة مع ناديه، إلا أنه في لأول مرة، بمبلغ 50 ألف دولار أمريكي لكل ناد، ويجب أن يحصل كل ناد الآن على 100 ألف دولار أمريكي. وأضاف موتسيبي "أنا اراض عن العروض التي قدمت خلال اجتماع اللجنة التنفيذية الضوري لـ"الكاف"، من قبل شركات التسويق العالمية المختارة، والتي تقدمت بعطاءات للشراكة مع "الكاف" بشأن المساهمة أو الدفع المالي بقيمة 1 مليار دولار أمريكي خلال 8 سنوات يحصل على فرصة مع فريق سعودي أو قطري. المخضرم أوكيدجة في آخر تصريح صحفي أدل به، أعرب عن اعتزله اللعب دوليا، وعندما تم استعادته مع المدرب بيثويتش عين الخضر، ولكن من دون تطبيق بل إن أوكيدجة الذي أمضى السنة الماضية بالكامل على مساعد أما سانديرا فهو حاليا يتدرب مع فريق كون المنتمي للدرجة الثالثة الفرنسية، وسيكون مدينا لقبية المنتخب الوطني أن يحرس مرماه من ينتمي لفريق من الدرجة الثالثة الفرنسية، سواء أساسيا أم احتياطيا مع المنتخب الوطني." الواقع أن

كأس إفريقيا للأمم للسيدات

المنتخب الوطني يستأنف تدريباته استعدادا لمواجهة تونس

ع-ع

استأنف المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم (سيدات)، تدريباته، بعد فوزه الثمين 0-1 على منتخب بوتسوانا، ضمن الجولة الأولى (المجموعة الثانية) من كأس إفريقيا للأمم 2024 (الموجلة إلى 2025)، وفقا لما أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (هاف) على موقعها الرسمي.

واختار الطاقم الفني في هذه الحصة التدريبية، اتباع نظام تدريبي مختلف، حيث خضعت الأساسيات في مباراة أمام بوتسوانا لتمرين مخففة بهدف تأمين المرونة، في حين أجرت باقي اللاعبيات حصة تدريبية كاملة دامت ساعة ونصف، وانضمت لاعبة عائشة حميديش،



التي تعافت من إصاباتها، إلى المجموعة لجلسة تدريب جماعية، فيما اقتصرت نعمة بوهاني، التي تم تتركز بعد كامل عافيتها، على بعض

الفريق يحضّر في هولندا تحضيرا للموسم الجديد

فيراتي زميلا لبوليينة في نادي الدحيل القطري



أعلن نادي الدحيل القطري، الذي يشرف عليه المدرب الوطني السابق جمال بلماضي، ضم لاعب الوسط الإيطالي مازكو فيراتي إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم، قادما من نادي العربي. وذكر وصيف بطولة نجوم قطر في الموسم الماضي، في بيان له عبر موقعه الرسمي، أن اللاعب البالغ من العمر 32 عاما قد وقع على عقد انتقاله كأحدب المنضمين لصفوف الفريق. ولعب فيراتي لنادي بيسكارا الإيطالي في 2006 وظهر مع الفريق الأول عام 2008 قبل أن ينتقل في العام 2012 إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، حيث قضى أحد عشر موسما في نادي العاصمة الفرنسية، ثم تعاقد معه العربي في سبتمبر من عام 2023. وكان نادي الدحيل قد أعلن قبل أيام عن إقامة تريبصه الخارجي يوم 18 جويلية الجاري في هولندا والذي سيستمر حتى الرابع من أوت المقبل، سبالي قادما من نادي ريال بيتيس

ع-ع ■

لمين كبير في اتحاد العاصمة

أعلنت إدارة نادي "اتحاد العاصمة" على الصفحة الرسمية للنادي على "الفايسوك" تعيين لين كبير مديرا تقنيا للفتات الشبانية. وجاء في بيان الاتحاد، تعلن إدارة اتحاد العاصمة عن تعيين لين كبير مديرا تقنيا رياضيا للفتات الشبانية. يعتقد يمتد لوسمين . وكان كبير قد خاض تجربة ناجحة مع الفريق الأول توج خلالها بلقب البطولة سنة 2019. ليشرّف اليوم على شروع التكوين والتطوير الضاعدي.علما أن كبير سبق وأن شغل نفس المنصب في مولودية وهران كما سبق له العمل في عديد الأندية على غرار اتحاد العاصمة أولبي الشلف وشباب قسنطينة.

سفيان بالغ في جمعية وهران

أمضى اللاعب سفيان بالغ لجمعية وهران قادما من اتحاد الكرمة. بعد أن أقتنسته الإدارة بلعب الأدوار الأولى علّما أنّ بالغ لعب لعدي والمويلة لصالح اتحاد الكرمة. وبعد أن يكون مرفقا بحارس من طينة المرحوم مهدي سرياح الذي حرس عين الخضر في موعد الذهبية المتوسيلة أمام فرنسا 1975 والذهبية الإفريقية أمام نيجيريا 1978 والتأهل للمونديال الأول والفوز على ألمانيا 1982، أو مبولجي الذي رافق الخضر بطارني محمد ديبع، المهاجم فريتر محمد، المدافع بلاحة عبد الرحمن، متوسط الميدان بلعزيز عبد الحق والشريف الزواي لمعين.

إدارة وفاق سطيف تقرر عدم التجديد لخمسة لاعبين

في إطار التحضيرات للموسم الرياضي الجديد، قررت إدارة وفاق سطيف إنهاء عقود خمسة لاعبين برصيد ثلاث نقاط، مقدمتين على تونس وبوتسوانا، برصيد 0 نقطة. في اليوم الثاني للمجموعة التي ستلعب مبارياتها غدا الخميس، يلتقي المنتخب الوطني مع نظيره التونسي على الخامسة عصرا (17.00) في ملعب بيل جيهنو، بينما تواجه بوتسوانا نظيرتها من نيجيريا (20.00).

ويشارك اثنا عشر منتخبا في هذه البطولة القارية، مقسمة إلى ثلاث مجموعات من أربعة فرق، ويتأهل أول فريقين في كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل فريقين في المركز الثالث، إلى ربع النهائي، المقرر يومي 18 و 19 جويلية المقبل.

أسامة قدور أسامة قدور في مولودية وهران

أعلنت إدارة مولودية وهران، تعاقدتها رسميا مع الظهير الأيسر أسامة قدور، الواسي، قادما من اتحاد خنشلة. وجرر مراسم التوقيع لابن مدينته عين تيموشنت، بحضور مسؤولي النادي، وتم تقديمه لوسائل الإعلام والتقاط صور رسمية بالتقيص الأحمر والأبيض.

ويعدّ أسامة قدور من العناصر التي تالتت في منصب الظهير الأيسر خلال الموسم الماضي، ويتتظر أن يقدم بالإضافة المرحوة في تشكيلة "البحمرارة"، والإسهام في تحقيق الحطموحات الكبيرة التي ترافق مشروع النادي في المرحلة المقبلة.

ورخبت إدارة مولودية وهران باللاعب الجديد، متمنية له كل التوفيق والنجاح في الدفاع عن أنوان النادي وتحقيق تطلعات الجماهير.

الحارس مرسلي ينضم لاتحاد خنشلة

اتفقت إدارة اتحاد خنشلة مع حارس نادي بارادو عبد القادر مرسلي، حيث سيألف الحارس الأساسي للموسم الماضي، أسامة ليتيم وبالتالي تم تسريح الحارس سفيان خدابريّة الذي انتهى عقده مع الفريق، علما أن إدارة النادي حددت تاريخ 15 من جويلية كموعد لانطلاق التدريبات بملعب الشهيد حمام عمار .

ريال مدريد يحدد سعر رودريغو في سوق الانتقالات الصيفية

للاعب بقيمة رودريغو، الذي حقق نجاحات كبيرة بالفعل خلال 6 مواسم أمضاها لاعباً في ريال مدريد، حتى الآن. وسبق لرودريغو تأكيد رغبته في البقاء مع ريال مدريد، لكن استمرار التهميش الفني من قبل أونسو، قد يدفع اللاعب صاحب الـ 24 عاماً لاتخاذ خطوة الرحيل عن قلعة "سانتياغو برنابيو"، خاصة أن غوس "غير مستعد" لخسارة مكانه في منتخب البرازيل، قبل عام واحد على إقامة نهائيات كأس العالم 2026. وكان رودريغو انضم إلى ريال مدريد صيف 2019، قادماً آنذاك من سانتوس البرازيلي. وإحصائياً، خاض غوس 270 مباراة بقميص "الوس بلانكوس" حتى الآن، مُسهماً بـ 119 هدفاً (سجل 68 هدفاً، قَدَّمَ 51 تمريرة حاسمة)، استناداً إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي. وتُوج رودريغو مع الريال بـ 13 لقباً حتى الآن، بواقع 3 ألقاب في الدوري الإسباني "لا ليغا"، و3 ألقاب أخرى في كأس السوبر الإسباني، ولقبين آخرين في كأس السوبر الأوروبي، ولقب واحد بطولات كأس ملك إسبانيا، وكأس العالم للأندية، وكأس القارات للأندية "كأس الإنتركونتيننتال".

يعد رودريغو غوس أحد أبرز اللاعبين المرتبطين إعلامياً بالرحيل عن نادي ريال مدريد الإسباني؛ إذ لا يجد المهاجم البرازيلي لنفسه مكاناً بالتشكيلة الأساسية لمدرّب الفريق الملكي الجديد، تشابي أونسو. واكتفى رودريغو بخوض 27 دقيقة فقط، في آخر 4 مباريات لريال مدريد ببطولة كأس العالم للأندية 2025، المُقامة منافساتها بالولايات المتحدة الأمريكية؛ إذ يفضل أونسو التعويل على أسماء هجومية أخرى، مثل غونزالو غارسيا وأردا غولر.

وتعتبر أندية أوروبية كبيرة اهتماماً لفرضية التعاقد مع رودريغو، على غرار أرسنال الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي، كما أظهر النصر السعودي رغبة في ضم اللاعب البرازيلي الذي يرتبط مع الريال بعقد يمتد حتى 30 جوان 2028، أي لمدة 3 مواسم قادمة. وتقدّر القيمة السوقية الحالية لرودريغو بـ 90 مليون يورو. ووفقاً لما أوردته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن قادة الريال لا يمانعون التخلي عن اللاعب البرازيلي هذا الصيف مقابل 80 مليوناً. وأوضح موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي أن سعر الـ 80 مليوناً يُعد مقبولاً جداً

مدرّب ميلان يعلن انضمام مودريتش بعد مونديال للأندية

صنّاع أمجاد الجيل الملكي. الآن، يتجه أنظار الجماهير إلى أُنسطس، حيث الموعد الجديد للنجم الكرواتي بقميص ميلان، ومرحلة قد تحمل في طياتها ما هو أكثر من مجرد انتقال، بل تحوّل في ملامح خط الوسط الإيطالي. أُسندت لجنة الحكام، إدارة المواجهة المرتقبة بين باريس سان جيرمان وريال مدريد الإسباني إلى الحكم الدولي البولندي سيمون مارسينيالك، أحد أبرز الأسماء التحكيمية في العالم خلال السنوات الأخيرة. ومن المقرر أن تُقام القمة الأوروبية مساء اليوم الأربعاء على ملعب ميتلايف الشهير في ولاية نيو جيرسي الأمريكية، ضمن منافسات بطولة كأس العالم للأندية 2025. ويُعد مارسينيالك من الأسماء اللامعة في الساحة التحكيمية، إذ أدار نهائي كأس العالم 2022 بين الأرجنتين وفرنسا، ونهائي دوري أبطال أوروبا 2023، ما يعكس حجم الثقة التي يحظى بها في مثل هذه المواجهات الكبرى. اللقاء يحمل طابعاً تاريخياً بين عملاقي القارة العجوز، وسط ترقب جماهيري واسع في الولايات المتحدة والعالم.

مستقبل النجم الكرواتي لوكا مودريتش يكتب نهاية فصل ويداية أخرى، بعدما أعلن ماسيميليانو أليجرى مدرب ميلان الإيطالي بشكل رسمي، انضمامه إلى صفوف الروسونيري عقب إسدال الستار على مشاركته مع ريال مدريد في كأس العالم للأندية الجاريّة في الولايات المتحدة.

وفي مؤتمر صحفي، قال أليجرى بإبتسامة واضحة وثقة كبيرة: "نحن بانتظار لوكا في أوت، لاعب استثنائي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ولا يحتاج إلى أي تقديم، وجوده سيمنح وسط الملعب روحاً جديدة وخبرة لا تقدر بثمن". وتابع المدير الفني لميلان: "تخطط للعب بثلاثي، خط الوسط، وسنعيد ترتيب الأدوار داخل الملعب بما يتناسب مع قدرات لاعبيننا، ومودريتش سيكون أحد المفاتيح الأساسية في هذه المعادلة". رحيل مودريتش عن ريال مدريد أعلن رسمياً مع نهاية الموسم، ليُسدل الستار على حقبة ذهبية دامت أكثر من 12 عاماً داخل قلعة "سانتياجو برنابيو"، حقق خلالها كل الألقاب الممكنة، وكان أحد أبرز



نصف نهائي مونديال الأندية: سان جيرمان - ريال مدريد في صدام النجوم

من المواجهة بين الإيطالي جانلويفي دوناروما والبلجيكي تيبو كورتوا في حراسة المرمى، إلى الصراع على جائزة الكرة الذهبية بين الفرنسيين عثمان ديمبيلي وكيليان مبابي، لن تخلو مواجهة نصف نهائي كأس العالم للأندية بين باريس سان جيرمان وريال مدريد الإسباني، أمسية اليوم الأربعاء، من كثير من المواجهات المتبادعة التي تضيف إثارة على اللقاء.



رودري، أثرت على صورته. ويحلم البطلان العالميان لمونديال روسيا 2018 برفع أكبر جائزة فردية في كرة القدم. ويظهر عثمان ديمبيلي مرشحاً قوياً بعد نجاحاته الجماعية والفردية مع سان جيرمان؛ سجل 34 هدفاً هذا الموسم، وتخلص أخيراً من صورة اللاعب الذي لا يتمتع بالدقة أو الفاعلية أمام مرمى المنافسين التي كانت تلصق به. ووصل مصاباً في فخذه إلى الولايات المتحدة، ولم يبدأ أساساً في المسابقة حتى الآن، لكنه سجل هدف فريقه الثاني في الفوز على بايرن ميونيخ الألماني 2-0 في ربع النهائي.

مبابي عانى من سيناريو مشابه بسبب إصابته بالتهاب معدة وأعضاء، فغاب عن الدور الأول، لكنه سجل هدفاً رائعاً في الفوز على بوروسيا دورتموند الألماني 3-2 في ربع النهائي. وسجل 44 هدفاً هذا الموسم، وتألق بشكل لافت على الصعيد الفردي بقميص النادي الأبيض في موسمه الأول، لكنه كان مخيباً على الصعيد الجماعي، إذ خرج فريقه خالي الوفاض من أي لقب. ويأمل المهاجم الفرنسي في أن ينهي الموسم بلقب كبير مع ريال، ما سيلقي بظلاله على سباق الكرة الذهبية.

موناكو. ولا يخطط المدرب الجديد شابي أونسو للتخلي عنه، إذ أعد له دوراً مخصصاً بوصفه مدافعاً ضمن خط دفاع مكون من 5 لاعبين، لكنه لعب في الوسط خلال ربع النهائي، ما يدل على مرونته وقدرته على التكيف مع مختلف المواقف. ولم يستغرق خفيشاً كفاً لتسخيل وقتاً طويلاً، ليصبح عنصراً لا غنى عنه في أسلوب لعب سان جيرمان. ومن دون هذا اللاعب الجورجي البالغ 24 عاماً، لا يمكن التأكد من أن النادي الباريسي كان سيصل إلى نهاية مشواره في دوري الأبطال، إذ لعب دوراً مهماً في تغطية الجانب الأيسر سواء في الهجوم أو الدفاع.

ويتمتع هداف نهائي دوري الأبطال، اللاعب السابق لنابولي الذي تم شراؤه مقابل 70 مليون يورو في فترة الانتقالات الشتوية، بقدرة عمل استثنائية. ويعدّ البرازيلي فينيسيوس جونيور نموذجاً للاعب البرازيلي الماهر الذي يجيد المراوغة؛ ارتدى قميص ريال مدريد منذ 2018، وبنى سجلاً استثنائياً من الإنجازات ففاز بلقبين في دوري الأبطال (2022، و 2024). لكن تصرفاته المثيرة للجدل على أرض الملعب، وامتناعه عن حضور حفل تسليم الكرة الذهبية 2024 التي ذهبت إلى الإسباني

دافيدي أنشيلوتي ينفصل عن والده ويخوض مغامرة جديدة

ممكنة. ليحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثانية، متأهلاً إلى ثمن النهائي؛ حيث واجه باليراس، في مباراة انتهت بفوز الأخير 1-0. عقب التمديد لشوطين إضافيين. ويطمح بوتافوغو لتحقيق نتائج مميزة خلال المرحلة القادمة، بعدما توجّ الفريق العام الماضي (2024) بلقب كأس ليبرتادوريس. وحالياً، يحتل النادي الملقب بـ"النار" المركز الثامن في ترتيب الدوري البرازيلي، برصيد 18 نقطة من 11 مباراة (5 انتصارات، 3 تعادلات، 3 خسائر)، متخلفاً بـ 6 نقاط عن فلامينغو المتصدر. ويأمل قادة بوتافوغو أن يتمكن دافيدي أنشيلوتي من نقل خبراته -التي اكتسبها من خلال العمل مع والده مع أندية أوروبية كبيرة- إلى لاعبي الفريق الذي سيخوض مباراته القادمة في ساعة مبكرة من صباح الأحد المقبل، أمام فاسكو دا غاما.



الفرنسي، مقابل خسارة واحدة (1-2 أمام أتلتيكو مدريد الإسباني). وحصد بوتافوغو 6 نقاط من أصل 9

ويدين سان جيرمان بباكورة ألقابه في دوري أبطال أوروبا بالموسم الماضي، إلى حارسه الإيطالي البالغ 26 عاماً. يتمتع دوناروما بقامة طويلة (1.96م) ويقدم أداءً مميزاً بين الخشبات الثلاث، وقد توجّ أفضل لاعب في كأس أوروبا 2021 التي فاز بها مع منتخب إيطاليا، وكان حاسماً في كثير من مباريات باريس.

وعلى الرغم من بعض الجدل في النادي مع اقتراب انتهاء عقده في 2026، تمكن من استعادة مكانته، وأكد في 18 جوان، أن مفاوضات التجديد تسير بشكل جيد.

في الجهة المقابلة يفرض كورتوا نفسه بين أفضل حراس العالم، وقد أثبت ذلك مجدداً في الولايات المتحدة من خلال تصديات رائعة. الدليل على أنه بعيد عن الاعتزال على الرغم من بلوغه 33 عاماً، هو عودته في مارس (آذار) إلى صفوف المنتخب البلجيكي بعد تعيين الفرنسي رودري غارسيا مدرباً للمنتخب، بعد أن كان قد اعتزل اللعب دولياً لفترة.

ويمتلك هذان اللاعبان مفتاح بناء الهجمات في فريقيهما. في باريس، فرض البرتغالي فيتينيا العنصر نفسه أساسياً في وسط الملعب إلى جانب مواطنه جواو نيفيش والإسباني فاييان رويس.

اللاعب البالغ 25 عاماً والذي انضم في 2022 من ولفرهامبتون الإنجليزي، انتظر رحيل النجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار في العام التالي، ليبرز أكثر، علماً بأنه لم يرتبط معهما بعلاقة وطيدة. نفّض عنه صورة اللاعب الخجول والمتردد أمام النجوم، ويات الآن أحد قادة الفريق. يملك الفرنسي أورليان تشواميني أيضاً هذه المكانة داخل ريال مدريد، على الرغم من وجود كثير من اللاعبين الذين يتمتعون بشخصية قوية.

ويُعدّ اللاعب الذي وصل إلى نهائي كأس العالم 2022 مع منتخب بلاده، ركيزة في مدريد الذي انتقل إليه في 2022 من

يتأهب دافيدي أنشيلوتي لخوض تجربته الأولى في مقعد المدير الفني، بعد 13 عاماً أمضاها مساعداً لوالده كارلو، في أندية باريس سان جيرمان الفرنسي وريال ونابولي الإيطالي وإيفرتون الإنجليزي. وأمضى دافيدي المواسم الأربعة الأخيرة (2021-2025) مدرباً مساعداً في الجهاز الفني لريال مدريد، تحت قيادة والده، الذي غادر قلعة "الميرينغي" للإشراف على منتخب البرازيل، وقد اصطحب نجله أيضاً في هذه المغامرة الدولية. وحصل دافيدي على منصب "مدرّب مساعد" في منتخب البرازيل، الذي خاض مباراتين تحت قيادة كارلو حتى الآن، متعادلاً (0-0) مع الكوادور، قبل أن يهزم باراغواي 1-0. خلال شهر جوان الماضي، ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026.

واستفاد دافيدي من وجوده في البرازيل، للتفاوض مع نادي بوتافوغو؛ حيث سيصبح صاحب الـ 35 عاماً مدرباً فنياً للفريق المنتمي جغرافياً إلى مدينة ريو دي جانيرو الشهيرة، الذي شارك للتو في بطولة كأس العالم للأندية 2025 بالولايات المتحدة الأمريكية. وأوضحت صحيفة "غلوبو" البرازيلية أن أنشيلوتي الصغير توصل لاتفاق مع بوتافوغو، ليصبح مدرباً للفريق البرازيلي، خلفاً للبرتغالي ريناتو بايفا، الذي تعرض للإقالة من منصبه، بعد الإقصاء من ثمن نهائي كأس العالم للأندية، على يد بالميراس البرازيلي. وقدم بوتافوغو مستويات جيدة في دور المجموعات بمونديال الأندية 2025، محققاً فوزين (2-1 على سياتل ساوندرز الأمريكي، 1-0 على باريس سان جيرمان

أزمة جديدة لريال مدريد مع رابطة الدوري الإسباني

القديم، يقضي بتأجيل المباراة المذكورة إلى 29 أكتوبر، لكن الرابطة المسؤولة عن تنظيم الدوري الإسباني أكدت عدم تلقيها الخطاب حتى الآن، حسب ما أوضحته صحيفة "أس" الإسبانية. وأضافت "أس" أنه في حال إصرار رابطة الليغا على عدم تأجيل مباراة أوساسونا، فإن لجنة المسابقات قد تتدخل لمحاولة فض النزاع بين الرابطة والبطل التاريخي للمسابقة. يُذكر أن الموسم الماضي 2024-25 شهد اعتراضات متكررة من ريال مدريد على مواعيد مباريات الدوري الإسباني؛ حيث أبدى مدرب الفريق السابق، كارلو أنشيلوتي، غضبه مراراً وتكراراً من روزنامة ناديه المزدهمة، وعدم إعطاء اللاعبين أي فرصة للراحة.

حيث سيواجه باريس سان جيرمان الفرنسي مساء اليوم الأربعاء. وفي حالة تأهل فريق العاصمة الإسبانية إلى النهائي، فإنه لن يغادر الولايات المتحدة قبل 13 جويلية الجاري، أي قبل 37 يوماً فقط من موعد مباراته أمام أوساسونا، ضمن الجولة الأولى من الليغا. وينادي ريال مدريد بحق اللاعبين في الحصول على إجازة صيفية لمدة 21 يوماً (3 أسابيع) على الأقل، مع منح الفريق نفسه فرصة لـ 3 أسابيع أخرى، من أجل التحضير للموسم الجديد، ولذلك يرفض النادي الملكي خوض مباراة أوساسونا في الموعد المحدد من قبل رابطة الليغا. وأرسل ريال مدريد خطاباً رسمياً إلى رابطة الليغا، قال فيه إنه توصل لاتفاق مع أوساسونا والاتحاد الإسباني لكرة

دخل نادي ريال مدريد في أزمة جديدة مع رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم "لا ليغا"، وهذه المرة بخصوص المباراة الأولى للفريق الملكي في البطولة المحلية موسم 2025-26، أمام أوساسونا. وسبق لرابطة الليغا أن حددت إقامة مباراة الريال وأوساسونا يوم الثلاثاء 19 أوت المقبل، لكن إدارة النادي الملكي اعترضت بصورة رسمية، وطالبت بتأجيل اللقاء إلى موعد يسمح للاعبين بالفريق بالحصول على إجازة صيفية مناسبة، قبل البدء في تحضيرات الموسم الجديد. ويخوض الريال هذه الأيام منافسات كأس العالم للأندية 2025 بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تمكن الفريق من بلوغ الدور نصف النهائي بالبطولة العالمية؛

جاك غريليش يضع مانشستر سيتي على أعتاب خسارة تاريخية

قالت تقارير إعلامية إن نادي مانشستر سيتي ثالث ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي، يواجه أكبر خسارة في تاريخه من صفقة بيع أحد لاعبيه، خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2025.



ومنذ التعاقد مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا، ولم يتوج بأي لقب كبير وخرج لتوه مبكراً من كأس العالم للأندية 2025 بعد خسارة تاريخية على يد الهلال السعودي بنتيجة 3-4. ذكرت تقارير صحفية أن سيتي على استعداد للتخلص من لاعبه جاك غريليش مقابل أقل من نصف المبلغ الذي دفعه نظير التعاقد معه خلال ميركاتو عام 2021، والبالغ 100 مليون جنيه إسترليني قادماً من أستون فيلا الإنجليزي. وتحول اللاعب الإنجليزي من صفقة قياسية لمانشستر سيتي إلى عبء ثقيل على كاهل مدربه بيب غوارديولا، بعد فترة من التأقلم والتأق كصانع ألعاب خلال الثلاثية التاريخية في موسم 2022-2023، إلا أن الإصابات المزمنة حذت من تأثيره حتى الآن. وفشل غريليش، البالغ من العمر 29 عاماً، في تسجيل أي هدف مع مانشستر سيتي على مدار عام 2024، بينما اكتفى بـ3 أهداف فقط في مختلف البطولات خلال 2025.

وحسب موقع (سبور إيلوستراندت) فإن مانشستر سيتي على استعداد لقبول أي عرض مقابل 40 مليون جنيه إسترليني فقط، لتسريع عملية خروج اللاعب في ميركاتو صيف العام الحالي. ولو تم الاتفاق بهذا المبلغ، فسيمثل خسارة قدرها 60 مليون جنيه إسترليني، وهي الكبرى للاعب واحد في تاريخ سيتي على الإطلاق، متجاوزة مبلغ 45 مليوناً الذي فرضه

الحارس تشيزني يمدد عقده مع برشلونة

مدد الحارس البولندي فويتشيك تشيزني، الاثنين، عقده مع نادي برشلونة لكرة القدم حتى عام 2027، وفقاً لما أفاد بطل الدوري الإسباني في الموسم المنصرم. وأعلن عملاق كتالونيا، في بيان، بشأن حارس مرماه البالغ 35 عاماً: «تواصل نادي برشلونة ولاعبه فويتشيك تشيزني إلى اتفاق لتمديد عقده الذي يربطه بالنادي حتى 30 جوان 2027». وأضاف: «بقاء حارس المرمى البولندي هو اعتراف وجائزة لموسمه الرائع بين الخشبات الثلاث مع برشلونة، بعد وصول غير متوقع في سياق غريب». عاد حارس عرين يوفنتوس الإيطالي وأرسنال الإنجليزي السابق من اعتزاله في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي ليحلّ بدلاً من الألماني مارك أندريه تير شتيغن الذي كان قد تعرض لإصابة خطيرة في الركبة أبعده عن معظم الموسم الماضي. وسرعان ما أثبت تشيزني جدارته حارساً أساسياً بين الخشبات الثلاث، ليفضله مدربه الألماني هانزي فليك على الإسباني الشاب إنيياكي بينيا. لعب الحارس

بولندي دوراً أساسياً في إحراز برشلونة للألقاب في الموسم المنصرم، فقادها للفوز بثلاثية الدوري وكأس الملك والكأس السوبر الإسبانية، في حين عاد تير شتيغن في الأسابيع الأخيرة. من المرجح أن يكتفي تشيزني بدور احتياطي خلف الكتالوني خوان غارسيا الذي انضم إلى النادي في بداية فترة الانتقالات هذا الصيف، قادماً من إسبانيول في صفقة وصلت قيمتها إلى 31 مليون دولار لمدة 6 أعوام. كما من شأن تمديد عقد تشيزني أن يطرح أكثر من علامة استفهام حيال مستقبل قائد «بلاوغرانا» تير شتيغن (33 عاماً)، ويدفعه للرحيل بعدما كان انضم إلى النادي عام 2014، وهو الناجي الأخير من فريق برشلونة الذي أحرز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2015 بقيادة لويس إنريكي، المدرب الحالي لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي. يتقاضى الدولي الألماني راتباً مرتفعاً في برشلونة، في حين ذكرت وسائل إعلام محلية أن النادي يعاني من صعوبات مالية يرغب في توفير المال في هذا الصدد.

بايرن ميونخ يتوصل لاتفاق مع دياز نجم ليفربول

كشفت تقارير صحفية ألمانية أن نادي بايرن ميونخ الألماني توصل إلى اتفاق شفهي مع النجم الكولومبي لويس دياز، جناح فريق ليفربول، تمهيداً لانضمامه إلى العملاق البافاري خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وبحسب ما أورده صحيفة «بيلد»، فقد نجح البايرون في الاتفاق مع دياز على الشروط الشخصية في عقده، ويتبقى فقط بدء المفاوضات الرسمية مع ليفربول لإتمام الصفقة، ومن المتوقع أن يطلب النادي الإنجليزي مبلغاً يقترب من 80 مليون يورو للاستغناء عن اللاعب. ويأتي تحرك بايرن ميونخ لضم دياز في ظل فشل صفقة التعاقد مع فلوريان فيرتز، بالإضافة إلى إصابة جمال موسيالا، ما دفع الإدارة البافارية للبحث عن بديل قوي في مركز الجناح. الجدير بالذكر أن اسم دياز ارتبط أيضاً بالانتقال إلى برشلونة، إلا أن موقف ليفربول من بيع اللاعب لم يُحسم بعد. وشارك دياز البالغ من العمر 28 عاماً في 50 مباراة مع «الريدز» خلال الموسم الماضي، أحرز خلالها 17 هدفاً وصنع 8، مما يجعله أحد أبرز الأجنحة في أوروبا حالياً.

كريستيانو رونالدو يفتتح متحفاً في هونغ كونغ



اصطف مشجعو كرة القدم في هونغ كونغ لساعات الاثنين لالتقاط صور لكوكبوس وقمصان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، في معرض هو الأول من نوعه خارج موطن النجم البرتغالي. التقط زوار افتتاح «متحف سي آر لايف في هونغ كونغ» في مركز تسوق فاخر، صوراً بجوار تماثيل بالحجم الطبيعي لنجم مانشستر يونايتد وريال مدريد السابق، بما في ذلك تماثيل يحتفل في الهواء وآخر يرتدي الزي السعودي التقليدي. قال أظن لاي (14 عاماً)، والذي كان أول من وقف في طابور يضم أكثر من 100 شخص، «كريستيانو رونالدو هو قوتي... إنه مميز». أما الطالب الجامعي هنري سينغ فقال: «إنه الشخص الأكثر اجتهداً في العالم. يبلغ من العمر 40 عاماً ولا يزال قوياً للغاية». وقع رونالدو عقداً جديداً لمدة عامين مع نادي النصر السعودي الشهر الماضي، واصفاً إياه بأنه «فصل جديد، على حسابيه على «إنستغرام»». ومن المقرر أن يشارك النصر في بطولة استعداداً للموسم الجديد في هونغ كونغ الشهر المقبل.

وقال توماس فرويس، ممثل مكتب عائلة رونالدو، إن النجم البرتغالي، الجائز على جائزة الكرة الذهبية خمس مرات، سيستقبل الجماهير في المتحف «قريباً جداً». وأضاف فرويس لوكالة «فرانس برس»، أن المعرض، الذي تبلغ مساحته 12 ألف قدم مربع (1110 أمتار مربعة)، يوجه «رسالة قوية للجميع لتحقيق أحلامهم». وأكد المنظمون أن معرض هونغ كونغ سيستمر لمدة عام قبل أن ينتقل إلى الصين.

الهلال السعودي يرصد 70 مليون يورو لضم فلاهوفيتش من جوفنتوس

يوصل نادي الهلال السعودي تحركاته القوية في سوق الانتقالات الصيفية، حيث وضع عينه على المهاجم الصربي دوسان فلاهوفيتش (25 عاماً)، نجم يوفنتوس، ليكون بديلاً محتملاً للنيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي بعدما رفض الأخير الانضمام لقلعة الزعيم. ورغم أن أوسيمين لا يزال الهدف الأول لإدارة الهلال، فإن صعوبة المفاوضات والمنافسة الشوية على توقيعه دفعت النادي السعودي إلى دراسة خيارات بديلة، يأتي في مقدمتها فلاهوفيتش، خاصة بعد رفضه مؤخراً عرضاً لتجديد عقده بشروط مُخفّضة من يوفنتوس، في ظل اقتراب نهاية عقده صيف العام المقبل. ووفقاً لتقارير من صحيفة «موندو ديپورتيفو»، فإن الهلال يدرس إمكانية التعاقد مع المهاجم الصربي الذي يحظى بتقدير كبير في الدوري الإيطالي، وعرض بالفعل مبلغ 70 مليون يورو لضمه، مستغلاً رغبة «البيانكونيري» في تحقيق استفادة مالية من بيعه، وسط قلة العروض الأوروبية الجادة. الهلال يهدف أيضاً إلى لم يشمل فلاهوفيتش بمواطنه ألكسندر ميتروفيتش، هداف الفريق، الذي تعرض لإصابة مؤثرة في كأس العالم للأندية الأخيرة، وبأمل «الزعيم» في تعزيز خط هجومه بقوة من أجل استعادة لقب الدوري بعد أن حل وصيفاً للاتحاد في الموسم الماضي. في المقابل، يفكر يوفنتوس في حل بديل يتمثل في تمديد عقد فلاهوفيتش لفترة قصيرة وإعارته، وهو ما قد يمنحه فرصة لاستعادة بريقه وزيادة قيمته السوقية، خصوصاً بعد التعاقد مؤخراً مع المهاجم الكندي جوناثان ديفيد.

الهلال يتوصل لاتفاق مع ميلان لضم ثيو هيرنانديز

توصل نادي الهلال السعودي إلى اتفاق مع نظيره نادي ميلان الإيطالي بشأن ضم الدولي الفرنسي ثيو هيرنانديز ظهر الروسونيري خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وذكر خبير الانتقالات فابريزيو رومانو أن الصفقة باتت قريبة من الحسم، بعد أن تم الاتفاق بين الطرفين على تفاصيل التعويض المالي الذي سيحصل عليه ميلان، والذي يُقدر بنحو 25 مليون يورو، مع بحث آلية دفع هذه القيمة بين النادييين. ويرتقب أن يغادر هيرنانديز تدريبات ميلان التي استأنفت أول امس الاثنين، تمهيداً لرحلته إلى السعودية لإجراء الفحوصات الطبية والتوقيع رسمياً مع الهلال، حيث سيحصل اللاعب على عقد يضمن له راتباً سنوياً يصل إلى 20 مليون يورو. وجاء هذا الاتفاق بعد فشل مفاوضات عودته إلى أنتليكو مدريد في اللحظات الأخيرة، بعدما قرر اللاعب عدم تمديد عقده مع ميلان الذي انتهى بنهاية جوان الماضي. ويعتبر هيرنانديز واحداً من أبرز لاعبي ميلان في السنوات الأخيرة، حيث شارك في 262 مباراة مع الفريق اللومباردي وساهم بشكل كبير في تتويجه بلقب الدوري الإيطالي عام 2022.

مانشستر يونايتد يقترب من إتمام صفقة مفاجئة



يخطط نادي مانشستر يونايتد لسوق انتقالات مختلف تماماً هذا العام، في أعقاب موسم مخيب للأمل أنهاء الفريق في المركز 15 بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز «البريميرليغ»، وهو ما شكل جرس إنذار داخل أسوار «أولد ترافورد».

ومع تزايد الضغط على إدارة الشياطين الحمر لإعادة بناء الفريق، تتجه الأنظار الآن إلى خط الوسط، حيث تبحث الإدارة عن عناصر شابة قادرة على تقديم الإضافة الفورية، وفي الوقت نفسه تمتلك مؤهلات التطور على المدى الطويل. وفي هذا السياق، برز اسم الإسباني الشاب خافي غيرا، نجم نادي فالنسيا، كأحد أبرز الأهداف المفاجئة لليونايتد خلال فترة الانتقالات الحالية. اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، والذي قدّم أداءً لافتاً في الليغا الموسم الماضي، بات على مشارف الانتقال إلى النادي الإنجليزي.

وبحسب مصادر موقع «ترانسفير نيوز لايف»، فإن النادي الإنجليزي اقترب من حسم صفقة التعاقد مع نجم فالنسيا، بعد مفاوضات جرت في هدوء نسبي خلال الأسابيع الماضية. اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، شارك في 36 مباراة بالدوري الإسباني الموسم الماضي، سجل من خلالها 3 أهداف وقدم 3 تمريرات حاسمة بحسب بيانات «ترانسفير ماركت»، وأسهم بشكل فعال في بقاء فالنسيا ضمن أندية «الليغا». وأضاف ذات المصدر، أنه رغم وجود شرط جزائي في عقد اللاعب

يخطط نادي مانشستر يونايتد لسوق انتقالات مختلف تماماً هذا العام، في أعقاب موسم مخيب للأمل أنهاء الفريق في المركز 15 بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز «البريميرليغ»، وهو ما شكل جرس إنذار داخل أسوار «أولد ترافورد».

ومع تزايد الضغط على إدارة الشياطين الحمر لإعادة بناء الفريق، تتجه الأنظار الآن إلى خط الوسط، حيث تبحث الإدارة عن عناصر شابة قادرة على تقديم الإضافة الفورية، وفي الوقت نفسه تمتلك مؤهلات التطور على المدى الطويل. وفي هذا السياق، برز اسم الإسباني الشاب خافي غيرا، نجم نادي فالنسيا، كأحد أبرز الأهداف المفاجئة لليونايتد خلال فترة الانتقالات الحالية. اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، والذي قدّم أداءً لافتاً في الليغا الموسم الماضي، بات على مشارف الانتقال إلى النادي الإنجليزي.

وبحسب مصادر موقع «ترانسفير نيوز لايف»، فإن النادي الإنجليزي اقترب من حسم صفقة التعاقد مع نجم فالنسيا، بعد مفاوضات جرت في هدوء نسبي خلال الأسابيع الماضية. اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، شارك في 36 مباراة بالدوري الإسباني الموسم الماضي، سجل من خلالها 3 أهداف وقدم 3 تمريرات حاسمة بحسب بيانات «ترانسفير ماركت»، وأسهم بشكل فعال في بقاء فالنسيا ضمن أندية «الليغا». وأضاف ذات المصدر، أنه رغم وجود شرط جزائي في عقد اللاعب

عرض بتونس في ذكرى الاستقلال

"444" وثائقي على خطى الجزائر
في أزمة رهائن أمريكا بطهران

كشف المخرج مراد أوعباس لـ"الشروق"، عن تفاصيل فيلمه الوثائقي "444" الذي تم عرضه في تونس بمناسبة الذكرى الـ63 لاستقلال الجزائر، خلال حفل نظمته القنصلية العامة الجزائرية بحضور عدد من الكتاب والإعلاميين والمنتقنين التونسيين، وأعضاء الجالية الجزائرية في تونس، حيث حظي العرض بإشادة واسعة خاصة لإبرازه محطة مضيئة من المحطات التاريخية ويوثق الوساطة الجزائرية الناجحة خلال أزمة الرهائن الأمريكيين في طهران.



محمود بن شعبان

تناول الفيلم، حسب مخرجه، قصة نجاح وأكبر إنجاز حققته الدبلوماسية الجزائرية لحل أعقد أزمة وأطولها لاحتجاز دبلوماسيين أمريكيين، ويقوا تحت الحجر لمدة 444 يوما ومنه جاءت فكرة العنوان، وكادت أن تتحول هذه الأزمة إلى حرب طاحنة بين إيران وأمريكا، وأوضح المخرج مراد أوعباس، أنه عندما كان يستعد لتصوير شهادة السيد قاري سيك، آخر أعضاء مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس الراحل جيمي كارتر، أن إدارة هذا الأخير كانت تستعد لإطلاق عملية عسكرية جديدة، لتحرير الدبلوماسيين الأمريكيين، بعد ما فشلت العملية الأولى بارتطام مروحيتين أمريكيتين، حيث كشف للمخرج أن حضور الجزائريين في تلك الفترة غير توجه إدارة كارتر وأعطوا الفرصة للدبلوماسية، وهنا تدخل الدبلوماسيون الجزائريون بكل اقتدار واحترافية كما يشهد بذلك الأمريكيون.

وأكد أوعباس أن الفيلم الذي مؤلته شركة "سوناطراك"، يوثق هذا الإنجاز الدبلوماسي بالصوت والصورة والوثائق، حيث تمكن من

جمع كل هذه النقاط الأساسية في نجاح الفيلم، وبشكل خاص في تسجيل شهادات حصرية لعدد كبير من الفاعلين الرئيسيين في هذه الأزمة، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية على رأسهم جون ليمبرت، الدبلوماسي الأمريكي العامل في السفارة الأمريكية في طهران، الذي أمضى كل فترة الحجر هناك، فضلا عن شهادة كريستوفر روس، الذي كان حينها نائب السفير الأمريكي في الجزائر، وفي طهران، كما التقى مع بعض الطلبة الذين خططوا وشاركوا في عملية الافتحام، ثم الشخصية الإيرانية الأبرز والتي

قادت المفاوضات إلى نهايتها ممثلة في المهندس "بهزاد نبوي" نائب رئيس الوزراء والمكلف بملف المفاوضات. للتذكير، تم عرض الوثائقي بمناسبة الذكرى الـ63 لاستقلال الجزائر، خلال حفل نظمته القنصلية العامة الجزائرية في تونس، تم خلاله تكريم المناضل والنقابي التونسي أحمد التليلي، والذي كان يلعب في تونس "وزير الجزائر"، لشدة تعلقه ودفاعه عن الكفاح الثوري الجزائري، والمناضل التونسي الكبير أحمد المستيري وأول سفير لتونس في الجزائر، والمجاهد الجزائري

الراحل محمد الجيلالي العمراوي، حيث حظي الوثائقي بإشادة واسعة، خاصة لإبرازه محطة مضيئة من المحطات التاريخية التي تألقت فيها الدبلوماسية الجزائرية، كما تضمنت شهادات حية لدبلوماسيين وإعلاميين وشخصيات كانت على صلة بالأزمة، بالإضافة إلى اعترافات إيرانية وإقرارات أمريكية بالدور الجزائري الذي أنهى أزمة دامت 444 يوما، بفضل الأداء الدبلوماسي المميز والثقة التي كانت تحظى بها الجزائر، في الوقت الذي كانت قد أخفقت فيه وساطات لدول وهيئات أخرى.

لمؤلفه الدكتور محمد العال جقال

كتاب عن دور الجزائر في دعم الشرطة الإفريقية وتعزيز الأمن الإفريقي

عصام بن منية

تعززت مؤخرا، المكتبة الأكاديمية الجزائرية، بكتاب جديد حمل عنوان "دور الجزائر في دعم الشرطة الإفريقية وتعزيز الأمن الإفريقي"، وصدر عن دار "كالاما للنشر والتوزيع"، وهو نتاج عمل بحث ألفه الدكتور "محمد الصالح جمال"، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قلمة، ويبحث متخصص في الشؤون الأمنية والأفريقية، الكتاب عمل بحثي معمق، يُسلط الضوء على التحول الاستراتيجي للدور الأمني الجزائري داخل القارة الإفريقية، من خلال جهاز الشرطة الجزائرية كفاعل مؤسسي محوري.

الكتاب الذي جاء في شكل 108 صفحة تضمنت 18 محورا متكاملًا، يعالج كل منها جانبًا من جوانب الانخراط الجزائري في ترسيخ الأمن الجماعي الإفريقي، ويُبرز كيف أصبحت الشرطة الجزائرية أداة فعالة في دعم القدرات الأمنية للدول الإفريقية ومواجهة التهديدات المشتركة، بين دول

القارة السمراء.

ويتناول الكتاب في بدايته الإطار النظري لمفهوم الأمن الإفريقي، مع التعمق في طبيعة التحديات التي تواجهها القارة، وعلى رأسها النزاعات المسلحة، والإرهاب، والجريمة المنظمة، وكذا ضعف البنى الأمنية في بعض الدول. ومن هذا المنطلق، يُحلل الكاتب والدكتور "محمد الصالح جمال" التجربة الجزائرية الرائدة في مكافحة الإرهاب، ويُبين كيف تحوّلت هذه التجربة إلى مصدر مرجعي لدول إفريقية عديدة، بفضل ما راكمته الشرطة الجزائرية من خبرة ميدانية وتنسيقية في مكافحة الجماعات الإرهابية المسلحة. ويركز الكاتب في هذا المؤلف البحثي، على الدور البنّاء للشرطة الجزائرية في مجال تأهيل الكوادر الشرطة الإفريقية، من خلال فتح معاهدها ومراكزها التدريبية أمام ضباط الشرطة من مختلف دول القارة الإفريقية، مع تنظيم دورات وورشات تخصصية في مجالات الأمن التقليدي والرقمي. كما يستعرض الجهود الجزائرية في دعم إنشاء منظمة "أفريبول"، التي اتخذت من الجزائر العاصمة

مقرًا لها، حيث لعبت الشرطة الجزائرية دورًا محوريًا في تجسيد هذا الإطار القاري للتعاون الأمني، من خلال الدعم التقني، والاحتضان المؤسسي، والمراقبة الاستراتيجية. كما يتناول الكتاب بالتفصيل مساهمة الشرطة الجزائرية في مكافحة الجريمة المنظمة، لاسيما من خلال تقنيات مراقبة الحدود، والتنسيق الاستعماري، وتبادل المعلومات. وقد حُصص محور كامل لدراسة جهود الشرطة الجزائرية في تعزيز الأمن السيبراني الإفريقي، عبر إنشاء وحدات متخصصة في التحقيق الرقمي وتحليل البيانات، وتنظيم تكوينات تقنية لفائدة ضباط من مختلف الدول الإفريقية، إلى جانب المساهمة في صياغة الاستراتيجيات القارية للأمن السيبراني ضمن إطار "أفريبول". وحسب المختصين في المجال الأمني والعلاقات الدولية، فإن الكتاب قدّم صورة شاملة ومتكاملة للجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية، انطلاقًا من خبرتها وكفاءة إطاراتها لمجابهة مختلف التهديدات المشتركة بين عديد الدول الإفريقية.

يقدم عرضها الشرفي غدا بقسنطينة

مسرحية "عائد إلى حيفا" قصة شعب
حرم من وطنه متمسك بذاكرته

محمود بن شعبان



يحتضن المسرح الجهوي "محمد الطاهر فرحاني" بقسنطينة مساء اليوم الخميس، العرض الشرفي لمسرحية "عائد إلى حيفا" التي اقتبسها نسيمة لوعيل وأخرجها عبد الوهاب سعدي برؤية إخراجية تسلط الضوء على تبعات النكبة على الشعب الفلسطيني.

وتعد مسرحية "عائد إلى حيفا"، آخر إنتاجات المسرح الجهوي محمود سعيدي لولاية قلمة، والتي تتناول قصة سعيد وزوجته صفية اللذان يهربان من حيفا عام 1948 بسبب الحرب، ويُجبران على ترك ابنهما الرضيع "خالد" في المنزل، ليعودا إلى حيفا في سنة 1968 أي بعد عشرين عامًا بعد احتلال إسرائيل ليُجد أن الطفل قد تبنته عائلة يهودية وأصبح اسمه "دوف"، وقد انخرط في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي.

تتصاعد الصدمة والصراع عندما يلتقي الأبوان سعيد وصفية بابنهما المفقود، الذي ينكر هويته الفلسطينية ويعتبر نفسه إسرائيليًا، لتنتهي المسرحية بمواجهة درامية تبرز قضية الهوية والانتفاء، وتبعات النكبة على الشعب الفلسطيني، حيث يدرك سعيد أن "الوطن ليس مجرد ذكريات، بل هو حق يُكافح من أجله".

يتقاسم أدوار المسرحية أربعة ممثلين وهم حمدي عربي، أميرة العنابي، سليم مخانشة، شيماء سعدان، ضمن فضاء سينوغرافي نفذه حسان عثمان

وموسيقى من تأليف أوبراهيم نجيب، كما يضم العرض فريقًا من المبدعين الشباب على غرار محمد رءوف برناوي في الإضاءة ونسيمة لوعيل في اقتباس النص ورامي لحمير في التدقيق اللغوي، تحت إدارة المخرج عبد الوهاب سعدي الذي كشف أن مسرحية "عائد إلى حيفا" تعود من الذاكرة التي لا تنتهي في محاولة للتشبث بجذور التاريخ والتذكير والتأكيد أن حيفا ليست مجرد مدينة سقطت في عام 1948، بل هي جرح مفتوح في قلب كل مواطن عربي، كما أن العمل المسرحي "عائد إلى حيفا" يمثل قصة شعب حرم من وطنه، لكنه رفض أن يحرم من ذاكرته.

انطلاق ورشتين تكوينيتين في التمثيل
والإخراج المسرحي بباتنة

اللتين تحتضنهما قاعة الفنان التشكيلي المرحوم (عبدو طمين)، حوالي 30 شابا وشابة أبدوا اهتماما كبيرا لما تم تقديمه في اليوم الأول من طرف مؤطري الورشتين منير بومرداس (التمثيل) وعائشة مسعودي (الإخراج المسرحي). للتذكير، كان مسرح باتنة الجهوي قد نظم خلال الفترة الممتدة بين 4 و12 ماي المنصرم، ورشة تكوينية في "فن العرائس" بنفس القاعة بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بمدينة باتنة، ولاقت إقبالا كبيرا من طرف عشاق هذا الفن من الممثلين الشباب الممارسين وأيضا الهواة.

انطلقت، الإثنين بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بمدينة باتنة، فعاليات ورشتين تكوينيتين في مجالي التمثيل والإخراج المسرحي، من تنظيم مسرح باتنة الجهوي الدكتور صالح لمباركية. وتندرج هذه المبادرة، التي ستدوم إلى غاية 10 جويلية الجاري، حسب ما أكده مدير هذه المؤسسة الفنية منير بومرداس، "في إطار دعم المواهب الشابة وتكوينها في مجال المسرح والفنون الدرامية". كما يعد تنظيم مثل هذه الورشات - يضيف المصدر - "تثمين لطاقت الممثلين الهواة وتطوير لكفاءتهم بما يخدم الحركة المسرحية محليا ووطنيا". ويشارك في الورشتين

أطلقها المركز الوطني للسينما والسمعي البصري

عروض أفلام سينمائية في الهواء الطلق
بمنتزه "الصابلات"

جويلية، فسيكون زوار المنتزه على موعد مع الفيلم الروائي الطويل "دورية نحو الشرق" لعمار العسكري وفيلم "طفل الجزائر" الموجّه للصغار. وذكر البيان، أن الهدف من هذه التظاهرة، التي تنظم تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون وبالتنسيق مع مديرية النشاطات الثقافية لولاية الجزائر وديوان حظائر الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر، هو "المساهمة في تفعيل الأنشطة الثقافية بمناسبة العطلة الصيفية 2025 والعمل على تشجيع العائلات للمشاركة في الأنشطة الثقافية، ناهيك عن تحويل الفضاءات العمومية إلى منصات عرض ثقافية تتيح للمواطنين بمختلف فئاتهم وأعمارهم إعادة اكتشاف أفلام خالدة تسكن الذاكرة الجماعية للجزائريين".

أعلن المركز الوطني للسينما والسمعي البصري عن إطلاق برنامج عروض أفلام سينمائية في الهواء الطلق بمنتزه "الصابلات" بالجزائر العاصمة سهررة كل خميس وجمعة طيلة شهري جويلية وأوت لفائدة زوار المنتزه من عشاق الفن السابع، حسب بيان للمركز صادر الثلاثاء. وتحت شعار "صيفنا.. لمة وأمان"، سيتم عرض فيلمين كل سهررة، على أن يكون أحدهما موجّها للصغار والآخر للكبار، وهذا ابتداء من الساعة 21.00 ليلا، حيث سينطلق البرنامج سهررة الخميس المقبل 10 جويلية بعرض الفيلم الروائي الطويل "وقائع سنين الجمر" للمخرج الراحل محمد لخضر حمينة بنسخته الحديثة المرممة، وفيلم آخر موجّه للصغار بعنوان "الجزائر تاريخ وحضارة". أما سهررة الجمعة 11

رباعيات

أربعة لا ينالهم الله برحمة

■ الباحثون عن الاتساع وقت الزحمة

■ المانعون عن الناس رائحة

الشحمة

■ حارقو الغابات عيداً، لأجل

فحمة

■ وتجار، رفعوا إلى أعلى سعر

اللحمة



بسبب اضطراب بحرك، منع السباحة في البحر
لغاية نهاية الأسبوع الجاري



عمار بوزوار

من مذكراتي أيام الثانوية¹

■ عمار يزلي

والجمالي، ولكنه يبدو أننا كنا نرى فيها عبارة عادية لا ترقى إلى ذلك التركيز والأهمية التي يعطيها سواء للنص أم للعبارة أم لحرف الواو هذا. ولكي يشرح لنا قيمة حرف الواو، راح يروي لنا هذه القصة الواقعية بحسبه، حدثت في تلمسان في الثلاثينيات من القرن الماضي: «تفاقت جماعة من الأصدقاء على من هو أشجع، ومن يخاف ومن لا يخاف، خاصة من ظلام الليل، وأحاديث وقصص عن الجن والشياطين والمقابر والموتى، وانتهى النقاش بأن "تراهن" اثنان منهم، وبحضور الجميع، على أن يقوم أحدهما، بالنوم في المقبرة مع الموتى، فيما تقرر أن يقوم الآخر، إن كان شجاعاً فعلاً، أن يذهب ليلاً إلى المقبرة التي تقع خارج تلمسان، حيث ملعب تلمسان الجديد ليس بعيداً عن ضريح سيدي بومدين. كان عليه أن يأخذ معه عدة قطع من سكر "القالب"، ويفتح باب غرفة الموتى الجدد من ضحايا مرض التيفوس الذي انتشر وقتئذ بالمنطقة، وحصد الآلاف من الأرواح، بحيث لم يكن يمر يوم دون أن تسجل المدينة عشراً إلى عشرين حالة وفاة. تسعة ضحايا جدد، قيل له إنها وصلت عند المغرب إلى المقبرة، وهي بلا كفن وتنتظر الدفن صباحاً. كان عليه أن يقطع ليلاً المقبرة المظلمة البعيدة عن المدينة، ويدخل البيت الذي تتواجد فيه الجثامين، يمر على كل جثمان في الظلمة الظلماء، يتفحص رؤوسهم وأفواههم ويضع لكل واحد منهم قطعة سكر في فمه، دليلاً على أنه فعلاً قام بالمهمة، لأنه سيتضح صباحاً، وقبل الدفن، صدقية ذلك من عدمه.

هذا ما حصل بالفعل. ما بعد العشاء، كما اتفق، قطع الرجل عدة كيلومترات في الظلمة في عز الشتاء، يحمل في جيبه أكثر من عشر قطع سكر ليوزعها على الأموات ويحلي لهم بها أفواههم المحلولة. فتح الباب الخشبي الكبير، ودفعه برفق، فسمع أزيز الباب وزعيقه، فلم يأبه بذلك ولا حرك في داخله شيئاً من الخوف والرعدة. تمادى في السير، بحسب خطاه، حتى لا يظن على قبر. كان يتحسس الخطى، لكونه يعرف تضاريس المقبرة. ولما وصل إلى بيت حفظ الجثث والتفصيل، فتح الباب الخشبي، ببطاء، فضج بيت الموتى بأصوات صرير الباب، بعدها تقدم إلى حيث صفت الجثامين على ظهورها، في شكل علبة سردين، وبدأ يتفحص ويتحسس الأجساد بحثاً عن الرؤوس والأفواه، وبدأ يخرج من جيبه تباغاً قطع السكر ويضع لكل ميت قطعة في فمه، ثم يمر، باحثاً في الظلام الدامس عن المستفيد الثاني، فالثالث والرابع... فالتاسع، الذي كان آخر واحد يحصل على حقه من السكر، بحسب ما قيل له: لكن، ما إن هم بتحسس طريقه في الظلام، للخروج من بيت الموتى والموت، حتى سمع صوتاً بجوار الجثة التاسعة يقول له: "... وانا؟...". فبرد عليه بكل هدوء وسكينة وروية: "... وبت...". ووضع له في فمه قطعة سكر عاشر... وخرج.

غداً، عندما التقى الجمع، فهم الجميع أن الأشجع ليس من نام بين الموتى ليخيف زميله، بل من أجاب وبل خوف ولا جزع: "... وأنت...". هكذا، هو الأستاذ دالي يوسف، الفنان المبدع البيداغوجي، يقرب لك المعنى بالدلالة والدلالة بالمعنى والمعنى بالرمز والرمز بالأيقونة والأيقونة بالحدس: حدس المبدع.



هذا ما حصل بالفعل. ما بعد العشاء، كما اتفق، قطع الرجل عدة كيلومترات في الظلمة في عز الشتاء، يحمل في جيبه أكثر من عشر قطع سكر ليوزعها على الأموات ويحلي لهم بها أفواههم المحلولة. فتح الباب الخشبي الكبير، ودفعه برفق، فسمع أزيز الباب وزعيقه، فلم يأبه بذلك ولا حرك في داخله شيئاً من الخوف والرعدة. تمادى في السير، بحسب خطاه، حتى لا يظن على قبر. كان يتحسس الخطى، لكونه يعرف تضاريس المقبرة. ولما وصل إلى بيت حفظ الجثث والتفصيل، فتح الباب الخشبي، ببطاء، فضج بيت الموتى بأصوات صرير الباب، بعدها تقدم إلى حيث صفت الجثامين على ظهورها، في شكل علبة سردين، وبدأ يتفحص ويتحسس الأجساد بحثاً عن الرؤوس والأفواه، وبدأ يخرج من جيبه تباغاً قطع السكر ويضع لكل ميت قطعة في فمه، ثم يمر، باحثاً في الظلام الدامس عن المستفيد الثاني، فالثالث والرابع... فالتاسع، الذي كان آخر واحد يحصل على حقه من السكر، بحسب ما قيل له: لكن، ما إن هم بتحسس طريقه في الظلام، للخروج من بيت الموتى والموت، حتى سمع صوتاً بجوار الجثة التاسعة يقول له: "... وانا؟...". فبرد عليه بكل هدوء وسكينة وروية: "... وبت...". ووضع له في فمه قطعة سكر عاشر... وخرج.



■ بقلم: طاهر حليسي

قصة البوق

لم يتم رئيس بلدية، بإحدى الولايات الداخلية، لما سمع أن السيد المحافظ سيحل ضيفاً عليه في يوم الإثنين، فاستدعى نائبه المقرب إلى بيته، لتحليل سبب الزيارة، معتقداً أن تسوية قطعة أرض لشقيق وزيره هي السبب في تحقيق السيد المحافظ شخصياً.

وفي اليوم الموالي، كان يعقد اجتماعاً طارئاً مع نوابه بأحد مطاعم "المردوم" و"المدفون" بمنطقة جبلية، لا بل إنه ارتدى كمامة ونظارات وطاقية فرنسية حتى لا يثير الشكوك لأنه مراقب وتحت العيون.

التقى الستة وفتقوا كبشاً مشويا بأيديهم فما تركوا فيه غير الأضلاع والعظم، ثم شرعوا في تحضير خطة دفاعية محكمة، من خلال جمع كافة المستندات المتعلقة بالتسوية. فاستدعوا محامياً ضليعاً في الثغرات كان درس خمس سنوات في القانون وأمضى بقية حياته في التلاعب به، من خلال الثغرات المتاحة.

وفي غضون أيام، كان يلتقي المير، مقدماً له الملف، قائلاً: "الحالة واعرة.. ولقد تعبت في إيجاد المخرج اللازم بعد طول عناء". تنفس رئيس البلدية الصعداء والحماسي يشرح له الرد الضخم والمؤسس برزمة من المواد والإجراءات، مستعيناً بالكاتب العام للبلدية، فقرر رئيس البلدية أن يجزل له العطاء بمنحه ملاءات عقارية للبلدية للدفاع عنها مقابل حقوق طبقاً للقوانين، متبوعة بوليمة "كرومة" و"مسلان".

وقبل يومين، رن هاتف رئيس البلدية، وما إن سمع: "معاك السيد المحافظ"، حتى ارتعدت فرائضه مرتعشا راجعاً، ثم وضع السماعة وحوله نوابه متلهفون لسماع الجديد.

فقال: "سياتي الإثنين، في تمام الثامنة صباحاً".

وقبل الميعاد الحاسم، كان المير يجمع كافة المصالح مع مدقق مالي وإداري للاطمئنان على كل شيء، وظل ليالته ساهداً نائماً في مكتبه مراجعاً للاوراق كأنه سير في امتحان عسير.

في الثامنة، كان في مكتبه متوتراً، حتى دخل عليه المحافظ حاملاً محفظة، فهداه إلى الجلوس، ثم راح يتنح وكبح، شارحاً لضيغه ثقيل الظل، طرق التسيير، والشفافية، مستيقناً الأحداث، مردداً تلك العبارات: "نحن في خدمة الشعب والقانون في كنف الشفافية".

ولما أفرغ ما في جعبته توجه إلى المحافظ في أدب جم قائلاً:

-تفضل سيادة المحافظ بما تريد...

-أريد البوق الجديد الذي اقتنته بلديتكم. سمعت أن لديكم بوقاً جيداً.

-انتفض المير غير مصدق..

-أجنت من أجل البوق؟

-نعم هذا كل ما أريد.

فرك رئيس البلدية يديه فرحاً بعدما ظل لأيام يتحسس رقبته، وأردف:

-شرف كبير أن نتقدم لسيادتكم بالبوق الجديد، وإن أعجب مصالحكم فخذوه، إذ إن لدينا بوقاً قديماً، وهذا يكفي.

وأمسك بالهاتف، محدثاً المخزني:

-سي مخلوف.. مطلوب منك إحضار البوق الجديد، لأن السيد محافظ الشرطة يريد من أجل تسيير تظاهرة، ويسعدنا أن نساهم في خدمة الأمن. وما إن انتهى حتى كان المحافظ يرفع إصبعه منها:

-عذراً أنا محافظ الكشافة، ولست محافظ شرطة.

فقهه رئيس البلدية طويلاً، حتى فاضت عيناه بالدموع، والمحافظ يقدم له بطاقة الوظيفة الكشافية. أئذ، أدلى بدنه على الكرسي ثم عاود مهاتفة المخزني هامساً:

-دع البوق الجديد في مكانه.

-واستدار نحو محافظ الكشافة قائلاً:

-هل تعتقد أن البلدية جمعية خيرية حتى تسلف ممتلكاتها للكشافة. ممنوع.

-انتهى اللقاء.

■ ناصر بن عيسى

ليس دفاعاً عن بلايلي

طاب جناني

لكن، أن نرى يوسف بلايلي، كما رأينا سابقاً يوسف الأخر عطال، يجز، بطريقة توحى وكأن الشرطة الفرنسية قد أوقفت رجلاً بشكل خطراً على الأمن القومي الفرنسي، فهذا ما لا مما لا يستساع..

في حادثة توقيف لاعب نيس يوسف عطال الذي قال، ما يقوله الكثيرون في فرنسا الآن في حق الكيان المحتل لأرض فلسطين، كانت الصحافة تذكر حادثة شهر جويلية من سنة 2016 الإرهابية في مدينة نيس، وفي حادثة توقيف يوسف بلايلي كانت تذكر شارل ديغول اسم المطار.

ومن يوسف إلى يوسف، ومن نيس إلى "شارل ديغول"، هناك خلل ما في الأداء الأمني والقانوني في فرنسا، رائحة روتايو بل رائحة شارل ديغول.

جريمة أعنف.

ليس دفاعاً عن يوسف بلايلي.. يكاد يتفق الشارع الكروي في الجزائر على أن يوسف والشعب توأمان، فقد لعب في ثلاثة أندية فرنسية، شيب شعرها بمزاجه، ولعب في تونس والمملكة العربية السعودية وقطر، ما كان أبداً مثلاً للالتزام، بل إنه لعب في الجزائر لاتحاد العاصمة وللمولوديتين العاصمة والوهرانية، فكان دائماً في وضعية متسلل من حيث الالتزام، وكان يقابل دائماً بقوانين هذا النادي أو تلك التي تلزمه بالعودة إلى جادة الصواب، أو العودة من حيث أتى، وقد وقف الكثيرون من أنصار المنتخب الوطني في الصف الداعي لمنعه من اللعب مع الخضر ضمن الإطار الكروي لا غير.

على ارتداء حزام الأمان، عندما كانت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية، بصدد النزول على مدرج مطار "شارل ديغول" .. سبحان الله، حتى حادثة تكبير لاعب دولي جزائري حدثت في مطار باسم شارل ديغول! وكل الروايات الفرنسية، بل حتى الجزائرية، تحدثت عن شجار لفظي، نعلم جميعاً بأن يوسف لا تزيد لغته الفرنسية عن oui et non وهو أمر لا يرتقي إلى جزّ اللاعب الذي هو زيون مسافر بتلك الطريقة المهينة من دفع وتكبير وإجبار بالعبء على طأطأة الرأس، فالرجل ولنفرض أنه مجرم، لا يمكنه الفرار، ومع ذلك بدأ رجل الشرطة الفرنسية في مطار "شارل ديغول" وكأنه يجز إرهابياً هدد طاقم الطائرة بالتفجير، أو ربما قتل ركاباً، أو كان على أهبة ارتكاب

لا أحد بإمكانه أن يطعن في احترافية الخطوط الجوية الفرنسية، ولا في العدالة الفرنسية على العموم، فقد تمكنت فرنسا منذ عقود من وضع خطوطها الجوية ضمن أهم المرافقين للمسافرين في كل بلاد العالم براحة وأمان، كما وضعت قوانين نظن أنها مقبولة غير ظالمة على العموم أيضاً، لكننا صرنا نلاحظ أحياناً أن فرنسا تدوس على قوانينها وتشكك في احترافيتها كلما تعلق الأمر بشأن جزائري أو شخص جزائري، كما كانت الحال مع لاعب الكرة في المنتخب الجزائري يوسف بلايلي.

كل الأسباب التي قدمت بمختلف الروايات بين "المتهم" و"الضحية" لم تزد عن القول بأن يوسف بلايلي رفض إجبار ابنه الذي مازال في سنته الثانية

أطباء يؤكدون أن الصيف يساهم في نشر عدة أمراض

احذروا ضربات شمس الشواطئ تهدد أبناءكم بأمراض عقلية

وهيبة. س



حذر مختصون، من مخاطر ضربات الشمس التي يتعرض لها الأطفال على مستوى الشواطئ، ومساحات اللعب والترفيه، خاصة في أثناء ساعات الذروة، وقال هؤلاء إن بعض المصالح الطبية، سجلت حالات صرع وإضرابات عقلية جراء ارتفاع درجة حرارة دماغ بعض الأطفال.

وقالت رئيسة الجمعية الوطنية للصحة المدرسية، نبيلة بسم، المختصة في طب الأطفال، في تصريح لـ "الشروق"، إن بعض العائلات فقدت أبناءها جراء إهمالهم وهم يلعبون تحت درجة حرارة عالية في الشواطئ لساعات طويلة، موضحة أن ارتفاع حرارة الدماغ قد تؤدي إلى حالات صرع، وأمراض عقلية تلزم الطفل تناول الأدوية مدى الحياة، بل أن بحسبها، هناك أطفال ماتوا بعد مدة لعبهم على الشواطئ وأوقات الذروة، أو حتى في الشوارع وأماكن اللعب.

وأكدت الدكتورة نبيلة بسم، أن الأطفال مهددون بعدة مخاطر صحية خلال الصيف، وخاصة أنهم الفئة النشطة والتي تتحدى درجات الحرارة، فتناول مشروبات الطاقة ولعب الرياضة بعدها قد يؤدي إلى توقف نبضات القلب والوفاة بالسكتة القلبية، كما أن الاستهلاك العشوائي من طرف بعض الأبناء للوجبات السريعة سواء في الشارع أو على شواطئ البحر، تهدمهم بالتسممات الغذائية القاتلة، وهنا يجب، بحسبها، الحرص على مراقبة الأبناء وعدم تركهم يلعبون لمدة طويلة وتحت الشمس في الشواطئ، على أنهم يتحملون ذلك في حين إن الأولياء يجلسون تحت الشمسيات ويتمتعون بلعب فلذات أكبادهم من دون وعي منهم.

ومن جهتها، قالت الدكتورة غنية بن كحلة، المختصة في طب الأطفال بمستشفى ججوط، لـ "الشروق"، إن ارتفاع درجة الحرارة تستدعي انتباه الأولياء لأبنائهم وتغيير البعض من سلوكياتهم، فلم يعد اللعب في الشواطئ يمر دائما بسلام على بعض الأطفال، مؤكدة أن المصالح الطبية تستقبل حالات خطيرة جراء ضربات الشمس التي يتعرض لها هؤلاء.

وقالت إن درجات الحرارة المرتفعة تجعل الجميع في حالة حذر سواء من التسممات الغذائية، أو ضربات الشمس، بحيث يحذر هذا الخطر الصحي بأبنائنا في الشواطئ أين تباع الوجبات السريعة والحلويات والمثلجات، ويحلو اللعب من دون الانتباه إلى مخاطر تعرض الدماغ للحرارة المرتفعة.

وللإشارة، فإن الجمعية الوطنية للصحة المدرسية، وبالتنسيق مع مستشفى القليعة، نظمت ملتقى، نهاية الأسبوع الماضي، في فندق "أزاد" بجزر الدة، تم التطرق فيه إلى مختلف الأمراض التي تهدد صحة الطفل خلال الصيف، وكانت هذه المناسبة للتحذير من المضادات الحيوية التي تعطى للأطفال من دون استشارة الأطباء.

عائلة تناشد المحسنين مساعدة طفلها للعلاج

تناشد عائلة "عيسي" بولاية تيزي وزو، المحسنين وذوي القلوب الرحيمة، مساعدة ابنها "عيسي يوبا" البالغ من العمر 8 سنوات، والذي يعاني من اضطرابات عقلية وعضوية، حرمة من العيش كباقي الأطفال، حيث يتابع علاجه لدى عدة مختصين ومستشفيات عمومية، الوضع الذي تطلب تخلي والده عن العمل وطرق أبواب الأطباء أملا في الشفاء، إلا أن غياب الإمكانيات المطلوبة، حالت دون خضوعه لعملية جراحية تساعده على استعادة حياته الطبيعية.

وتناشد العائلة كل الجمعيات الخيرية والراغبين في مد يد العون داخل أو خارج الوطن، لإنقاذ طفلها ومساعدته في العلاج وإجراء هذه العملية الجراحية على مستوى الدماغ والتي تقدر تكلفتها في المستشفيات الإسبانية بأزيد من 26 ألف يورو.

وللأشخاص الذين يرغبون في المساهمة في إنقاذ الطفل المريض، الاتصال بالوالد على الرقم التالي: 0541239817.

■ رانية. م

تحولت إلى ترند عالمي وتحذيرات من تأثيرها على الأطفال

دمية غريبة تفز ومنصات التواصل وتثير الجدل في بيوت الجزائريين

● مطالب بمنع تسويقها في الجزائر وسعرها تجاوز المليون



حسام زرمان

الاستغراب على البعض الآخر، مضيفا أن عدد منهم تعاملوا معها بالسخرية أو الضحك، وهو ما يفسر حسب زرمان إن هذه التجربة تؤكد قطعا أن تأثير هذه الدمية يتجاوز الجانب الترفيهي إلى ما هو نفسي وتفاعلي، مشيرا إلى أن الخطورة تكمن في استخدام الطفل لخياله في محاكاة تصرفات قد تكون عنيفة أو عدوانية، ويؤدي ذلك بحسبه إلى ظهور سلوكيات غير سوية أو اضطرابات نفسية، كالفزع الليلي، أو الكوابيس المتكررة، أو حتى تقليد تصرفات غير مرغوبة.

وقف تسويق الألعاب المشبوهة بالأسواق الجزائرية

وفي السياق ذاته، شدد على ضرورة وقف تسويق مثل هذه الألعاب بشكل عشوائي، خاصة وأنها يمكن أن تكون في متناول أطفال لا يملكون القدرة على التمييز وهو ما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بمثل هذه الدمية.

ونصح زرمان بتجنب هذا النوع من الألعاب وقفة مسؤولة اتجاه نوعية المحتوى البصري الذي يسمح للأطفال بالتفاعل معه بحكم التجارب التي أثبتت أن لها آثارا سلبية، خاصة على الأطفال الذين لم تتضح لديهم بعد آليات التصفية النفسية.

وتظهر ملامحها بإيماءات وجهية غير مريحة، وهو ما قد يؤثر بحسب المتحدث- على سلوك الأطفال، باعتباره أن دماغ الإنسان مبرمج على تقليد الأيماءات والمزاجات التي يراها أمامه، سواء كانت حقيقية أو خيالية، ويمكن أن يدفع بعض الأطفال إلى تقليد هذه الانفعالات العداوية.

تسبب الفزع الليلي والاضطرابات النفسية

وتابع قائلا إن المتعارف عليه في الدمية التقليدية ترسم بابتسامة مطمئنة، لكن هذه الدمية تختلف، فهي تعتمد على ابتسامة شريرة أو عنادية - على حد تعبيره- ما قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات عدائية لدى بعض الأطفال، خصوصا من لديهم قابلية للتأثر والانفعال، وأضاف أن الطفل بطبيعته يقلد، ويكون هذا التقليد في أحيان إيجابية، غير أنه يمكن أن يكون له تأثير سلبي على سلوك الطفل.

وكشف المتحدث عن تجربة واقعية حدثت داخل ورشة تربية مؤخرًا، أين حضرت أم دمية "لابوبو" مع طفلتها إلى العيادة، الأمر الذي خلف ردود فعل متباينة بين الأطفال بعضهم خاف منها فور رؤيتها، كما بدت علامات

تحوّلت دمية "لابوبو" الشهيرة في وقت قصير إلى ترند عالمي عبر مواقع التواصل، امتد تأثيره إلى الجزائر، بعدما غزت الأسواق المحلية بقوة، ولقّبت الأنظار بتصميمها الغريب حيث وجدت طريقها سريعا إلى شريحة من الجزائريين، خصوصا مع اقتراب موسم الأعراس والمناسبات الصيفية، لتصبح من بين أكثر الهدايا التي يقدمها جزائريون في مختلف المناسبات العائلية منها حفلات التخرج والزفاف وأعياد الميلاد وغيرها، ومع موجة الإقبال عليها رافق ذلك جدل كبير وتساؤلات عن حقيقة الانجذاب لهذه الدمية، خاصة بعد ملاحظة تأثيراتها النفسية على الأشخاص الذين اقتنوها.

مريم زكري

تزال تحقق مبيعات قياسية في الجزائر، وعرضها للبيع بأسعار مرتفعة مقارنة بالدمى الأخرى، رغم أنها مصنوعة من المواد ذاتها، كما انتشرت عبر المواقع تحذيرات من أنها تحمل رمزية مريبة، حيث اعتبرها كثيرون على أنها منتجات خطيرة تتضمن رسائل عقائدية وسياسية واقتصادية ويجب الحذر منها، فيما يراها البعض أنها مجرد موضوعة عابرة مثل بقية النماذج التي سبقتها والألعاب التي تملأ رفوف المحلات.

ويحذر مختصون من التأثيرات النفسية التي قد تتركها هذه الدمية ذات الشكل "غير المألوف"، مطالبين بمنع تسويقها في الجزائر لأن انجذاب الأطفال للدمى المشوهة أو ذات الطابع المرعب قد يكون له تأثيرات غير مباشرة على سلوكياتهم مستقبلا.

وفي الموضوع صرح المختص في علم النفس العيادي حسام زرمان لـ "الشروق"، أن دمية "لابوبو" لم تعد مجرد لعبة عابرة، بل تحوّلت إلى ما يشبه الظاهرة، وارتبطت بمفهوم مواكبة الموضة لدى العديد من العائلات، خصوصا ممن يشعرون بما يعرف بـ "عقدة عدم اللحاق بالتطور"، وهي إشكالية شائعة في المجتمع، وأوضح زرمان أن اقتناء هذه الدمية لا يرتبط فقط بجانبها الترفيهي، بل يحمل في خلفيته رغبة جماعية في مواكبة العداثة والوجود الرقمي، حتى وإن كان ذلك عبر تفاصيل بسيطة مثل لعبة.

وأضاف المتحدث أن الملامح الظاهرة على وجه هذه الدمية، توحى بالشر أو التحدي أو العناد، بخلاف الدمى المعروفة بابتساماتها البريئة، وهو ما زاد من رواج هذه الدمية التي لا

تتميز "لابوبو" بتصميم غريب عبارة عن طفل صغير بأسنان مدببة وأذنين طويلتين، كما وصفها الكثيرون بأن شكلها مرعب ولا يشبه الدمى العادية، إلى أن تحوّلت في أشهر قليلة إلى هوس عالمي اجتاح المتاجر ومنصات الإنترنت، قبل أن يزحف تدريجيا نحو السوق الجزائرية، حيث بدأت صورها تنتشر عبر صفحات المراهقين، وحتى بعض المؤثرين الذين روجوا لها عبر صفحاتهم وعرض أسعارها من أجل تسويقها عبارة عن هدايا خاصة بالمناسبات، أين لقت رواجا كبيرا من خلال طلبيات اقتنائها عبر صفحات "الفايس بوك"...

سعرها تجاوز مليون سنتيم في بعض المحلات

أطلقت صفحات على "الفايس بوك" و"إنستغرام" مؤخرا عروضاً لبيع الدمية بأسعار مبالغ فيها أين تراوح ثمنها ما بين 3000 دج إلى أكثر من 12000 دج حسب الحجم أو كمية توفرها لدى التجار، الذين استغلوا هذا الإقبال وتزايد الطلب عليها من أجل تسويقها وجذب الزبائن بأنواع مختلفة منها من حيث جودة المادة المصنوعة منها، والشكل أو الحجم حيث بلغ سعر الأصلية منها في بعض الصفحات 6900 دج، كما بلغ سعر النسخ المقلدة 3900 دج، كما وفرت هذه المتاجر الإلكترونية خدمة التوصيل السريع إلى جانب الدفع عند الاستلام، وهو ما زاد من رواج هذه الدمية التي لا

الفضاءات العمومية بورقلة

متنفس العائلات ومورد رزق الشباب في سهرات الصيف

م. ق



بالنسبة للأطفال الذين يجدون فيه فرصة للعب والمرح وكسر الروتين اليومي. من جهتها، تقول السيدة سعيدة بأنها جاءت لقضاء بعض الوقت رفقة العائلة، وعلى غرار عدد من العائلات التي لم تتح لها فرصة التنقل إلى الولايات الساحلية، فهي فرصة لتمكين الأبناء من قضاء وقت ممتع في العطلة. في هذه الأجواء، يبرز دور الخدمات بسيطة كالرسم على الفضاءات فرصة لكسب لقمة العيش، حيث تجدهم منتشرين في زوايا هذه الفضاءات من خلال عرض على طاولاتهم بعض المنتجات الأكثر استهلاكًا، لاسيما من طرف الأطفال، كغزل البنات والمشروبات الباردة والفوشار وحتى الألعاب الصغيرة، وآخرون يعرضون منتجات يدوية أو يقدمون خدمات بسيطة كالرسم على الوجوه أو تأجير الألعاب، حيث تضي هذه المبادرات الشبابية على المكان نوعا من الحيوية وتحوله إلى سوق مصغرة، تنبض بالحياة، كما تعكس حيوية المجتمع وتخلق جوا من الألفة والتضامن.

ونفس الأجواء الصيفية تعرفها المساحة الخضراء المقابلة لمستشفى طب العيون "الجزائر-كوبا" بمنطقة النشاطات، حيث يفضل البعض تناول وجبة العشاء في فضاء مفتوح رفقة العائلة والأصدقاء. وفي هذا الصدد، تقول السيدة إبتسام: "نلجأ إلى هذا الفضاء تقريبا يوميا خلال العطلة الصيفية باعتباره فضاء واسعاً وأمناً، خاصة

ومن بين الفضاءات العمومية التي تشهد إقبالا واسعا من العائلات، المساحة الخضراء المحاذية لمركز الترفيه العلمي بحي النصر، حيث تقضي بعض العائلات أوقاتها إلى غاية ساعات متأخرة من الليل للترفيه عن النفس والابتعاد عن المكيفات الهوائية التي تسبب لهم بعض التعقيدات الصحية، حسب تصريحات البعض منهم لـ "أج".

مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، تتحوّل الفضاءات العمومية بورقلة إلى قبلة مفضلة للعائلات، خاصة في الفترات المسائية، حيث يفضل العديد من المواطنين الابتعاد عن المنازل وضجيج المكيفات والخروج إلى الهواء الطلق بحثا عن نسمة ليلة هادئة تحت سماء مفتوحة ونجوم ساطعة.

ويجد المواطنون في هذه الفضاءات العمومية التي أنشئت مؤخرا عبر العديد من الأحياء السكنية بوسط المدينة متنفسا وحيدا في أجواء صيفية حارة لقضاء بعض الأوقات الممتعة والمريحة مع الأطفال والعائلة تخفف عنهم أعباء حرارة الصيف التي تشهدها المدينة. ومع غروب الشمس، تبدأ الحياة تدب من جديد والعائلات تخرج محملة بالكراسي والمبردات الصغيرة وتتخذ لنفسها زاوية في الحديقة أو على الرصيف، تراقب أبنائها وهم يلعبون وتتبادل أطراف الحديث مع الجيران والمعارف.

المراكز الأكاديمية الوهمية.. عقول في قبضة الخداع



بقلم: البروفيسور
نسيم بلهول

حين تصبح الشهادة قناعا.. والعلم غلافا للخداع.. هذه الجملة ليست من وحي الخيال، بل تعكس واقعا صادما تتسرب فيه مؤسسات ومراكز تعلن نفسها أكاديمية وبحثية، فيما هي في حقيقتها كيانات موهبة، تتستر بالعلم وتعمل على تشكيل الوعي وفق أجندات خفية، في بيئة عربية لم تحضن بعد فضاءها العلمي من الذئاب المتكررة في جلود الباحثين.

العلمي العربي مقارنة بالدول الأخرى، وهدر الطاقات (فقدان المنطقة لطاقات علمية متميزة بسبب الهجرة أو التحول إلى مجالات أقل إنتاجية). ناهيك عن تأثيرات اجتماعية عديدة، على غرار تفشي الأمية العلمية وانتشار المعلومات المضللة.

إن التضيق العلمي في المنطقة العربية ليس مجرد قضية أكاديمية، بل هو أزمة تنمية تهدد مستقبل الأجيال القادمة. يجب أن تكون هناك جهود جماعية من الحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية من إنقاذ العالم العربي من السقوط في فخ المؤسسات الوهمية، وبناء مستقبل يعتمد على المعرفة والابتكار، فالعلم هو أساس التقدم، وحصاره يعني حصار المستقبل.

من الضحية إلى المجرم

شهدت المنطقة العربية، في العقود الأخيرة، ظاهرة مقلقة تتمثل في تحول نخب معينة من ضحايا المؤسسات الوهمية إلى مجرمين ومدانين في سجلات المؤسسات الأمنية وقوائمها. هذه الظاهرة ليست مجرد قضية أمنية أو قانونية، بل هي ظاهرة اجتماعية وسياسية معقدة تعكس تفاعلا مركبا بين السلطة والمجتمع، وتؤثر بشكل عميق على الثقة بين المواطنين والدولة. الفساد؛ إذ تعاني العديد من المؤسسات في المنطقة العربية من غياب الشفافية والمساءلة، مما يسمح بظهور مؤسسات وهمية أو فاسدة تستغل النفوذ لتحقيق أهداف شخصية أو سياسية. هذه المؤسسات غالبا ما تستهدف النخب المثقفة أو الناشطين الذين يشكلون تهديدا لها. وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى هجرة العقول. ومع استمرار الظاهرة، تهجر العديد من النخب المثقفة والمبدعة إلى الخارج، مما يفقد المنطقة طاقاتها البشرية المؤهلة.

إن تحول النخب من ضحايا إلى مجرمين في ظل المؤسسات الوهمية ليس مجرد قضية فردية، بل هو انعكاس لأزمات بنيوية عميقة في المنطقة العربية. معالجة هذه الظاهرة تتطلب جهودا متكاملة تشمل الإصلاح المؤسسي، وتعزيز العدالة، وحماية الحريات، وبناء ثقافة مجتمعية تقدر دور النخب في بناء المستقبل.

مقترحات إستراتيجية لمواجهة الظاهرة

تعزيز الحماية ضد المؤسسات الأكاديمية الوهمية، يمكن اتباع عدة خطوات استباقية: تعزيز التشريعات إذ يجب سن قوانين صارمة تجرم إنشاء المؤسسات الوهمية والترويج لها، مع فرض عقوبات رادعة على المخالفين، والتعاون الدولي إذ يجب تعزيز التعاون بين الدول العربية لتبادل المعلومات حول المؤسسات الوهمية وتنسيق الجهود لإغلاقها، والتنوعية المستمرة وذلك بتنظيم حملات توعوية مستمرة تستهدف الشباب والأسر لتعريفهم بمخاطر المؤسسات الوهمية وكيفية تجنبها. بالإضافة إلى الاستثمار في تحسين جودة التعليم وتوفير بدائل حقيقية للشباب، مما يقلل من لجوئهم إلى المؤسسات الوهمية.

لا وهم في وجه الحقيقة

في النهاية، لا خطر يهدد أمن الأوطان أكثر من اختراق عقول نخبها. المعركة اليوم ليست فقط على الأرض، بل في العقول، والحقائب، والدورات التدريبية. والسؤال الحاسم هو: هل نبني حصوننا الأكاديمية؟ أم نتركها مفتوحة لعابري الأجناس؟ في زمن تتداخل فيه القضايا وتهدف فيه السيادة من بوابة "المعرفة"، لا بد أن يتحول كل باحث عربي إلى "رادار علمي"، لا يلتقط فقط ما يقال، بل من يقوله، ولماذا؟ وبين المركز الذي يخرجه باحثا، والمركز الذي يصنع عميلا باسم "التكوين"، شعرة فاصلة اسمها الوعي العلمي.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، لتتبع المواقع الإلكترونية الوهمية وإغلاقها بشكل سريع.

كما أن تعزيز التوعية الإعلامية يعد خطوة أساسية. يجب على الحكومات والجهات المعنية تنظيم حملات توعوية لتثقيف الشباب حول كيفية التعرف على المؤسسات الوهمية وتجنب الوقوع في فخها. هذا يشمل أيضا توعية الأسر بأهمية التحقق من مصداقية المؤسسات التعليمية قبل السماح لأبنائهم بالالتحاق بها.

ما هي العلامات الحمراء؟

لتمييز المراكز الوهمية أو المشتبه بها، يجب الحذر من غياب الهيكل القانوني الرسمي، وعدم الاعتراف من جهات أكاديمية دولية

موثوقة، والاعتماد المفرط على وسائل التواصل بدل الهيئات العلمية، والخلط بين العلم والدين والسياسة في برامجها. بالإضافة إلى استخدام أسماء غير موثقة، وشهادات مهمة.

لقد شهدت بعض الدول العربية نجاحا ملحوظا في التصدي لظاهرة المؤسسات الأكاديمية الوهمية. على سبيل المثال، في المملكة العربية السعودية، أنشئت وحدة خاصة داخل وزارة التعليم للتحقيق في الشكاوى المتعلقة بالجامعات الوهمية. وقد نجحت هذه الوحدة في إغلاق عشرات المواقع الإلكترونية الوهمية وملاحقة القائمين عليها.

وفي الإمارات العربية المتحدة، اعتمد نظام متكامل للتحقق من الشهادات الأكاديمية، إذ يلزم جميع الخريجين بتقديم شهاداتهم للتحقق من صحتها قبل الاعتراف بها. هذا النظام ساهم في تقليل الاعتماد على الشهادات المزورة بشكل كبير.

النخب وفخ المؤسسات العلمية الوهمية

في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة العربية، يواجه النظام العلمي والبحثي تحديات جمة، أبرزها التضيق على الحريات الأكاديمية والبحثية. هذا التضيق لم يقتصر فقط على الحد من حرية التعبير، بل امتد ليشكل بيئة غير داعمة للإبداع والابتكار، مما دفع العديد من النخب العلمية إلى البحث عن ملاذات تبدو آمنة، لكنها في الواقع مؤسسات وهمية تنفق على المصداقية العلمية.

ومن أهم مظاهر التضيق في دول المنطقة: الرقابة الأكاديمية (من خلال فرض قيود على البحوث التي تتعارض مع الخطوط السياسية أو الدينية الرسمية)، ونقص التمويل (تهميش البحث العلمي في الميزانيات الحكومية، مما يحد من تطوره)، والهجرة العقلية (هجرة العقول العربية إلى دول أكثر استقرارا ودعمًا للبحث العلمي). هذا بالإضافة إلى الفساد الإداري (انتشار المحسوبية في المؤسسات العلمية، مما يقلل من فرص الباحثين المتميزين). وهو ما انعكس سلبا على مجتمع البحث العلمي العربي، من خلال: تراجع الابتكار (ضعف الإنتاج

وصور لأنشطة "دولية" يظهر فيها "مكونون" بأسماء مستعارة، وشهادات بأسماء مبهرة مثل "دبلوم الاستخبارات"، و"شهادة الدبلوماسية الوقائية"، و"ماجستير في الأمن السيبراني غير النظامي".

كيف تتحرك الشبكة؟

لا تقتصر هذه الكيانات على الاستفادة المالية، بل تعمل ضمن شبكات باطنية مرتبطة أحيانا بتيارات أيديولوجية، أو جهات استخباراتية غير رسمية. يجري استقطاب الكفاءات العربية بتدرج: المرحلة الأولى: يكون فيها التكوين المجاني، وذلك من خلال تقديم الفرصة "النادرة" للمشاركة مجانا في برامج تدريبية "عالية المستوى". المرحلة الثانية: يبدأ فيها التورط الرمزي، من خلال استعمال صورة الباحث أو اسمه للترويج على أنه "خبير" بتلك المؤسسة الوهمية. أما في المرحلة الثالثة: يعاد التوظيف من خلال الاستعانة بهم في صياغة محتوى موجه، قد يحمل خطايا مضادا للدولة الوطنية أو مروجًا لأجندة عابرة للحدود.

شهادات تصنع القرار

في دول تعاني ضعفا في مؤسسات التحليل والدراسات المستقبلية، تتحول شهادات هذه المراكز إلى "أدلة" خبرة" تمكن حاملها من التأثير في الإعلام أو التعليم أو حتى في الاستشارات الحكومية. تهتد المؤسسات الأكاديمية الوهمية الأمن الفكري للعالم العربي بعدة طرق. أولا، تقوض هذه المؤسسات الثقة في النظام التعليمي الحقيقي، إذ يبدأ الطلاب في التشكيك في قيمة الشهادات الصادرة من الجامعات المعترف بها. ثانيا، تساهم في انتشار الجهل والتضليل، إذ يجري تقديم معلومات غير دقيقة أو مضللة تحت غطاء "الدراسة الأكاديمية".

الأمر الأكثر خطورة هو استخدام هذه المؤسسات أداة لاختراق العقول: فمن خلال تقديم مناهج دراسية مشبوهة أو توجيه الطلاب نحو أفكار متطرفة، يجري تحويل هذه المراكز إلى أدوات لتجنيد الأفراد أو نشر الأيديولوجيات الهدامة. وهذا ما يجعلها تهديدا مباشرا ليس فقط للتعليم، بل أيضا للأمن القومي للدول العربية.

حرب ناعمة وأكثر

«من لم يكن له جهاز أممي للفكر، استبيحت مداركه قبل حدوده». حكمة معاصرة.

الحرب الناعمة اليوم لا تحتاج إلى بنادق. يكفي تغيير المصطلحات في عقول النخب، وتمجيد خطاب "البديل العابر للحدود"، وزرع الشك في المؤسسات الوطنية من خلال خطاب علمي المظهر، مودلج الجوهر.

في مواجهة هذا التهديد المتزايد، تؤدي المؤسسات الأمنية دورا محوريا في التصدي للمراكز الأكاديمية الوهمية. هذا الدور لا يقتصر على مجرد إغلاق هذه المؤسسات أو ملاحقة القائمين عليها، بل يشمل أيضا العمل على تعزيز الوعي العام بمخاطرها.

إحدى الإستراتيجيات الفعالة هي التعاون بين المؤسسات الأمنية والجهات التعليمية لإنشاء قواعد بيانات موحدة تشمل جميع الجامعات والمراكز المعترف بها. هذا يسمح للطلاب بالتحقق بسهولة من شرعية المؤسسة التي يرغبون في الالتحاق بها.

في عصر الرقمنة والانفتاح، لا يحتاج اختراق العقول إلى أسلحة أو قنابل، بل إلى مايكروفون وشهادة مزورة، ومنصة تظهرها التكوين وباطنها الهيمنة على الوعي.

بيئة هشة أم هدف إستراتيجي؟ «العلم الذي لا يحترق، يمكن أن يستبعد به الناس» عبد الوهاب المسيري.

في عالم يزداد ترابطا وتعقيدا يوما بعد يوم، تبرز المعرفة والعلوم كأدوات حاسمة في تشكيل مستقبل الأمم والمجتمعات؛ ففي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحديات الثقافية والاقتصادية العميقة، أصبحت القدرة على الوصول إلى المعلومات الصحيحة والاستفادة منها عاملا أساسيا في تحقيق التقدم والتنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن هذه القوة النابعة من العلم والمعرفة تحمل في طياتها تحديات جسيمة، إذ يمكن أن تتحول إلى سلاح ذي حدين إذا ما جرى استغلالها بشكل خاطئ أو غير أخلاقي.

وفي الوقت الذي تعمل فيه المؤسسات الأكاديمية الرصينة على تعزيز فرص النمو الفكري والاقتصادي من خلال تقديم تعليم جيد وبحوث مبتكرة، تظهر في المقابل ظاهرة مؤسفة تهدد بتقويض هذه الجهود. هذه الظاهرة تتمثل في المؤسسات والمراكز التعليمية الوهمية، التي لا تكفي فقط بتقديم شهادات مزورة لا قيمة علمية حقيقية لها، بل تتحول إلى أدوات خطيرة تسعى إلى استغلال طموحات النخب والشباب وتوجيهها نحو أهداف مشبوهة.

هذه المراكز الوهمية لا تقتصر أضرارها على خداع الأفراد وإهدار مواردهم المالية والفكرية، بل تمتد لتشكل تهديدا مباشرا للأمن الفكري والعلمي للدول العربية. ومن خلال نشر معلومات مضللة وأفكار هدامة، تعمل هذه المؤسسات على اختراق العقول وإضعاف الثقة في المؤسسات التعليمية الرسمية، مما يجعلها أداة فعالة في أيدي جهات تسعى إلى زعزعة الاستقرار وتقويض جهود التنمية.

لماذا تزهز المراكز الأكاديمية الوهمية في منطقتنا كما يزهز الصبار في الصحراء؟ الجواب يكمن في ثلاثة عوامل رئيسية: فجوة علمية ومعرفية كبيرة تدفع الباحثين إلى اللهاث وراء أي فرصة لتطوير الذات، وغياب رقابة إقليمية شاملة، أو قوائم موحدة للمؤسسات المعترف بها، ناهيك عن رغبة البعض في الألقاب أكثر من المعرفة، ما يخلق سوقا سوداء لبيع "الاعتمادات"، و"الدبلومات"، و"الماجستيرات" ببضعة دولارات.

كيف تبني الأكاذيب بلغة راقية؟

«ليست الحرية في أن تقول ما تشاء، بل أن تقول الحقيقة أمام من لا يشاء»، جورج أورويل. بدأت ظاهرة المؤسسات الأكاديمية الوهمية تطفو على السطح في السنوات الأخيرة، خاصة مع انتشار الإنترنت وزيادة الطلب على الشهادات العلمية. هذه المؤسسات تروج لنفسها كجامعات أو مراكز بحثية مرموقة، لكنها في الحقيقة لا تمتلك أي اعتماد أكاديمي حقيقي. بل إن بعضها يعمل كواجهة لجهات أجنبية تسعى إلى اختراق الأمن الفكري والعلمي لدول المنطقة العربية.

تستخدم هذه المراكز أساليب متطورة في التسويق، مثل إنشاء مواقع إلكترونية احترافية وإصدار شهادات تبدو رسمية، بل وتقديم برامج دراسية وتدريبية عبر الإنترنت لتضليل الطلاب. وفي بعض الحالات، يجري استخدام هذه المؤسسات كأداة لتجنيد الأفراد أو غسل الأدمغة، مما يجعلها جزءا من مخططات أكبر تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة.

هذه المراكز لا تقتحم العقول بالقوة، بل بالدعوة؛ تبدأ من اسم جذاب، ثم تأتي أدوات التزيين: مواقع إلكترونية احترافية مليئة بالشعارات والافتباسات،

هلاك عامل تحت الردوم في ورشة بناء بتيزي وزو

● نقلت، مساء أول أمس، مصالح الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بولاية تيزي وزو، جثة عامل في إحدى ورشات البناء، الكائنة في المكان المسمى تجزئة جنوب غربي بلدية تيزي وزو، وذلك في انهيار جزئي للتربة، أثناء القيام بأشغال الحفر في ذات الورشة، حيث حاول أعوان الحماية المدنية انقاذه من تحت الردوم، إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة متأثراً بإصاباته الخطيرة، ليتم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي "محمد النذير" بتيزي وزو.

من جهة أخرى، تدخلت ذات المصالح لتحويل 4 أشخاص أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة خلال اصطدام سيارتين نضعتين على مستوى الطريق الاجتبابي الجنوبي لبلدية تيزي وزو.

رانية. م



bakimou7@hotmail.com

باقي

رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب يؤكد:

الدوري الفلسطيني في طريقه للعودة بعد توقف منذ شهر أكتوبر 2023

أكد رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، رغبة المسؤولين في عودة الدوري الفلسطيني لكرة القدم بعد توقفه منذ السابع من شهر أكتوبر 2023، بالإضافة إلى شطب موسم 2023/2024 من السجلات، في اجتماع المكتب التنفيذي الذي جرى اليوم، في مقر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.



الفلسطيني لكرة القدم، بالإضافة إلى كل النشاطات الرياضية الأخرى، مضيافاً: "الواقع فرض علينا التوقف، باستثناء المشاركات الخارجية الرسمية لمنتخبنا الوطني. نأمل من هذه الجلسة أن تشكل انطلاقة جديدة نعيد من خلالها صياغة السياسة الرياضية بما يتلاءم مع الإمكانيات والظروف الحالية، خاصة في ما يتعلق بإمكانية تفعيل الدوري، بشرط ضمان الحد الأدنى من الحركة الأمانة والمنشآت القادرة على استيعاب الفعاليات، وتوفير الإمكانيات المالية والإدارية".

وفي ما يتعلق بأولويات الاتحاد الفلسطيني قال الرجوب قائلًا: "نأمل أن يكون استئناف الأنشطة الرياضية من غزة والقدس، ونحن ملتزمون بتوفير كل الإمكانيات الممكنة لقطاع غزة، وندعو الحكومة الفلسطينية إلى تقديم الدعم للحركة الرياضية".

"الإسرائيلي" على الشعب الفلسطيني فرضت على الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إيقاف نشاطاته كاملة وخصوصاً بطولة الدوري

ع-ع وشدد الرجوب خلال الاجتماع على أن حرب الإبادة التي شنتها قوات الاحتلال

انتشال جثة الفريق المفقود في سد إيراقي بجيجل

● تمكن غطاسو الحماية المدنية لولاية جيجل، في حدود الساعة الثالثة وخمس دقائق من مساء أول أمس، الإثنين، من العثور على جثة الفريق المفقود منذ الساعات الأولى من صباح نفس اليوم، في مياه سد إيراقي. وكانت مصالح الحماية المدنية قد سخرت إمكانيات مادية وبشرية هائلة تتمثل في ثمانية غطاسين وزورق نصف صلب بالإضافة إلى سيارة إسعاف، للتدخل في حدود الساعة السابعة إلى ريعاً صباحاً، للبحث عن شخص يبلغ من العمر 59 سنة، كان قد اختفى وسط مياه السد، حيث قام الغطاسون بعملية تمشيط واسعة للبحث عنه وسط المياه، قبل العثور على جثته بعد نحو ثماني ساعات كاملة من البحث والتمشيط، ليتم إجلاء جثة الضحية وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى، بغرض إخضاعها لمعاينة الطبيب الشرعي، لتحديد الأسباب الحقيقية للوفاة، فيما باشرت المصالح الأمنية المختصة تحقيقاً حول ظروف وملابسات الحادثة الأليمة.

توقيف عصابة أحياء خلقت الرعب وسط ساكنة بودواو

● تمكنت مصالح الدرك الوطني بيومرداس، من توقيف 17 شخصاً ينشطون ضمن عصابة خلقت الرعب وسط ساكنة أحد أحياء بلدية بودواو، حسب ما أفاد به أمس بيان لذات المصالح الأمنية. وأوضح نفس المصدر أنه "في إطار محاربة الجريمة المنظمة يشتى أنواعها، لاسيما عصابات الأحياء، تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بيومرداس، من شل نشاط عصابة خلقت الرعب وسط ساكنة حي بن مرزوقة بلدية بودواو، حيث تمت العملية بعد تلقي بلاغ من طرف ساكن الحي عبر الرقم الأخضر (1055)، مفاده وقوع شجار عنيف بالحي". واستغلالاً لمقاطع الفيديو المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تم وضع خطة محكمة ومداومة موقع الشجار، حيث تم توقيف 17 شخصاً فيما يبقى 11 آخرين في حالة فرار. كما تم حجز أسلحة بيضاء، ألعاب نارية، شماريخ، سيوف وخناجر مختلفة الأحجام وكمية من المؤثرات العقلية نوع إكستازي". يتابع البيان: "وسيتتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليمياً، من أجل جنائية تكوين جمعية أشرف قصد الإعداد لجنائية، المشاركة في عصابات الأحياء لغرض خلق جو انعدام الأمن في الأحياء السكنية، وتعريض حياة الغير للخطر"، وفقاً للمصدر ذاته.

أيمن. ش

مساحة أمل



الامتداد الدكتور سليم كالا
salimkalela@gmail.com

الحذر الإستراتيجي المطلوب

يستخدم الصراع اليوم بين الغرب بقيادة الولايات المتحدة والشرق الجديد بقيادة الصين وروسيا، وبالتعبير المعاصر بين مجموعة ال7، ومجموعة "الريكس"، وذلك في جميع المجالات الاقتصادية التكنولوجية، العسكرية، الأمنية... مما يجعل بقية العالم، أي من هم خارج المجموعتين، يعيش "حيرة إستراتيجية" لا شك فيها، إن هو انحاز إلى أي من الطرفين انحيازاً واضحاً، فسيهدف الثمن من الطرف الآخر، وإن بقي غير متحاز لعله لن يربح لا مع هؤلاء ولا مع أولئك، فما العمل؟

تنبين الإحصاءات وفي جميع المجالات أن مجموعة "الريكس"، إن بقيت متماسكة كما هي عليه الآن ولم تنفصل عنها الهند وتؤكد انضمام اقتصادات صاعدة أخرى لها مثل السعودية، ستبدأ في التوقف في بعض المجالات على مجموعة السبع الحالية خاصة الاقتصادية منها، ولكنها ستبقى في كل الحالات غير قادرة على المنافسة العسكرية خاصة في جانبها الهجومي، مما يقصر قلب مجموعة "الريكس" في اجتماعها الأخير بالبرازيل (الأحد 6 جويلية) من الرفع المتزايد للضغط العسكري الغربي بالنظر إلى قرارات آخر اجتماع للحلف الأطلسي (24 جوان الماضي) التي أقرت زيادة تصل إلى 5% من الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء - باستثناء إسبانيا - من هنا إلى سنة 2035، وهي زيادة كبيرة بالنظر إلى حجم الناتج المحلي الخام لدول المجموعة (36% من الاقتصاد العالمي سنة 2035) بالأسعار الاسمية - هذا المؤشر يحفز افتراض أن الغرب يستعد منذ الآن لعمل عسكري ضخم غير مباشر ضد الشرق أو ضد مجموعة "الريكس" بالذات في حال شعوره بتهدد حقيقي لمكانته الاقتصادية في العالم، وعلى ضوء هذا الافتراض الأساس، ينبغي التفكير أكثر من مرة في الاصططاف لأن ساحة الحروب القادمة الضخمة - للمشاركة - لن تكون لا في الشرق ولا في الغرب، بل ستكون في العالم غير الشرقي وغير الغربي، أي بقية العالم.

وعليه، فإننا مطالبون اليوم - على غير ما كنا نعتقد في السنوات القليلة السابقة - بالحذر الإستراتيجي قدر الإمكان بالنظر إلى تزايد احتمالات المواجهات العسكرية غير المباشرة، ذلك أن الغرب - وقد تسليح أكثر - لن يتوانى في الدفاع عن مصالحه بالقوة العسكرية، ولكنه في الوقت ذاته لن يدفع بقواته للدفاع عن بقية العالم في حال الاعتداء على إحدى وحداته، ولا الشرق سيفعل ذلك بطريقة مباشرة... وأمامنا نموذج "أوكرانيا" بالنسبة للغرب، إذ أن الأوكران هم الذين يموتون وحدهم، ونموذج "إيران" بالنسبة للشرق إذ تدفع الثمن وحدها (من دون التدخل المباشر). ومنه نستخلص ضرورة اتجاه دبلوماسية عالية المستوى على الأقل من هنا إلى سنة 2035 لتجنب الوقوع في هذا الفخ، ولا سيما ضرورة التعزف على نقاط قوة كل طرف ونقاط ضعفه واحتمال تبدل التحالفات لديه.

والمرجح أن احتمال بقاء الغرب وحدة متماسكة عسكرياً أعلى من احتمال بقاء مجموعة "الريكس"، إذ تشكل الهند عامل اضطراب قد يخل بتوازن المجموعة في حال دخولها في صراع عسكري مع الغرب، أما احتمال بقاء الشرق أكثر قوة وأكثر تماسكاً من الناحية الاقتصادية، فأعلى منه في الشرق على حساب الغرب باعتبار تزايد وتيرة التطور لديه (الانتقال من 24% من المرحلة الانتقالية، وهي أفضل من الاصططاف الذي كنا نعتبره قبل 5 سنوات من الآن - وبالنتيجة، وفي المرتبة الأولى، ينبغي من ناحية نقاد أي نزاع عسكري أو أممي يكون الغرب طرفاً فيه، ومن ناحية أخرى، ينبغي السعي لا متلاك قدرات اقتصادية وتكنولوجية أكثر تطوراً من الشرق لأنه سيصبح أكثر قوة في هذا المجال وسيصبح بانتقال التكنولوجيا بشروط أقل... وفي جميع الحالات، يبقى الحذر الإستراتيجي مطلوباً.



وأعاد الرجوب في حديثه المطالبة بحماسة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق الرياضة الفلسطينية، مضيافاً: "الرياضة الفلسطينية كانت وما تزال في دائرة الاستهداف المباشر، إذ فقدنا مئات الشهداء والجرحى والمعتقلين، من بينهم رموز وأيقونات رياضية بارزة، إضافة إلى تدمير كامل للبنية التحتية الرياضية في قطاع غزة، واستهداف مباشر للعديد من المنشآت الرياضية في الضفة الغربية". وأشار رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الذي شهدت ولايته الممتدة منذ عام 2008 نجاحات كبيرة لكرة القدم

حجز 52005 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية بالوادي



أيمن. ش

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية الوادي من ضبط 52005 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية "بريغابالين - 300 ملغ"، مع توقيف خمسة أشخاص ينشطون ضمن شبكتين إجراميتين منمتمتين. العملية الأولى، نفذتها فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الوادي، عقب تحريات مكثفة، أسفرت عن كشف مخطط إجرامي لشبكة منظمة كانت تدبر لإبرام صفقة لبيع وشراء كمية من المؤثرات العقلية، وبفضل العمل الميداني الدقيق، تم تحديد زمان ومكان عقد الصفقة، ما مكن من توقيف أربعة أشخاص في حالة تلبس، وضبط 45 ألف كبسولة "بريغابالين". أما العملية الثانية، فقد نفذتها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بجمار، وذلك إثر كشف مخطط إجرامي لشخص كان يعتزم

تمرير كمية من المؤثرات العقلية باتجاه إحدى الولايات الشمالية للوطن، مستغلاً مركبة مخصصة لنقل المسافرين، في محاولة للتمويه والتضليل، وبعد تحديد هوية المشتبه فيه، تم توقيفه على مستوى حاجز أممي، حيث أسفرت عملية التفتيش عن ضبط 7005 كبسولة من نوع "بريغابالين 300 ملغ" كانت بحوزته.

تم تقديم المشتبه فيهم الخمسة أمام وكيل الجمهورية، لدى محكمتي الوادي وقمار.

الإطاحة بعصابة أحياء وحجز أسلحة بيضاء محظورة بالدار البيضاء

● تمكنت فرقة الشرطة القضائية لأمن الدار البيضاء بالجزائر العاصمة، الأسبوع الماضي، من توقيف 4 أشخاص من بينهم مسبقاً قضائياً، ينشطون ضمن عصابة أحياء خلقت الرعب في أوساط السكان، مع ضبط أسلحة بيضاء ومؤثرات عقلية، حسب ما أفاد به أمس، بيان لذات المصالح. وأوضح ذات المصدر أن قضية الحال انطلقت أطوارها بعد تلقي ذات المصالح لعدة بلاغات مفادها "نشاطات مشبوهة لعصابة تروج المخدرات والمؤثرات العقلية وتعتمد على المواطنين باستعمال أسلحة بيضاء محظورة بعدة أحياء بالدار البيضاء".

وأضاف أنه "على جناح السرعة، انتقلت عناصر الفرقة إلى عين المكان وتم توقيف (04) أشخاص مشتبه فيهم، مع ضبط وحجز (60) قرصاً مؤثراً عقلياً و(12) سلاحاً أبيض محظوراً من مختلف الأنواع والأحجام". وأشار البيان إلى أنه "تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليمياً عن قضية إنشاء والانخراط في عصابة أحياء، المشاركة في مشاجرة بين عصابات الأحياء باستعمال أسلحة بيضاء محظورة، بيع المؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية وحمل أسلحة بيضاء من الصنف السادس من دون مبرر شرعي".

أيمن. ش